شيحان
سياسية . اجتماعية . أسبوعية

الجديد

SHIHAN ALJADID

هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 132



نزار قباني
لن أكون شاعراً رقيقاً بعد اليوم

الطفل عصام



إني أغرق



تاتشر قايضت غوربا تشيف وفلسطين دفعت الثمن



مصر تطرح وحدة عربية بلا دموع

مؤسسة ناجي الشيبي ص ٢٩

مأساة عائلة

زوج ضرير.. وزوجة تحتضر.. وأطفال معاقون

مفاجأة شركة القيسي للكهرباء والتجارة ص ١٦

من المذنب.. فارس أم فاين ؟

محاكمة الامبراطور الملعون

شيحان
SHIHAN AL JADID

Sunday, 11 - 17 Apr. 1987 No. 131 3rd Year

المحطة الأخيرة

ناريمان عبدالكريم
إنطلقت من طريق الملح الأسود



● زهرة ربيع متفتحه.. لم تكد تتم السبعة عشر ربيعا.. طرقت باب محطتنا الاخيرة.. تفيض رقة وشبابا.. تحلم بالغد الواعد.. والامل المنتظر.. تعشق الفن والتمثيل الذي قطعت فيه شوطا بعيدا وجريئا، بالرغم من ان عمرها الفني لم يحتفل بعيد ميلاده الاول بعد. فناريمان عبدالكريم طالبة في الصف الثانوي الثاني.. تعشق فن التمثيل مثلما تعشق دروسها ومدرستها، حكايتها مع هذا الفن بدأت منذ نعومة اظفارها.. لقد كانت تشترك في المسابقات المدرسية اغناء لتلك الهواية، مثلما اغنتها بحبها للموسيقى وحبها للمطالعه والمعرفة.

● اما عن اول بداية لها على طريق الفن فقالت بأن اول عمل فني مثلت فيه هو مسلسل «طريق الملح الاسود» والعمل الفني الثاني كان من خلال سهرة تليفزيونية بعنوان «الحاجز» ثم مسلسل «ايام زمان» وهناك اعمال على الطريق منها سوق الالغاز وهو مسلسل رمضاني ضاحك يقوم على «المقالب».

● سألناها عن الدراسة فأجابت بأنها اهم شيء لديها بعد فن التمثيل. اما عن كيفية التوفيق بين العمل الفني والدراسة فأجابت بأن الترتيب وبرمجة الوقت واستغلاله بشكل جيد يعطي الانسان الوقت الكافي في الانجاز الكثير.

● وماذا عن طموحاتك وتطلعاتك المستقبلية؟

—— اجابت.. آمل ان انجح في دراستي وان اتألق في مجال العمل الفني «التمثيل» على الوجه الاكمل واني آمل ان اتابع دراساتي العليا بعد «التوجيهي» في مجال الفن وعندها سيكون جهدي مكرسا للفن في مجال الدراسة والعمل.

—— وحيث ان الفن هوايتي التي اجد نفسي من خلالها فإنني سأستمر في توجهي نحو التمثيل بحيث يصبح مهنة وحرفة نابعين من هواية عميقة واصيلة.

● الحب شيء اساسي في حياة الانسان.. هكذا تقول ناريمان.. ولا غنى للانسان عنه، فالحب هو الحياة سواء كان حب الوالدين او الاهل، او كان حب شريك العمر. والصداقة شيء جميل فهي اخوة وتعاون، وهي مصدر طمأنينة للنفس البشرية. والنجاح في الحياة قوامه الحب والصداقة، وقبل هذا وذاك تحديد الطريق السليم وحسن الاختيار في كافة نواحي الحياة.

● اما عن اللون المفضل لديها فأجابت ناريمان بأنه اللون «الزهري» فهو افضل لون لدي وهو لون خفيف يوحي بالهدوء والراحة والاطمئنان والشعور بالدفء والامان.

● وقبل ان تودعنا في محطتنا الاخيرة قالت ناريمان والسعادة تغمرها: اتمنى ان احوز برضى واعجاب الجمهور كما آمل من الجمهور العزيز مساندة ودعم الفنان الاردني ليتمكن من اداء دوره على الوجه الافضل.

● وآمل من جميع الجهات المسؤوله ان تحذو حذو جريدتنا الغالية — شيحان — والتي لا تتوانى عن مساعدة ودعم الفنان الاردني وهنا يسعدني ان اسجل شكري واعتزازي بشيحان على مواقفها هذه كما يسعدني ان اتقدم بالغ الشكر والتقدير للمخرج الاستاذ عزمي مصطفى على مساعدته ودعمه لي بتقديمي الى الجمهور العزيز مثلما اشكر والدي ووالدتي على تشجيعهم لي ومؤازرتي لموهبتي النابعة من رجاحة ... وبابتسامة سعيدة تعبر عن صفاء القلب وخفة الروح ودعتنا ناريمان.. نجمة المستقبل ...

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

... Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ... Germany 3M; Ghana 7c; Greece 60Dr; Italy 2500Lt; Kenya ... Liberia 25; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ... Portugal 100E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 35

الى اللقاء
د. رياض الحروب



«ام الذئاب»

الزميل الدكتور تيسير بعث برسالة الى شيحان يتحدث فيها عن موضوع الغلاف الذي يحمل صورة لأم تلد «اربعة ذئاب» والذي يعتبر أن الكتابة في هذا الموضوع هي اغتيال لأنسانية الانسان، ويعتقد الدكتور ان الانسان يصعق لسماع مثل هذا الخبر، وهو يطالب ان نعالج مثل هذه المواضيع بجدية واسهاب!

والحقيقة انني احترت في الرد على رسالة الصديق الدكتور ولم افهم ماذا يعني بقوله هذا، وهل هو لا يحبذ نشر مثل هذه المواضيع؟، او انه يريد ان نقدم شرحا وافيا ومفصلا حولها؟! واخيرا لم افهم ماذا يقصد «باغتيال انسانية الانسان» كل هذه التساؤلات وردتني بعد قراءة رسالة الدكتور، والتي أحب ان اسجل في هذه الزاوية اننا في شيحان نطرح مثل هذه المواضيع بالاشتراك مع صحف عالمية ودولية من اجل ايصال الخبر وتقديم المعلومات، حتى يكون المواطن في بلدنا على اطلاع واسع لما يحدث في العالم. كما اننا لا نحاول ان نحدد احداثيات الطول والعرض للقضايا الانسانية، او الاجتماعية، او الاقتصادية، ونضع رقابة على عقل الانسان.

اننا يا عزيزي لا نقبل ان تكون هناك رقابة مسبقة على عقل المواطن، كما لا نقبل ان نضع رقيبا يسمح او لا يسمح بدخول هذه المعلومة او تلك ما دامت لا تتنافى مع معتقداتنا الفكرية والدينية.

واما موضوع سوء طالع هذه السيدة التي انجبت اربعة اطفال، فهذا لا يعتبر من فعل البشر، بل انها مشيئة الله، العلي القدير، ولا اعتقد ان تجاهله قد يخفف من بؤس هذه السيدة وحزنها. وقد تابعت الجريدة — بدراسة مسهبة ومفصلة — نوعية هذه الظاهرة وكيف يراها الاطباء، وما هو تفسير العلم لها، واعتقد ان ما كتب عنها كان وافيا وكافيا، لا شية فيه ولا غبار عليه.

واريد ان اؤكد هنا للاخوة القراء، اننا نبحث معهم دائما عن الحقيقة ونقدمها كما هي، ونترك الحكم في النهاية للقارىء والله يعلم ان هدفنا هو التواصل مع القارىء، ثم الوصول معه الى اماكن الاحداث في الدنيا كلها بسرعة قصوى وذلك من اجل ان يفتخر قارىء هذه الصحيفة انه يعرف اشياء كثيرة، وان يسبق الكثيرين غيره في الحصول عليها. هذه هي رسالتنا، وذلك هو هدفنا.. والله من وراء القصد.

أوراق أردنية

أصبارنا

حين قلنا على الصفحة الثالثة من عدد شيحان الصادر في الاسبوع الماضي: ان التضامن الاردني ــ المصري غير الامريكان جاء من يقول الكم والمنون وان الولايات المتحدة المحكومة ادارتها على كر السنين الماضية والمستقبلية باصوات اليهود واموالهم لا يمكنها كائنا من كان زعيمها ان تغير من سياساتها الداعمة الى حد المشروع لارادة دولة العدو الاسرائيلي الصهيونية في فلسطين.

وامس لدى عودته الى البلاد اعلن رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ان الولايات المتحدة بدأت لا تعارض انعقاد المؤتمر الدولي، مما يؤكد صحة ما ذهبنا اليه في تحليلنا.

واذا كان ذلك كذلك، او حتى وان لم يكن ذلك، وظلت ادارة الرئيس ريغان على موقفها المعارض من انعقاد المؤتمر الدولي الذي تدعو اليه الامة العربية جمعاء ويتحمل الاردن عبء متابعة الدعوة، فان موقف البيت الابيض في تصلبه لا يفترض فينا سواء في هذه الجريدة او كأمة عربية ان نتخلى عن دعوة الانظمة والحكومات في وطننا الكبير الى اقامة التضامن العربي باعتباره السلاح الاوحد والاقوى في فرض ارادة هذه الامة، سواء على امريكا من اجل مؤتمر دولي للسلام في المنطقة او على اية دولة او كتلة من اجل اي موضوع آخر، والعكس هو ما عشناه وما زلنا نعيشه منذ تكسر التضامن المطلوب على صخرة خلافات انظمتنا العتيدة!!

ونحن في شيحان لن نحيد او نبدل موقفنا المطالب بالتضامن والمساند لاية خطوة مهما صغرت على الطريق.

المحرر

شيحان

سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
خليل محمارب

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

الاخراج الفني
يوسف عاصم

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ــ شارع الجامعة
هاتف 601501 - 601911
ص. ب 182995

المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراستوفا 2
امبلوكيبي ــ اثينا
اليونان
هاتف 6914421

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
AMBELOKIPI - ATHENS
GREECE
TEL 6914421
Editor in Chief
ADNAN HROUB

بجهود الدكتور موسى الكيلاني

«الاثنين» في الاردن صار دوليا

في اوساط مراسلي وكالات الانباء الدولية والصحافة الاجنبية المقيمين في عمان، يظل السؤال يكرر نفسه منذ يوم السبت: ترى ما الجديد في «ندوة الاثنين لهذا الاسبوع»؟ والسؤال نفسه ايضا يتردد في قاعات التحرير والاقسام المعنية بدور الصحافة الاردنية.

وتعقد الندوة ليتفاجأ الحضور بالكثير المتميز مما لم يكونوا يتوقعونه، فالمسؤول عن تنظيم هذه الندوة «الملتقى» وعن ادارتها الدكتور موسى الكيلاني مدير دائرة المطبوعات والنشر ذو باع طويل في العمل الصحافي والاعلامي، يضيف جديدا بما يقدمه من واقع متطلبات الندوة، على هدي من معرفته الشمولية لدقائق اختصاصات «المسؤول الضيف» وعلى هدي من معرفة الكيلاني ومتابعاته لسائر قضايانا الاردنية اولا والعربية ثانيا ووقوفه على آخر تطوراتها اولا بأول، فيوفر بذلك المناخات الصحافية الكافية امام الحضور للسؤال عن قضية ومواصلة المناقشة الدقيقة لاجابات المسؤول مما يهيء للمراسلين والمندوبين معرفة ما يريدونه وبالتالي يعطي للاعلام الاردني ميزة لا تتوفر لسواه في المنطقة.

وهكذا نجد الصحافة العالمية والعربية في اعداد يوم الثلاثاء زاخرة باخبارها الصادرة الينا من «ندوة الاثنين» في الاردن، وهي اخبار تجد فيها الصحافة شيئا آخر وذات اختلافات كبيرة عما يصدره الاعلام الرسمي عند الآخرين مما يجعلها اخبارا من النوع الذي يفرض نفسه ليأخذ مكانه في مقدمة اخبار الصفحات الدولية او بلغة الصحافة لتكون الاخبار الرئيسية لهذه الصفحات.

وهكذا يمكن القول ان ندوة الاثنين تترجم قدرة الاردن الاعلامية على معايشة الاحداث ومتابعتها، على الصعيد الاردني والصعيدين العربي والدولي، ويجعله اعلاما متميزا كما يجمع على ذلك من يأنسون بالمشاركة في حوارات هذه الندوة وتجدهم متلهفين ينتظرون ظهيرة كل اثنين اردني ليستمعوا ويحاوروا في كل ما يريدون! ولا ترانا مبالغين في القول ان «الاثنين الاردني» اصبح يوما دوليا تنتظره وكالات الانباء والصحافة وتتابعه دوائر الاعلام بدقة ويعول كل الدارسين والاكاديميين كثيرا على ما تقدمه هذه الندوات وهم يضعون دراساتهم عن الاردن في سائر جوانب الحياة الاردنية والسياسات العامة لاردننا العزيز.

وزير الخارجيه اجتمع بالسفراء العرب والاجانب

اطلع وزير الخارجية السيد طاهر المصري رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدين لدى المملكة الاردنية على نتائج الزيارات التي قام بها الملك الحسين لكل من المغرب وهولندا وبلجيكا والمملكة المتحدة والمباحثات التي اجراها جلالته مع المسؤولين في هذه الدول.

واطلع الوزير المصري الحضور في الاجتماع الذي تم يوم الثلاثاء الماضي على نتائج المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي والوزير خلال زيارتهما الاخيرة الى الولايات المتحدة.

المجلس الاعلى للتعليم يدرس تقرير لجنة التطوير

خاص

يواصل المجلس الاعلى للتعليم عقد جلسات دورية يناقش خلالها التقرير المفصل والشامل الذي رفعته اليه لجنة متخصصة كان تم تشكيلها بقرار من مجلس الوزراء واُنيط بها دراسة اوضاع التعليم والتربية في المملكة ووضع تقريرها وتحديد ما تراه لتطوير وتحديث العملية التربوية.

كوادر مشاركة في هذه اللجنة اكدت لـ شيحان ان التقرير جاء شاملا لسائر جوانب العملية التربوية من حيث: المناهج وطرق التدريس ومخرجات التعليم والواقعه ومختلف مراحله من الابتدائي حتى التعليم الجامعي.

واعربت هذه الكوادر عن قناعتها بأن تنفيذ ما جاء في التقرير سوف يحدث نقلة تعليمية وتربوية واسعة وذات قيمة علمية في المملكة الاردنية. ولم تستبعد كوادر اللجنة امكانية انتهاء المجلس الاعلى من مناقشة التقريرات لاحداث ما يراه من تعديل فيه تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ اولا بأول اعتبارا من العام الدراسي المقبل على اقرب تقدير.

مؤتمر وزراء العدل العرب

اقرار اتفاقية عمان للتحكيم التجاري

○ اقر مجلس وزراء العدل العرب في جلسته الختامية يوم الثلاثاء الماضي، ادراج كلمة نائب الملك سمو الامير الحسن على جدول اعمال دورته السادسة التي ستعقد العام المقبل. تضمنت كلمة سمو الامير الوضع القانوني لمدينة القدس والاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير لاهلنا في فلسطين، وذلك على هدي من القانون الدولي الذي شرح سموه جوانبه الخاصة بهذه الموضوعات.

واقر المجلس في دورته هذه ما اسماه بـ «اتفاقية عمان» العربية للتحكيم بشأن الخلافات التجارية التي قد تقع بين حكومات وافراد الدول الاعضاء عرض في نقاش مفصل مشروع القانون العربي الموحد للاموال الشخصية، وكلف امانته العامة بمتابعة تنفيذ قراره بخصوص قانون التسجيل العقاري الموحد.

سريعة

○ اعتمد مجلس الوزراء تشكيل مجلس ادارة جديد لسكة حديد مدينة العقبة برئاسة وزير النقل وعضوية المدير العام وممثلين عن وزارات: الاوقاف والنقل والمالية والتخطيط وشركة الفوسفات واثنين من القطاع الخاص.

***

○ ناقشت لجنة التخطيط في وزارة المواصلات برئاسة الوزير محيي الدين الحسيني مشاريع الوزارة المعتمدة في خطتها الخمسية ونظرتها في ضوء البرامج المعتمدة للتنفيذ، وتركز الخطة على توفير الخدمات البريدية للقرى التي لا تتوفر فيها مراكز لهذه الخدمات.

***

○ قال الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن ان مجموع مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في غور الاردن هو: ٣٦٠ الف دونم واكد انه تم حتى الآن استغلال ما مساحته ٢٨٨ الف دونم ويجري العمل على استكمال اصلاح ما يتبقى تمهيدا لاستغلاله.

***

○ وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي امين عام الاتحاد العربي للسكك الحديدية مرهف الصابوني في زيارة عمل استغرقت يومين واجرى خلالها مباحثات مع رئيس الاتحاد الدائم في عمان الدكتور عبدالله الجازي وتركز البحث حول اجراءات ندوة السكك الثالثة التي ستعقد في عمان في شهر اكتوبر المقبل.

***

○ اوصى مجلس ادارة الشركة العامة للتعدين هيئتها العامة بتوزيع ارباح بنسبة ١٠٪ واوصى مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الالومنيوم الهيئة العامة بتوزيع ارباح قدرها ٧٠ فلسا لكل سهم.

○ قال مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد شاهد اسماعيل انه قد تقرر توزيع نسخة من دليل هاتف «عمان الكبرى» الى كل مشترك يسدد فواتير شهر آذار من هذا العام.

***

○ بدأت مديرية الامن العام اتخاذ الترتيبات اللازمة لادخال نظام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في عمليات صرف وتجديد وسحب تراخيص السواقين والمركبات العامة والخاصة، وقال مدير الادارة العقيد عزالدين ظاظا انها ستنشيء معهدا حكوميا شاملا لتدريب السواقين.

هل تعلم

* ان يظل ... والمطربين الاردنيين «محمديين» ... يجيبون: ... والتلفزيون؟!

* ان تستمر ... الاجتماعية ... صندوق ... التابع لها ... في خدمات ...

* ان يظل ... الغربية ... نقابة الاطباء ... يزيدوهم ... تحت الاحتلال ...

تعيين مستشارين في مؤسسة المواصلات

خاص

ابلغت مصادر مجلس ادارة المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ان المجلس قد قرر بصفة اولية اجراء مقابلات بين عدد من الكوادر القيادية بالمؤسسة حيث تم استحداث درجتين لتعيين مستشارين لرئيس مجلس الادارة وزير المواصلات. الاولى خاصة لمستشار الشؤون المالية والادارية والثانية لمستشار الشؤون الامنية.

والمصادر ذات المصادر، ان شغل هاتين الدرجتين سوف يتم من داخل اجهزة المؤسسة حيث سيجري تسمية اثنين من كبار القياديين لشغلهما.

ملاحظات حول تصويب اوضاع المجالس المحلية

هذي السلة سلة عليا لكن عليا وين؟!

طالعتنا الصحف اليومية الثلاث في اعدادها صباح يوم الاربعاء الماضي بقرارات الحكومة الموقرة في شأن ما اسمته حكومتنا الرشيدة «بعملية تصويب اوضاع المجالس المحلية»، وهي تشمل بالطبع المجالس القروية ومجالس البلديات وليس من شك ان اية حكومة وهي تطلع بمسؤولياتها تجاه تصريف الامور الدنيوية للناس من واجبها ان تتحسس الهموم وتعايش المشاكل التي تعاني منها المؤسسات العامة والخاصة ايضا وهي تؤدي واجباتها وتوفر خدماتها الى المواطنين والعامة من الزوار والمقيمين الذين وفدوا الى الاردن للاسهام بدورهم في تنفيذ ما وضعته وتضعه الحكومات المتعاقبة من خطط تنموية عاجلة وآجلة ايضا. ولكي لا يقال اننا نستهدف من النقد «مجرد النقد» نقول حسنا فعلت الحكومة في محاولتها «لتقويم» هذه المجالس واخراجها من محنتها. لكن الى متى تظل الخزينة العامة هي الملجأ والمنقذ؟ برغم ما فيها من عجوزات مالية؟!

ان من يقرأ بتمعن او حتى بعجالة قرارات الحكومة في شأن تصويب اوضاع المجالس المحلية؟؟ باعتبارها النواه والركيزة الاساسية في خدمة المجتمع الاردني، تستوقفه الكثير من الملاحظات حول تلك القرارات ومن ابرز ما يمكن تدوينه في هذه العجالة من التناول من مثل تلك الملاحظات ما يلي:

اولا: ان عملية التصويب قد انصبت في مجمل معالجاتها على المشاكل او «المنغصات المالية» التي تؤثر سلبا ولا ريب في عمليات وبرامج التنمية مما يقع تحت دائرة المجالس المعنية بهذا التصويب ومع انه كان من المفترض في الجهة المقابلة ان تتناول الاجراءات والقرارات والقضايا، بل العيوب الادارية التي تثقل كاهل اجهزة هذه المؤسسات وتجعلها اشبه ما تكون باجهزة ادارة مترهلة لألف سبب وسبب لا نعتقد ان اجهزة الحكومة المعنية تحتاج الى سحر ساحر حتى تتعرف وتقف على تلك الاسباب لو ارادت ذلك!

وهنا قد يقول قائل ان المجالس المحلية» في المملكة الاردنية تتشكل بالانتخاب ومن ثم فهي حرة ولا يمكن للسلطة التنفيذية التدخل في شؤونها الذاتية «الادارية»، احتراما لارادة جموع الناخبين الذين اوصلت اغلبيتهم اعضاء هذا المجلس او ذاك الى المشاركة الشعبية في رسم السياسات العامة للخدمات التي تضطلع بها هذه المجالس.

اما وجهة النظر هذه لا يملك الانسان الحر والديمقراطي الا ان يحني هامته اجلالا وتقديرا، لكن السلطة التنفيذية التي تتولى مسؤولية توفير المال وهو العصب الاساسي لوجود ولدور هذه المجالس تملك وفقا للنصوص الدستورية ونصوص القوانين التدخل بشكل مباشر او غير مباشر حين تجد ان جهازا ما منتخبا كان او معينا قد انحرف بما يتسبب في الاضرار بالمصلحة العامة.

واستنادا الى هذه النصوص عمدت الدولة شأنها شأن كل الدول الديموقراطية الى استحداث حقيبة وزارة الشؤون البلدية والقروية التي من واجباتها الدستورية ان تراقب اجهزة الادارة في هذه المجالس، وهي اجهزة لا بد مقصرة ودليل تقصيرها تراكم هذه العجوزات المالية عليها، فمنذ القديم قال الانسان: الحاجة ام الاختراع وما دامت هذه المجالس محتاجة الى حد العوز فنرى ان على اجهزتها لو كانت قادرة وكفوءة سواء بكوادرها المنتخبة او المعينة لما وقعت في مثل هذا العوز لانه اكد ويؤكد ان هناك خللا ما في ادارتها ولعل من ابسط التساؤلات: لماذا تصدر صنع الاستثمارات بمثل هذا القدر في غياب الاموال المعتمدة؟ اولا.. لماذا يمكن طرحها وان مجرد اللقاء ولو بنفر قليل من اهالي اي حي او باي من العارفين ببواطن الامور في اجهزة هذه المجالس يكشف الكثير الكثير مما يمكن الاستفسار عنه وحوله!!

ثانيا: ان عملية التصويب التي اقرتها الحكومة لم تشمل المجالس المحلية في ضفتنا الغربية كما ابلغ ذلك لـ شيحان المسؤول في وزارة شؤون الارض المحتلة، الاخ «ابوالهيجاء» وهنا تقفز الى الذهن عشرات بل مئات الاسئلة والتساؤلات لماذا تغيب مجالس بلدياتنا وقرانا في ضفتنا الغربية عن مثل هذه الاجراءات الرشيدة؟

اذا كنا نصر ونعمل جاهدين لتحرير الارض والاهل من خلال تنفيذ القرارات الدولية التي اجمع عليها العرب بكل قياداتهم منذ وقوع النكسة ومن ابرزها القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ فلماذا لا تكون قراراتنا وعملياتنا من مثل هذا النوع شاملة لضفتنا المحتلة؟

المراقب لا بد وهو يتابع مثل هذه السياسات لحكومتنا الموقرة لا بد وان تقفز الى ذهنه اغنية فيروز «هذي السلة سلة عليا لكن عليا وين»؟!

وايضا قد يرد احد بان في الحقائب الوزارية.. حقيبة مستقلة للاراضي المحتلة هي حقيبة وزارة شؤون هذه الاراضي، وهي تشمل في مسؤولياتها ليس فقط ضفتنا الغربية بل قطاع غزة ايضا، ومن هذا الجانب وهذا الفهم يصبح السؤال اكثر الحاحا، فما دامت هناك حقيبة وزارية للارض المحتلة اذن لماذا تم تغييب مجالسها المحلية عن عملية التصويب التي اقرتها الحكومة؟

هل تلك المجالس لا تعاني مما تعانيه المجالس المحلية في الضفة الشرقية؟ اذا كان ذلك كذلك فانه لا يعني الا حقيقة واحدة هي:

ان اجهزة تلك المجالس برغم الاحتلال ومضايقاته، تسير بالشكل الاكثر انضباطا والادق ادارة والاكثر انتاجا ومن ثم يمكن الاقتداء بها ونقل اساليبها وانظمتها الادارية للافادة منها في وضع حد لما وقع ويقع في اجهزة المجالس المحلية في ضفتنا الشرقية.

والا، فاننا نسجل ان الاهل في الضفة الغربية سوف يظلون محرومين وان سبب حرمانهم يرجع الى اتباع الحكومات المتعاقبة الى «سياسة الاقدام والاحجام والتردد والتخوف»، من الاضطلاع بمسؤولياتها في خدمة اهلنا هناك لاعتبارات عديدة اولها ان الاردن حين شارك في حرب ٦٧ اندفع من واجبه القومي حيث كانت اجواء الحرب تخيم على المنطقة وانه هو المعني اولا واخيرا بازالة اثار النكسة التي ترتبت على تلك الحرب، وان كان ذلك يتطلب من الاردن جهودا دولية يضطلع بها على امثل الوجوه فانه يتطلب اكثر جهدا واشمل واجبرا على صعيد التعامل مع ارضنا المحتلة واهلنا المحتلين ولا نخال ان مسؤولا اردنيا واحدا يخالفنا الرأي والقول بان شمولية بلديات ومجالس قرى الضفة الغربية في عملية التصويب التي اقرتها الحكومة تمثل واحدة من الاساليب الكثيرة اللازم اتخاذها لتحقيق ما نسعى جاهدين للتوصل اليه.

عبدالكريم البرغوثي

اتفاق اردني ــ عُماني

لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين

وقعت المملكة الاردنية وسلطنة عمان اتفاقا اقتصاديا استهدف تعزيز التعاون التجاري والسياحي بين عمان ومسقط، ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني وزير التموين والصناعة الدكتور رجائي المعشر ووقعه عن الجانب العماني وزير التجارة والصناعة العقيد الركن سالم عبدالله الغزالي.

ونص الاتفاق على تقديم التسهيلات اللازمة لزيادة حجم الصادرات الاردنية من المنتجات الزراعية الى السلطنة على ان يتم تصديرها بشكل مباشر، ان يتولى الاردن مساعدة عمان في تسويق بعض منتجاتها الزراعية لدى الدول العربية المجاورة، زيادة حجم الصادرات الاردنية الصناعية الى مسقط وتنويعها لتشمل اكبر عدد من هذه المنتجات المصنعة في البلدين، اقامة معارض للصناعات الوطنية في الاردن والسلطنة على ان يقام المعرض الاردني خلال هذا العام ويقام المعرض العماني خلال العام المقبل.

وتقرر بموجب الاتفاق ان يزور وفد من غرف التجارة والصناعة العمانية الاردن خلال النصف الثاني من السنة الحالية حيث سيجري البحث خلال زيارة الوفد في امكانية اقامة شركة اردنية عمانية قابضة للاستثمار والتنمية واتفق الجانبان على ان تستضيف مسقط عاصمة السلطنة ندوة لمناقشة اوجه الاستثمار المختلفة في الاردن.

تأملات كاريكاتيرية

يوم المرور العالمي:
تخطيط وتنظيف الطرق، مراجعة وفهم الشواخص من جديد والتي هي عبارة عن لوائح معدنية على قوارع او جوانب الطرق باشكال والوان مختلفة

* فكرك يا سيدي اني مش فاهم انه الشاخصه هادي معناها ممنوع الوقوف والتوقف، بس الوقت وقت قيلولة وسرقني النوم.
ــ معك حق، النوم سلطان، وهادي التذكرة كرمال عيونك.
* سيارتي الجاكوار كيف راح تمشي والمناهل الصاعده والهابطه معبية الطريق؟!
ــ محلوله يا سيد. راح نوصيلكم على سيارات كفر.
* ماما هدول القاعدين همه الشواخص اللي بحكولنا عنها في يوم المرور؟!
مقهى النشاط

شؤون عربية

اسرار العرب

● تتناقل اوساط مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها مع منظمات اخرى ستحضر اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر قد اتفقت على طرح انتخاب «رئيس مستقل» لمنظمة التحرير!!

***

● يجمع المراقبون في فرنسا على ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد سيوقع خلال زيارته المرتقبة لباريس اتفاقية شراء ٦ سفن حربية كانت المملكة تتفاوض على شرائها مع هولندا ايضا!

***

● يقول قادمون من الكويت ان الحريق الذي شب في المنطقة الصناعية وغطت نيرانه مساحة ٢٠٠٠ متر مربع من المخازن والمصانع قد نجم عن انفجار سمعه سكان المناطق المجاورة.

***

● تفيد اخبار الرياض بان الجهود السعودية قد حققت ايجابيات مشجعة في المساعي لانهاء الخلاف «المجمد» بين قطر والبحرين حول جزر حوار وفشت الديبل.

تاتشر قايضت غوربا تشيف وفلسطين دفعت الثمن

خصصت مجلة تايم صفحات موضوع الغلاف في عددها الاخير للزيارة التي قامت بها رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الى موسكو التي فعلت للسيدة ماجي ما لم تفعله من قبل لاي زعيم غربي من مراسم استقبال وحرية اطلاع وتجوال في بلاد «الستار الحديدي».

وابرزت التايم على غلافها من اقوال السيدة ماجي كما اسمتها قولها: سأفهم صمتنا اقواله. تقصد زعيم الكرملين ميخائيل غوربا تشيف! وافردت المجلة اربع صفحات للموضوع.

اما مجلة نيوزويك، فقد افردت الصفحتين العاشرة والحادية عشرة للزيارة لكنها اختارت لها عنوانا آخر اكثر وضوحا في كشفها لاهم اهداف زيارة ماجي لموسكو حيث كان العنوان: غوربا تشيف واليهود.

مراسل احدى شبكات التلفزيون الاميركي الذي غطى الزيارة اعرب عن دهشته لتلك الحفاوة التي لاقتها تاتشر في الكرملين وسأل احد الصحفيين الروس:

لماذا كل هذه الاصوات الانتخابية التي يجيرها الزعيم السوفياتي للرئيسة تاتشر؟! بالطبع ان هذا المراسل يقصد بالاصوات.. اصوات اليهود في بريطانيا وهو كما تاتشر يفهم ضمنيا ما تعنيه الحفاوة وما تعنيه المجاملات. وهذا يعيد الذاكرة العربية التي ما زالت متبلدة المقولة ذاتها التي تتردد عند بداية التحضير لكل انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة حيث يقتنع الجميع خطأ: ان اصوات اليهود في امركا هي الحكم الفصل في صنع نتيجة الانتخابات ويهود الولايات المتحدة هم الذين يحددون من هو حاكم البيت الابيض، مع ان اصوات اليهود لا تشكل شيئا بين عشرات ملايين الناخبين هناك، لكن اموالهم هي التي تفعل ما تشاء بذكائهم في ادارة حملات الانتخابات.

وهذا يعني ان مارغريت تاتشر قد زايدت موسكو وقايضت زعيم الكرملين ولكن ليس ضمنيا كما قالت انها سوف تفهم كلامه وطروحاته، بل ان المقايضة في تقديرنا ولو لم تشر اليها لا التايم ولا النيوزويك، الا انها تمت سرا في المباحثات بين الرئيسة ماجي والزعيم ميخائيل. اذ المعروف عن بريطانيا انها من دول السوق الاوروبية المشتركة التي ما زالت تصر على معاداتها بكل الاساليب الاعلامية والسياسية والعسكرية للشيوعية وتؤمن بان محاربتها في العالم الثالث يجب ان تكون من خلال سياسة واحدة وثابتة تقول «حارب الشيوعية بالشيوعية». وقد عملت بريطانيا على تطبيق هذه السياسة قبل انسحابها من مستعمراتها ومن شرق السويس حيث تركت بين كل مجموعة من الدول دولة شيوعية كمثال لتلك المجموعة تخوف به حكامها وتكره به شعوبها في النهج الشيوعي ولعل اليمن الجنوبي هو خير مثال لهذه السياسة

ومعروف ايضا ان تاتشر كما اعلنت مرارا ما زالت قبل هذه الزيارة ترفض وجهة نظر المانيا الغربية في ضرورة دعم غورباتشيف وسياسة الانفتاح الجديدة التي يتبناها.

لكن ما تمت المقايضة عليه في المباحثات السرية هو: ان تؤيد بريطانيا هذه السياسة الغورباتشيفية الجديدة في سائر الميادين سيما ميدان الحد من الاسلحة الكيماوية والمتوسطة المدى ودعم الاصلاحات التي ينادي هو بتنفيذها في روسيا ودول المعسكر الشرقي ولكي يؤكد غوربا تشيف صدق نواياه قدم ما قدمه لتاتشر مفتتحا به سياسته الاعلامية الجديدة وترك لها الحرية التامة في الحديث طوال ٥٠ دقيقة من التلفزيون دون حذف اية كلمة قالتها مع انها كانت قاسية في الكثير من اقوالها على المجتمع الشيوعي وايديولوجيته القديمة والجديدة ايضا واعربت عن تخاوفها من عدم صدق النوايا في الدعوات للحد من الاسلحة! واعادت الى الاذهان الشعب الروسي حروب النازية مؤكدة ان الاسلحة التقليدية لم تحم بلاد الروس من هتلر!

ومن هنا يتضح ان تاتشر دعمت انفتاح غورباتشيف بهجومها على ايديولوجية الحزب الشيوعي مما يعني تأكيدها على ان ايديولوجيته تحتاج بالفعل الى تطوير مثل الذي ينادي به «القائد» غورباتشيف لتصبح الاشتراكية اكثر جاذبية للشعوب التي تحتاج الى انتاجها!

وفي المقابل، لا بد وان يكون زعيم الكرملين الذي سمح «لماجي» ان تزور بيت مواطن سوفياتي «يهودي» قد وعدها واكد لها صدق النوايا في السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين. وتقول الاخبار والمعلومات المؤكدة في تقارير تلقتها عواصم عربية ونشرتها بعض الصحف الاجنبية ان اتفاقات سرية قد تمت بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين من خلال سلسلة مفاوضات تمت بين الجانبين على ان تسمح موسكو بهجرة ١٢ الف يهودي كحد اعلى في السنة وهو عدد يكفي لتوطين خمس الى ست من المستوطنات التي بنتها حكومات العدو المتعاقبة في الضفة وغزة والجولان منذ نكسة حزيران ٦٧.

والسماح بهجرة اليهود السوفيات، موال يغني به الانجليز والعالم الحر البيت الابيض، مؤكدين جميعا انها عنوان كبير ومهم لنجاح «ثورة» غورباتشيف الذي يؤمن دون سواه من زعماء الكرملين بـ «حقوق الانسان» تلك الحقوق التي على ما تؤكده الاحداث ونتائج الزيارات والاتصالات بين المعسكرين سوف تتحقق لليهود السوفيات ليملكوا حريتهم وحقوقهم في العيش على ارض فلسطين على حساب شعبها صاحب الحق الشرعي فيها وهو الحق الذي يرفض اهل الغرب واهل الشرق الاعتراف به.

وهكذا نجد ان ماجي قد قايضت زعيم الكرملين وان المقايضة قد حققت اهدافها للطرفين، ولكن فلسطين كما هي العادة وشعبها هما اللذان دفعا الثمن!!

خبر وتعليق

● افادت الانباء الواردة من الجزائر ان اتفاقا فلسطينيا مبدئيا قد تم حول الغاء «اتفاق عمان» المعقود بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية في ١١ شباط ١٩٨٥.

ــ هل الاتفاق كان ما زال موجودا؟

● قال ابواياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد وان المؤتمر الدولي لن ينعقد.

ــ ابواياد هو صاحب نظرية الدولة ولو على «شجرة»!

● قال الاستاذ ميشيل عفلق لمجلة الدستور في لندن ان القومية العربية هي قوة اساسية في خدمة الاسلام.

ــ ماذا لو قال الملالي في ايران ان القومية الفارسية هي قوة في خدمة الاسلام؟

● دلت المعلومات على ان الخميني كان على علم واطلاع بزيارة مكفارلين السرية الى ايران والتي تمخضت عن فضيحة ايران غيت!

ــ والمخفي كان اعظم بكثير!

● قالت السيده مارغريت تاتشر بعد زيارتها لموسكو كلاما يشبه كلام العرايس عن عرسانهن حيث قالت عن غورباتشوف: سآخذ كلمته بدون اي تردد!

ــ طبعا هذه الكلمة تعني السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين وحصول ماجي على اصوات اليهود في منطقتها الانتخابية لضمان عودتها الى ١٠ داوننغ ستريت.

٣ اخبار

● يحصر الوزير جوزيف الهاشم اقرب المقربين الى الرئيس اللبناني امين الجميل في احاديثه الى جلسائه ومحاوريه على ان لبنان «قد بدأ يسير في طريق الحل» ويبدو ويؤكد وليد جنبلاط الزعيم الدرزي: ان لا كنتونات في لبنان.

● وصف سياسيون في بيروت الغربية الانفجارات التي بدأت تشهدها «الشرقية» بأنها بداية لحرب تمهد لدخول القوات السورية التي ستدعم «الشرعية» في تنفيذ مشروع بيروت الكبرى التي سيتولى الجيش اللبناني فرض الامن فيها وحمايته.

● ترشح اخبار عاصمة عربية ابن رئيس الجمهورية خلفا لوالده بعد افول نجم شقيق الرئيس.

العالم بالكاريكاتير .. احمد المرسي

سؤال بريء الى المجتمعين في المجلس الوطني الفلسطيني

ثمة اسئلة يطرحها المواطن الفلسطيني على وجه الخصوص والمواطن العربي بوجه عام عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تتعلق «بالجدوى النضالية» المتوخاة من عقد مثل هذا المؤتمر، لا سيما وان الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة العربية اضافة الى ما تعانيه منظمة التحرير الفلسطينية من مشاكل داخلية وعربية ودولية تجعل من الصعب على المجلس الوطني الفلسطيني ان يضيف «مأثرة» جديدة الى قائمة الانجازات السياسية التي شهدتها الساحة الفلسطينية في المرحلة السابقة على الخروج من بيروت، ولعل السؤال الكبير الذي «يختصر» دوامة الاسئلة المطروحة هو ذلك المتعلق بالفارق الكبير الذي تبدى واضحا في السنتين الاخيرتين..

بين مفهوم الوحدة الوطنية والشعبية عند الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري الصهيوني..

وبين مفهوم الوحدة الوطنية بين اجنحة وافرع وتنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية في المنافي.

هل نوضح اكثر؟

بكل الصراحة نقول ان الوحدة الوطنية في ظل الاحتلال لم تكن يوما امرا مطروحا للنقاش او الاجتهاد بين فئات الشعب العربي الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة.. لأن مجرد طرح الوحدة الوطنية للنقاش او المزايدة من شأنه ان يلغي وبشكل مباشر. الدور الطبيعي لكل فرد من افراد شعبنا في مقاومة الاحتلال والتصدي لمخططاته اليومية الرامية الى قهر الشخصية الفلسطينية. وتهويد الارض.

اذن فالهدف عند كل فئات شعبنا.. واضح.. وصريح.. ويعلن عن نفسه بشكل يومي وعلى مدار الساعة.. ويبقى في ظل هذه الظروف اي جدل او اي تنظير او اي خلاف حول مفهوم الوحدة الوطنية لفلسطينيي الداخل هو شيء مرفوض تماما لانه بكل المقاييس يعتبر خروجا جبانا من الصف المقاوم للاحتلال واصطفافا مباشرا في خانة العدو.

ولعل ذلك يفسر صلابة الجبهة الداخلية للمواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال وتمنع هذه الجبهة عن الاختراق امام المحاولات المتكررة لشقها واضعافها وصمودها امام البرنامج الارهابي لحكومة الائتلاف الاسرائيلية بل وتصعيد الثورة الشعبية المقاومة التي عمت الضفة والقطاع لدرجة ان اسحق شامير نفسه وليس غيره اعلن منذ اشهر في امريكا عن فشل برنامج «القبضة الحديدية» ضد سكان المناطق!

اما بالنسبة «لمفهوم الوحدة الوطنية» على الساحة السياسية الفلسطينية فانه بالتأكيد يأخذ بعدا مغايرا لمفهوم هذه الوحدة كما تعرض نفسها على ساحة العمل المباشر.

فبعد الخروج من بيروت في اواخر عام ١٩٨٢ وحتى اليوم ومرورا بكل الظروف التي مرت بها منظمة التحرير الفلسطينية، كثر الاجتهاد وكثر الخلاف وكثر التنظير حول ضرورة الوحدة الوطنية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية كعنوان لهذه الوحدة.

وكان كل طرف من هذه الاطراف «المتداخلة» في دوامة الاتهام والاتهام المضاد يتخذ من «الوحدة الوطنية» شعارا يحترف حمله ويسمح لنفسه احتكار الدفاع عنه في مواجهة الطرف او الاطراف الاخرى.. وبرزت على ساحة العمل السياسي الفلسطيني تبعا لذلك اصطلاحات جديدة وتصنيفات مبتكرة وكلها تدور حول التفريط والخيانة والاستسلام وشق وحدة الصف.. الى آخر مسلسل المهاترات الكلامية التي زادت من نصيب المواطن الفلسطيني العادي من الحزن والمرارة.

وفي ظل هذه الظروف المأساوية.. جرت عدة محاولات فاشلة لجمع عدد من الاطراف المتخاصمة ولا نقول المتناحرة على مائدة واحدة للحوار بقصد الوصول الى تصور مشترك حول طبيعة المرحلة المقبلة للتحرك الفلسطيني.

فسمعنا عن حوار جرى في عدن وحوار آخر جرى في الجزائر والكل يتحدث في الوحدة الوطنية وضرورة اعادة اللحمة لها. ولم نسمع تصريحا لمسؤول فلسطيني اي كان تصنيفه وايا كانت الجهة او الطرف الذي ينتمي اليه.. الا واكد حرص المتحاورين على الوحدة الوطنية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا نريد عند هذا الحد ان نخوض في المسألة الصعبة او نسأل سؤالا بريئا يقودنا الى خانة المتهمين ومفاد السؤال اذا كان الامر كذلك واذا كان هذا هو حرص الجميع فلماذا الخلاف اذن؟

ولكننا نترك الجواب على السؤال البريء مرغمين وعزاؤنا في ذلك ان نذكر بما يلي:

اولا: لقد غاب عن المختلفين والمتخاصمين على الساحة السياسية الفلسطينية ان قضية الاصرار على تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تحولت في مراحلها الاخيرة الى هدف مقصود بحد ذاته.. في حين ان الوحدة الوطنية لفلسطينيي الداخل ليست هدفا بل ضرورة طبيعية لانجاز الهدف الاساسي والمتمثل في اسقاط مخططات الاحتلال.

ثانيا: انه غاب عن المتخاصمين ان شرعيتهم هي بقدر التفاعل الايجابي اليومي مع فلسطينيي الداخل وامدادهم بكافة الاسباب المعنوية والمادية لتطوير مراحل صمودهم على طريق انجاز الهدف السياسي.

ثالثا: ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية بكافة فصائلها قد فقدت بعد الغزو الاسرائيلي لبيروت عام ٨٢ خطوط تماسها العسكرية والسياسية مع العدو الصهيوني ومع اهلنا تحت الاحتلال.. فان من التقصير الذي يصل الى حد الاهمال المتعمد ان لا يكون هذا السبب وحده عاملا توحيديا وفوريا لفصائل المنظمة كافة للعمل على ردم الهوة الجغرافية بينها وبين ساحة عملها الاساسية.

وبعد.. هل اجبنا على السؤال وهل وضحت المسافة بين ما يجري في الداخل وما يجري في المنفى؟

ولكن بقي ان نقول ان المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سينعقد يوم «٢٠» الجاري في الجزائر لن يتمخض عن شيء ما لم يستمد من بطولات الداخل عوامل قوته واستمراريته في مراحل نضالية مقبلة تقفز فيها القيادات على الشعارات والخلافات الى ساحة المواجهة المباشرة مع العدو، كي يكون مؤتمرا فلسطينيا حقيقيا، وكي تكون المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بحق!!

م. ع

هزلت

قرأنا في عدد جريدة «....» الصادر يوم الثلاثاء ١٤ نيسان الجاري «خاطرة» على الصفحة الاولى بعنوان «بمغزاه» الخاطرة باختصار شرحت كيف ان حركة «كاخ» الصهيونية [illegible]

ع العصفورية

اربطوها.. بحبل

للمرة الثانية وخلال شهر آذار الماضي هبطت طائرة ليبية ثالثة في مصر وطلب طاقمها حق اللجوء السياسي لدى مصر، حيث كانت الطائرة الاولى قد هبطت في مصر في مطلع الشهر نفسه.

وهذه الظاهرة التي يبدو وانها ستستمر وتتوالى في ظل مثل هذه الظروف القائمة في «ليبيا القذافي» نظرا للممارسة التي يقوم بها العقيد منذ توليه السلطة الى عهد الكتاب الاخضر الذي اصبح اصفرا بعد ان مر عليه الخريف الى عهد الاشتراكية الى عهد «الاسلامية»، ثم الى عهد «القومية العربية» التي ــ حسب تصريحات القذافي الاخيرة ــ اصبحت ضالته المنشودة والتي كان عليه ان يأخذ بها منذ البداية ــ على حد زعمه ــ ولكنه وجد نفسه اخيرا في الوقوف على بوابة هذه القومية طارقا ابوابها ــ ولعله يفلح ان هو فعل ــ. هذه الظاهرة جعلت العقيد يفكر بهذا الامر ويروى، والعهدة على الراوي، ان العقيد القذافي قد جمع خيرة مستشاريه من علية القوم وعقلائهم طالبا اليهم اسداء النصح واقتراح الحلول لظاهرة، هروب الطيارين الليبيين الى مصر.. وبعد ان تشاور المستشارون فيما بينهم اجمعوا على تقديم نصيحة واحدة «مجدية وفعالة» لمنع ظاهرة هروب الطيارين وكانت تلك النصيحة بانه يجب ربط كل طائرة «بحبل متين» بحيث يبقى طرفه الثاني مثبتا في القاعدة العسكرية التي تنطلق منها تلك الطائرة. وبذلك يمكن بسهولة ضمان عدم هروب اية طائرة الى مصر او غيرها من الدول الاخرى.

ولقد كانت فرحة العقيد لا تعادلها فرحة بهذه الفكرة الرائعة التي استهوته وراقت له، وقد اثنى على مستشاريه وشكرهم بلهفة كبيرة واجزل لهم المكافأة بالرغم من شكواه من التكاليف الباهظة التي سيدفعها لتنفيذ الفكرة.

خليل محارب

الكويت تستأجر العلم السوفياتي

علمت شيحان من مصادر كويتية موثوقة ان حكومة دولة الكويت تجري مباحثات رسمية مع الكرملين للسماح لها برفع العلم السوفياتي على ناقلات البترول التي ترفع العلم الكويتي وذلك لتوفير الحماية لها عند عبورها مضيق هرمز الذي باتت ايران تتحكم في حركة الملاحة فيه.

وتفيد المعلومات الاولية ان قادة الاتحاد السوفياتي قد رحبوا بالطلب الذي بالطبع لن يكون دون ثمن.

ومن اخبار الكويت ما صرح به السفير السوفياتي المعتمد لدى البلد الشقيق وتناقلته وكالات الانباء ونشرته الصحافة العربية يوم الثلاثاء واعلن فيه السفير صراحة ان بلاده سوف تسمح لليهود بالانضمام الى اسرهم في فلسطين!! اليس هذا من بعض الثمن الذي ستدفعه ليس الكويت بل الامة العربية باسرها وفلسطين الارض والشعب؟!

تساؤلات: للمجلس العربي لرعاية الطفولة

اذا كان نصف اطفال العرب تتهددهم الحروب والمجاعة والفقر والضعف الصحي واذا كان ٣٥٠ طفلا عربيا يموتون في اليوم من امراض مختلفة يمكن معالجتها واذا كان ٨٠٪ من اطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر الادنى وبلا مياه نظيفة، اذا كان ذلك كذلك فمن المسؤول عن هدر المال العام في وطننا العربي الكبير بامتداده من المحيط الى الخليج ومن المسؤول عن هكذا احوال يعيشها اطفال هذا الوطن؟

هذه التساؤلات البريئة مثل براءة اطفالنا، لا نريد ان نطرح المزيد منها، وتأمل في المجلس العربي الذي استضافت عمان المسؤولين عن افتتاحه وانشائه ان يكونوا في مستوى المسؤولية ويضغطوا على حكوماتنا العربية لتضع حدا لوفيات الاطفال الذين يموتون في «الحروب» بالسودان ولبنان والعراق واذا كانت عاجزة عن ذلك، لتبادر بدورها لوضع حد لوفيات الاطفال من الجوع والمرض والفقر!!

هكذا من الأصل

مصر تطرح وحدة عربية بلا دموع

العقيــدة العسكريــة طريق الى الامن الشامل

الفكرة والخلفية:

ما هي فكرة العقيدة العسكرية العربية التي طرحها المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي في مصر كوسيلة لحماية الامة العربية من اخطار اسرائيل وغير اسرائيل؟ ولماذا جاء طرح الفكرة عشية الانتخابات البرلمانية الديمقراطية في مصر وهل من علاقة بين هذه الفكرة وبين محاولة الضرب على الفتنة الطائفية التي اطلت برأسها البشع في صعيد مصر؟

الجواب الاولي هو ان مصر.. ام المشاكل الكبيرة والاحلام الكبيرة ايضا ـــ قد اصبحت بعد مرور الانتخابات البرلمانية الديمقراطية فيها مرشحة لان تكون مصدر الهام مرة اخرى للعالمين العربي والاسلامي وربما ايضا لافريقيا. ولا شك ان كثيرين كانوا يراهنون على الانتخابات سلبا او ايجابا. فمنهم من كان يراهن حتى اللحظة الاخيرة على ان الانتخابات لن تتم بهدوء وبالوسائل الدستورية المشروعة لترسيخ النهج الديمقراطي. وقد جاءت الفتنة الطائفية في صعيد مصر والتي تقف وراءها قطعا قوى اجنبية (يعني اسرائيل) كما جاء على لسان الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، جاء توقيت هذه الفتنة بكل تأكيد للتشويش على الانتخابات ولدفع القائمين على السلطة في مصر الى التخلي عن النهج الديمقراطي واللجوء الى فرض الاحكام العسكرية مما سيضع السلطة في مواجهة مباشرة مع الشعب ويخلق ديناميكية الانهيار بدلا من دينامية الصعود والاستقرار.

ولكن القيادة السياسية في مصر منذ ان تولى الرئيس الديمقراطي محمد حسني مبارك دفتها كانت كما يبدو واعية على كل التحديات التي تواجه البلد وكانت تعمل في صمت وفي واقعية على مواجهة هذه التحديات وحل المشاكل الكبرى التي تواجه هذا القطر العربي العريق. ومن هذه الاشكالات المسألة الديمغرافية اي مسألة تزايد السكان بأعداد هائلة والمسألة الغذائية ومسألة الديون العسكرية وغير العسكرية ثم اخيرا وليس آخرا المسألة الامنية التي تقف اسرائيل على رأس هرمها كأكبر تهديد يواجه مصر والامة العربية.

استيطان الصحراء

قبيل الانتخابات البرلمانية عقدت الحكومة المصرية ندوة دولية كبرى اهتمت بها جميع اجهزة الاعلام في العالم لدراسة استيطان الصحراء. فإن عدد سكان مصر الذي يقترب من الخمسين مليونا من الناس يسكن مساحة لا تزيد على اربعة بالمائة من مساحة البلد لان بقية المساحة كلها صحراء. وقد تبين من الندوة ان بامكان الدولة بالاستعانة بخبرات البدو المحلية خلق مدن ومستوطنات في الصحاري تنتج طاقتها وغذاءها محليا وتستطيع ايضا ان تقوم بتصدير فائض كبير. ولعل ان هذا هو الحلم الذي يراود رأس القيادة السياسية لاسكان ما يقرب من عشرين مليون مواطن مصري جديد خلال العشرين سنة القادمة.

ولكن مثل هذا الحلم يحتاج الى استقرار سياسي والاستقرار السياسي يحتاج الى امن محلي. وقد عرف المصريون الان وفي مواجهة التحدي الاسرائيلي انه لا يمكن عزل الامن المصري عن الامن العربي ولا يمكن لاي قطر عربي ان يعيش في مأمن من العدوان اذا كان يعيش معزولا مهما كانت قدراته. ومن هنا جاءت فكرة العقيدة العسكرية العربية التي طرحها المشير عبدالحليم ابوغزالة في خطاب بالغ الاهمية قبيل الانتخابات. فلئن كانت فكرة القومية العربية كما طرحها المرحوم جمال عبدالناصر لم تنجح لانها ازعجت القائمين على الانظمة العربية ولانها كانت تهدف فيما تهدف اليه الى الوحدة العربية واسقاط الانظمة فإن البديل الوحيد لهذه الفكرة هي فكرة الامن القومي الشامل الذي كانت تهدف اليه الفكرة القومية وفكرة الوحدة العربية.

العقيدة العسكرية

العقيدة العسكرية العربية هي اذن طريق مختصرة الى منافع الوحدة بدون دموعها وآلام المخاض. فهي لا تهدد الانظمة وانما هي على العكس من ذلك توفر مظلة الحماية العسكرية الكاملة لكل الاقطار العربية مجتمعة ولكل قطر من هذه الاقطار على حدة اذا ما تعرض لغزو او عدوان كما تعرض العراق مثلا ولبنان.

المشير ابوغزالة مرشح لفتح الطريق

وهذه العقيدة العسكرية التي هي نتاج عقل عسكري مثل عقل المشير ابوغزالة تختلف عن العقيدة القتالية في ان هذه الاخيرة تنطوي على اساليب القتال واستخدام الاسلحة والمعدات بينما ان الثانية هي اوسع من ذلك وتنطوي على مبادىء استراتيجية.

على سبيل المثال فإن حرب العصابات هي عقيدة عسكرية قتالية بغض النظر عن الجوانب السياسية والاجتماعية منها وكذلك حرب النجوم التي ينادي بها الرئيس الاميركي ريغان. ولكن القول بالتزام جانب الدفاع مثلا كمبدأ عسكري لاي بلد او التزام جانب الهجوم او التزام جانب الرد الموزون هو مما يدخل في العقيدة العسكرية. ولقد كانت العقيدة العسكرية اللبنانية مثلا قبل الحرب الاهلية في لبنان تقوم على اساس ان قوة لبنان تكمن في ضعفه! ولذلك فإن عقيدته القتالية كانت ضعيفة ايضا. وقد اثبتت الاحداث خطل هذه العقيدة اذ ان لبنان لم يقو على ردع الاعداء والطامعين في الخارج والداخل ولا يزال يعاني من ضعفه.

وان التركيز على استعمال الدبابات مثلا او التركيز على استعمال القوة الجوية او المشاة لما يدخل في العقيدة القتالية، ولكن العقيدة العسكرية هي شيء آخر وستتضح هذه العقيدة من توصيف العقيدة العسكرية العربية كما يقترحها المشير ابوغزالة.

اسرائيل هي الخطر

تقوم العقيدة العسكرية العربية المقترحة على اساس نظرة واقعية للوضع العربي وعلى اساس ان الخطر الاكبر الذي يتهدد كل قطر عربي ويتهدد المنطقة بشكل عام هو «اسرائيل». وقد طرح المشير ابوغزالة هذه الرؤية جهارا منذ فترة فقامت قائمة الدعاية الاسرائيلية ضد هذا القائد العربي الذي يقول ذلك وهو من مصر التي ترتبط معها باتفاق كامب دايفيد. ولكن حتى اسرائيل لا يمكن ان تماري في هذه الحقيقة التي تظل من حق المفكر العسكري ان يعتنقها طالما انه يقوم بواجبه المنوط به ولم يبع عقله وضميره للشيطان.

وانطلاقا من هذا الواقع لا بد للدول العربية مجتمعة من ان تقوم ببناء قوة عسكرية «رادعة» تمنع اي معتد محتمل بما في ذلك اسرائيل من ان يفكر في الهجوم على اي بلد عربي كما حدث في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وعند حدوث اي عدوان من هذا النوع فإن القوة العسكرية العربية تتحرك بكل ثقلها من المحيط الى الخليج لرد هذا العدوان. وهذا وحده كان لجعل السلام في المنطقة سلاما عربيا لا سلاما اسرائيليا او اميركيا.

ان تحقيق العقيدة العسكرية العربية يعني اشياء كثيرة من الناحية العسكرية ويأتي في مقدمتها توحيد العقيدة القتالية العربية بتوحيد التدريب والمصطلحات العسكرية وجعل الجيوش العربية كلها وكأنها فرق في جيش واحد، ولا بد ان يقتضي ذلك انشاء مصانع حربية عربية متطورة ومتقدمة على ما هو قائم فعلا في هذا البلد او ذاك وذلك لمواكبة التقدم في صنع الاسلحة ولتوفير الاموال الباهظة التي تنفقها الدول العربية على السلاح والتسلح والتي تشكل حوافز قوية لدى الدول المصدرة للسلاح على بقاء الوضع غير مستقر في منطقة الشرق الاوسط من اجل استمرار الحاجة الى السلاح المستورد والى تجارته.

ولكن كل ذلك يحتاج قرارات من القيادات السياسية العربية حيث ان القرار العسكري لا يتم بمعزل عن القرار السياسي. والقيادات السياسية مطالبة في هذه الحالة بان تحذو حذو مصر بتحديث الاوضاع السياسية في داخلها لكي يتوقف المواطن العربي عن الشعور بالقلق والمهانة وعن التمزق الذي يعانيه، وان المظلة العسكرية العربية القوية التي تحقق الامن الشامل لربما تكون كافية لتوفير الشعور بالامن لدى كل نظام من الانظمة العربية بحيث يسمح كل نظام بقدر اكبر من الحرية والديمقراطية لمواطنيه.

المشير ابوغزالة

ما معنى الردع

ان الردع العسكري لا يعني التزام جانب الدفاع فقط والتسليم لاسرائيل بما استولت عليه من الارض والحقوق العربية ولكنه يعني الهجوم احيانا حينما يقتضي الدفاع ذلك.. ان الردع يعني الدفاع الساكن والمتحرك في آن معا، ولعل ان العقيدة العسكرية العربية الصحيحة هي التي تنطلق في مفهومها الاساسي من المفاهيم الاسلامية للحرب: "فاذا جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم."

ولا شك ان فكرة العقيدة العسكرية العربية قد استفادت كثيرا من تجربة الحرب العراقية ـــ الايرانية والتعاون المصري ـــ العراقي الذي جرى في مجالات التسلح وتبادل الخبرات حيث كانت مصر بضباطها العظام موجودة بصورة مستمرة في جبهة القتال تراقب وتدرس وتستفيد من التجربة.

ان السؤال الآن هو كيف يمكن ان يبدأ العمل بهذه العقيدة العسكرية العربية المقترحة؟ والجواب الذي يقفز الى الذهن فورا هو ان التقارب العراقي ـــ المصري ـــ الاردني من الناحية الفكرية كفيل بان يجعل هذه الفكرة تخرج الى حيز التنفيذ في مدى ليس بالبعيد. بل ربما انها كانت وراء كثير من المباحثات السياسية والاقتصادية ومباحثات التعاون التي جرت بين هذه الاقطار واقطار عربية اخرى، وقد حان الوقت لأن تكون مدار حديث الرأي العام.

ابراهيم ابوناب

«حلم يقظة» مع نجمة الصبح

هلبني النعاس وانا اراجع الصحافة العربية والاجنبية ليلة الأحد الماضي لاطلع على ما فيها من تحليلات وآراء ومعلومات حول الاحداث والقضايا العربية والدولية بعامة، وقضية التحضير لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بخاصة.

[illegible]

تقارير وعواصم

نصبت صواريخ صينية على مضيق هرمز

اربعة اهـــداف «باطنية» تريـــد ايران تحقيقها

كتب: عبدالكريم البرغوثي

لم يعد هنـــاك ثمة مجال للشك في ان ايران قد نصبت على الجانب الايراني من ضفـــاف مضيـــق «هرمز» صواريخ بعيـــدة المدى اكدت صور الاقمار الصناعية انها صينية الصنع من نوع «هـ٢» وان مدى نيرانها يبلـــغ ٨٠ كيلومترا، اي ضعف عرض المضيق الذي لا يزيد عرض اوسع ممر بحري فيه تعبره ناقلات النفط العملاقة على ٤٥ كيلومترا فقط.

ترى، اية اهداف تسعى ايران الى تحقيقها من مثل هذه الخطوة الخطيرة ليس من وجهة نظـــر خليجية او عربية وحسب بل من وجهة نظر دولية باعتبار «هرمز» الشريان الاوحد لامدادات البترول من الجزر آبارها ومنابعها واغنى مناطقها؟!

المراقبون والمحللون السياسيون والعسكريون والصحافيون الذين كتبوا او تحدثوا لاجهزة الاعلام على الصعيد العربي والدولي ايضا اجمعوا على ان ايران تريد من نصب الصواريخ الصينية هذه تحقيـــق الاهداف الاربعة التالية:

اولا: التغطية على فشل «عام حسمهـــا» حربيا مع العـــراق باحتلالها البصرة كما وعدت القيادة الايرانية شعوب ايران بذلك قبل نهاية السنة الفارسية التي انتهت يوم ٢١ مارس الماضي ولم تسقط البصرة.

ثانيا: خلق موضوع جديد ينسي العالم باسره والصحافة والاعلام والاميركي على الاخص اخبـــار ومتابعات فضيحة «ايران غيث» ومن ثم اشغال الناس في قضية هذه الصواريخ وبالتالي تقـــديم خدمة مباشرة الى الرئيس الاميركي ريغان بتخفيف همومه من تلك الفضيحة مما يعني ضمان استمرار الاتصالات الايرانية الاميركية كما اشارت الى ذلك اخبار الصحافة في الولايات المتحدة وبادرت ادارة الرئيس بنفي هذه الاخبار مؤكدة ان الاتصال الاميركي مع ايران قد توقف تماما!

ثالثا: تريد ايران من الـــدول الكبرى التدخل مباشرة بقواتها واساطيلها لضمان حرية الملاحة في المضيق ومن هنا توفر ضغط دولي على العراق لوقف هجماته الجوية القاتلة والمؤثرة جدا على المنشآت النفطية الايرانية الى حد شل قدرة ايران عن تصدير نفطها الى العالم.

رابعا: تريد ايران من دول مجلس التعاون ان تبادر بالضغط على العراق لوقف هجماته اذا لم تتحرك الدول الكبرى للقيام بهذا الدور.

هذه الاهداف الاربعة هي التي اجمع عليها كل من كتب او تحدث في هذا الموضوع حتى كتابة هذا التحليل، الا انها اهداف تبدو متحـــازة وغير صحيحـــة لان هجمات ايران لن تتوقف الا بانهاء الحرب كما انها لم تعـــد بحاجـــة لتصدير نفطها من خرج عبر مضيق هرمز لاسباب نذكرها فيما بعد، وعلى اية حال لو اقتنعنا ان تلك اهداف تريدها ايران، الا ان هناك اهدافا اخرى تقصد ايران تحقيقها من نصب تلك الصواريخ على ضفاف المضيق، وهي بالطبع اهداف اهم من تلك المذكورة وقبل تحديدها ارى من الضرورة والانصاف الـــذي تفـــرضه «الحيدة» في التحليل ان اؤكـــد حقيقة تخفى على غالبية المراقبين وهـــي: «ان باطنيـــة المذهب الشيعي» مسألة يظل من الصعب جدا جدا على اي مراقب اجنبي او عربي سبر اغوارها وبالتالي تحديد اهدافها ما لم يكن ذلك المراقب قد اعتنق المذهب الشيعي وترقى في سلم درجاته حتى يصل الى الرتبة التي تخوله المشاركـــة في اتخاذ القرارات.

هذه الفرضيـــة سمحت لي ظروف عملي في الصحافة الكويتية ان اقف على جوانب لا بأس بها منها، مما هيأ لي ادعاء القدرة على فهم «باطنية المذهب الشيعي» بشكل يسمح لي بابداء الرأي وتقديم التحليل للاقوال والافعال الصادرة المنفذة من قبل اي فرد او جماعة او صاحب قرار ممن يعتنقون هذا المذهب، وان كنت قد خدمت اكثر من عشرين عاما في الصحافة الكويتية فان العشر سنوات الاخيرة التي كنت اتولى فيها منصب رئيس قسم الشؤون المحلية «الكويتية» في جريدة الوطن قد اتاحت لي اوسع الفـــرص لمصادقة المئات من ابناء الشيعة في الكويت والعشرات من رجالاتهم، اذا جاز التعبير ومنهم نواب كهول مثل: حبيب جوهر حيات، ابراهيم خريبط، سيد عايشد الموسوي، والحاج زيد الكاظمي، ووزراء ايضا مثل: عيسى الزيدي وزير الخدمات الحالي ووزير المواصلات السابق ثم عبدالمطلب الكاظمي وزير النفط السابق ثم عبدالعزيز بوشهري وزير الشؤون الاسبق، ونواب شباب مثل: عبدالمحسن جمال وعدنان عبدالصمد ود. ناصر صرخوه، ود. يعقوب حياتي وعباس الخضاري ونائب سابق من زعماء المعارضة وهـــو فار من الكويت منذ سنوات وهـــو محام مشهور اسمه خالد خلف كان من الناصريين القوميين ثم صار بعثيا مع العراق وهو الآن يعمل لحساب ايران!! ارأيتم كيف هي الباطنية!! ولقـــد كان منـــذ كان من اكبر المعادين للشاه!! قد اسقـــطت الكويت عنه جنسيته ولم تنفعه كل الشفاعات والوساطات!

وعرفت من زعامتهم ايضا اعضاء في المجلس البلدي مثل: يوسف علي كمال وصادق خلف الجمعه اضافة الى عشرات من وكـــلاء الـــوزارات والوكـــلاء المساعدين ومـــدراء الدوائـــر والمراقـــبين وكبـــار قادة الجيش والشرطة والامن العام وامـــن الدولة، وكانت صداقـــاتي مع العشرات منهم حميمة شاركتهم في الطعام والسهر والسفر وتبادل المعلومات والآراء وناقشتهم مرات ومرات في المذاهب والدين.

ومع احترامي الى اراء كل الذين اجمعوا على تلك الاهداف المذكورة لايران، الا انني ارى انها ليست هي الاهداف الباطنية التي يسعى لتحقيقها القادة الايرانيون وعلى راسهم آية الله روح الله الامـــام الخمينـــي بل ان هذه الاهداف الباطنية هي:

* تحريك المعارضة الشيعية في دول مجلس التعاون الخليجـــي والتأكيد لها على ان ايران وان لم تسقط البصرة حتى الآن فانها قادرة على اتخاذ ما هو اكبر واخطر من اجل اسقاط صدام الكافر ولو بتأليب العالم باسره عليه.

* افهام دول مجلس التعاون انها اذا لم تمض مع ايران حتى النهاية لاسقاط ولو شخص الرئـــيس العراقي دون انهاء حكـــم حزب البعث في العراق فان متاعب تلك الدول مع الشيعة من ابنائها سوف تتسع وتزداد.

* الهاب روح الحماس «الخمينية» في نفوس شيعة لبنان الموالين لايران «حزب الله» وغير الموالية بل التي تحمل لواء العداء للولايات المتحدة وللسياسة العربية بعامة ومنها منظمة تحرير لبنان ومنظمة العدالـــة الثوريـــة وغيرهما من التنظيمات الاسلامية.

* استقطاب المنظمات الدولية المعادية للرأسمالية وللشيوعية ايضا في محاولة ايرانية اوسع لاشعال تفجيرات الارهاب في العالمين الحر والشيوعي، ولأيات الله تجربتهم التي سيظلون يحلمون بها بعد ان نجحوا في جني ثمارها على ارض ايران بتحالفهـــم مع كل قوى المعارضة الايرانية بزعامة حزب «تـــوده» الشيوعـــي الايـــراني وباستقطابهم لكل حركات التحرر العالمي حتى وهـــم في منفاهـــم بباريس الى حد انهم استقطبوا ذات يوم منظمة التحرير الفلسطينية في بداية الثـــورة لتحقيـــق هدف «باطني» هو الاستحـــواذ على شعور الشعوب العربية بالتعاطف معهم من خلال طردهم للسفير الاسرائيلي وتسليمهم مبنى سفارة اسرائيل لتكون مقـــرا لمنظمـــة التحرير.

واذا كانت هذه هي الاهداف «الباطنية» لايـــران من نصب الصواريخ فهل يعني ذلك انها لن تعمد الى اغلاق المضيق؟ وان حركتها مجرد «بروبوغندا» لتحقيق كل الاهـــداف العلنية والباطنية المذكورة!!

الاجابة بنعـــم اولا على هذا السؤال لا يملكها الا اصحـــاب القرار في الادارة الايرانية لكن الذي يمكن تحديد الاجابة بكـــل الوضوح عليه هو: هل سوف تتضرر ايران في تسويق نفطها من اغلاق المضيق، وما هي النتائـــج اذا تم اغلاقه؟

ايران لن تتضرر من اغلاق المضيق كما كانت قبـــل ثلاث سنوات حين صدر اول تهديد ايراني باغلاق هرمز وقبل يومها انها لن تقدر على ذلك لانها هي الاخرى سوف يتوقـــف تصديـــر نفطها وتلحق بها اضرار الاغلاق باعتبار ان جزيـــرة خرج مصب وميناء تصدير النفط الايرانية يقع وراء المضيق.

اما الان فان ايران قد انتهت من بناء خط بترول يمتد من جزيرة خرج «المجمع البترولي» الى جزيرة «سيري» التي تقع امام هرمز من جهة بحر العرب، اي ان ايران تستطيع تصدير نفطها من تلك الجزيرة والمضيق مغلق لان الناقلات لن تحتاج عبوره لتعبئة نفط ايران وشحنه، وهذه مسألة مهمة قد تشجع ايران على اتخاذ قرار الاغلاق بتفجير باخرة عملاقة في المضيق او اي عمل آخر.

كيف تفهم الانظمة ومنظمة التحرير.. التحديات؟!

مسكينة تلك «التحديات» التي من اجل مواجهتها تجد الانظمة العربية تكتل مرة لتحور مرة اخرى وكأنما بهذه الانظمة في تعاملها مع بعضها لا تعرف من علوم «الاحياء» غير عالم اطوار حياة «الدودة» في شرانقه حيث تجده يمر بطور الانقسام ثم الانفطار ثم التطرف ثم التكوين وهكذا حتى تخرج من الشرنقة الواحدة ديدان وديدان

وان كانت هذه الانظمة معذورة في تبنيها «ورطة» تطويها على رأسها فذلك لانها ما زالت تخاف من شعوبها وترفض مشاركة الناس في رسم سياساتها وتظل رهينة ارادة اجهزتها التي تقدم لها تقارير تؤكد كلها ان الاوضاع في البلد «غوش الحوش»

حتى تتطور «التحديات» فجأة وتقع على سبيل المثال حرب اهلية كما في بيروت او حركات تمرد كما في تونس او انتحارات تفجيرية كما في الكويت وغيرها وغيرها.

واذا كان هذا هو حال الانظمة التي تجد لها العذر في ما سقناه فالحزن الى حد البكاء وذرف الدموع هو ان تدع فصائل المقاومة الفلسطينية ذات اسلوب الانظمة وتعدها تغني على «ليلى التحديات» ايضا، مؤكدة انها تحديات كافية لاقامة الوحدة الوطنية.

اليس محزنا ان نقرأ هذا الخبر: من جديد يجمع عرفات وحبش وحواتمه لاول مرة منذ سنوات!! وهذا الخبر ايضا: ٨ تنظيمات فلسطينية تبدأ مناقشات ساخنة لاعداد ملفات المجلس الوطني؟! وهذا الخبر ايضا: سوريا تفك حصار مخيمات بيروت ولجنة الانقاذ تتفاوض لانسحاب الفلسطينيين من شرق صيدا!!

وبعد، انا نسأل الانظمة ونسأل الثوار: اي تحديات تقصدون؟ الم يكن قيام العصابات الصهيونية على ارض فلسطين منذ العشرينات وما قبل حتى عام النكبة وسقوط مدن الساحل الفلسطيني ذمن التحديات» الم تكن حرب ٥٦ في السويس واعمار النقب وتوطين ١٠٠٠ الف يهودي فيه تحديا للاعتبار العربي المزيف في تلك الحروب ومن التحديات»؟! الم تكن نكسة حزيران ٦٧ واقامة خيمة المفاوضات على الكيلو ١٠١ من القاهرة من «التحديات»؟ الم يكن حريق الاقصى من التحديات؟ اليس بناء المستوطنات من التحديات؟ الا يعتبر ضم الجولان بقانون صادر عن الكنيست الصهيوني من التحديات؟ فلا نرى الانظمة والثوار في حرب العراق انها من التحديات؟ وضرب المفاعل النووي العراقي وضرب مكاتب منظمة التحرير في تونس هذه وتلك اليست هي الاخرى من التحديات؟ حرب بيروت عام ٨٢ وذلك التشريد الامر والاخطر الذي نجم عنها الا ينظر اليه ولو واحد من قادة الثورة او من قادة الشعوب على انه كان من التحديات؟ وحرب المخيمات اليست بسبب سوء الفهم العربي للتحديات؟

واذا كانت كل هذه التحديات لم تكف لاقامة تضامن عربي بما تعتقده الانظمة، ولا لاقامة تفاهم بين قادة القرار فما هي يا ترى التحديات التي يتصورها الملوك والرؤساء العرب وقادة منظمة التحرير الفلسطينية هذه الايام ويتداعون حتما لتضامن الانظمة واقامة الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة لمواجهتها؟!

[illegible]

ابو [illegible]

هكذا من الأصل

إقتصـــــاد

«الادخار» بين السالب والموجب

بقلم: رفعت الحمصي

قضية الادخار في الاقتصاد الاردني تم طرحها في مناسبات عديدة وقد خرج بعض الاخوة الاقتصاديين بآراء متضاربـــه عكست اتجاهين مختلـفين، احـــدهما يعتقـــد بأن الادخارات الاردنية «المحلية» سالبه وذلك بسبب تجاوز الاستهلاك النهائي قيمة الناتج المحلي الاجمالي وهذا الاستنتاج يرتكز على اطلاق مفهومين للادخار احدهما «محلي» وآخر «قومي» فالاول يحسب بطرح قيمة الاستهلاك النهائي من الناتج القومي الاجمالي انطلاقا من المعادلة المعروفة والتي تنص على ان الدخل القومي= الاستهلاك + الادخار (او الاستثمار)، اما الاتجاه الآخر فيؤكد بأن الادخارات الاردنية موجبه وذلك باضافة صافي قيمة الحوالات الجارية من الخارج الى الدخل القومي لينتج مجموع الدخل المتاح (الايرادات الاجارية) وبطرح النفقات الجاريه منه نستنتج قيمة الادخار، وقد اثبت هذا الجانب بأن الادخارات الاردنية كانت موجبة طوال ٢٥ عاما، وانه في حال افتراض انخفاض قيمة المساعدات الخارجية مثلا فإن ذلك لن يعني تحول الادخار من الموجب الى السالب (بانخفاض الدخل المتاح) حيث ان جانبي الاستهلاك والادخار سوف ينخفضان نسبيا عندئذ ايضا. نحن لا نريد الخوض في مزيد من التفاصيل ولكن مع قناعتنا بصحة رأي الجانب الاخير عموما من الناحية التحليلية العلمية والرقمية فلنا بعض التحفظ في حال اعتبار الرأي الاخير المشار اليه حقيقة مطلقة ومجردة من البعد الاجتماعي وفي كافة الظروف والاحوال. ان الاستنتاج بأن الادخارات الاردنية كانت دائما موجبه هو امر مطمئن ولكن هذا يجب ان لا يبعدنا عن مناقشة كون الادخارات الاردنية او جانب كبير منها عنصر تابع بمعنى ان حجم تلك الادخارات تعتمد بشكل رئيسي على العوامل الخارجية المنشأ كحوالات المغتربين والمساعدات الخارجية وهذه لا يمكن اعتبارها عاملا ثابتا ودائما، بل قد تنخفض بشكل ملموس (وهذا ما حدث فعلا في السنوات القليلة الماضية (منذ عام ٨٢) وتخفض معها حجم الاستهلاك والادخار وبالتالي نكون قد تسببنا في حدوث التباس امام المخطط الاردني حول طبيعة كون الادخارات موجبه فيما اذا تم تجريدها من بعدها الاجتماعي المعيشي وانعكاساتـه، فعملية انخفاض حجم الاستهلاك والادخار بشكل نسبي ومفاجيء ليست امرا بسيطا يمكن تجاهله بل قد تضع المستهلك والمدخر الاردني امام انكماش بعد «بحبوحة» مما قد يسبب في احداث ارتباكات مفاجئة في خططه او مشاريعه تحت التنفيذ استهلاكية كانت ام استثمارية وما ينطبق على القطاع الخاص ينطبق ايضا على القطاع العام.

وهذا ما تعرض له الاقتصاد الاردني ايضا في السنوات القليلة الماضية.

وعليه فمن الضروري لفت الانتباه وبتحفظ الى مفهوم «الادخارات الموجبة» فقد تسبب نتائج سالبة احيانا. مما يهيء المستهلك او المدخر (المستثمر) الاردني في القطاع الخاص او العام للتعامل بحيطه و حذر مع كافة الظروف الصعبة في حال حدوثها.

اننا نأمل ان نرى اليوم الذي يمكن ان تكون فيه معظم الادخارات الاردنية ذاتية المنشأ وبالتالي تنقلب من عنصر «تابـــع» الى عنصر «مستقل» يبعث على المزيد من الاطمئنان وهذا يمكن تحقيقه بزيادة الانتاجية وزيادة الاعتماد تدريجيا على الايرادات الذاتيـة مع تخفيض الاستهلاك خاصة الكمالي منـه، وهذه هي اهداف هامه من اهداف خطط التنمية الاردنية.

الخدمة الانسانية وتعزيز اوبيك

السعوديـــة تعتمـــد على احتياطـــاتها النقديـــة وتخفـــض انتاج البترول

قررت حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الاستمرار في العمل على تحقيق الاهداف البعيدة المدى التي حددتها الخطة الثالثة للتنمية في البلد الشقيق مراعية التركيز الشديد والمكثف على نقاط جديدة يعتبر بعضها تعديلا لاتجاهات واستراتيجيات الخطتين الاولى والثانية. ويعتبر البعض الآخر من هذه النقاط استجابة للمتطلبات التي باتت تفرضها المتغيرات في الاقتصاد السعودي الذي يقوم في صلبه الرئيسي على المنتجات البترولية وتسويقها حيث بدأت المملكة انتهاج سياسة جديدة للانتاج ترتكز على عدة اهداف رئيسية اولها واهمها تمكين المملكة من تحمل مسؤولياتها الدولية في خدمة الانسانية والحضارة ثم الحفاظ على عدم التقلبات الحاده في سوق البترول العالمية واخيرا تعزيز منظمة اوبيك والعمل بكل ما يمكن من اجل تحديد اسعار معقولة ومقبولة تلبي احتياجات التنمية في المجتمعات النفطية ولا تعصف باحتياجات الدول الصناعية آخذة بعين الاعتبار الالتزام بحصتها المحددة من قبل المجلس الوزاري في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك».

ولقد قام وزير النفط السعودي هشام الناظر بزيارة عدد من الدول المنتجة للبترول من خارج المنظمة منها: مصر والاتحاد السوفياتي حيث اجرى محادثات مع وزيري نفط البلدين تركزت حول تعاونهما مع اوبيك لاجل تمكينها من تنفيذ برنامجها للحفاظ على مستويات تطلع اليها الدول الاعضاء فيها لاسعار البترول.

وتفيد معلومات موثقة ان حكومة المملكة قد آلت على نفسها بتوجيهات من الملك فهد بأن تعتمد على احتياطاتها النقدية العامة طوال الفترة التي يغطيها برنامج تثبيت سعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل مقابل خفض انتاجها الى المعدل الذي يساعد على اقامة التوازن المطلوب في السوق النفطية بحيث يتحقق هذا السعر طوال الربع المقبل من هذا العام.

وفي محاضرة قدمها امين عام مدينة الرياض الشيخ عبدالله العلي النعيم امام المشاركين في آخر الدورة استضافتها امانة عمان بالتعاون مع منظمة المدن العربية، كشف المسؤول السعودي عن ان حكومة بلاده قد انبعت سياسة بترولية جديدة في الانتاج المتدرج مع احتياطات التنمية واشار الى ان المقرر ان يصل انتاج المملكة من النفط الى ٤ ملايين برميل في اليوم مؤكدا بأن هذا الرقم قابل ايضا لاعادة النظر فيه حتى تتمكن منظمة الاوبيك من تحقيق ما تريد بشأن اسعار البترول: مشيرا الى الاحتياطات النقدية الكبيرة التي يمكن لحكومة بلاده التعويل والاعتماد عليها في الصرف على خطط التنمية التي كما اكد امين عام مدينة الرياض، لن تتوقف برامجها التنفيذيه تحت كل الظروف.

وتحدث الشيخ النعيم عن مميزات الفترة التي سبقت سنوات الخطة الاولى في المملكة ثم تناول بالتفصيل ما حققته الخطتان الاولى والثانية واشار الى عقبتين رئيسيتين اعترضتا التنفيذ وهما: عدم كفاية المرافق الاساسية ونقص القوى البشرية ثم شرح السبل التي اتبعتها الحكومة في التغلب على هاتين العقبتين، وانتقل للحديث عن اهداف الخطة الثالثة واوضح ان من ابرزها:

اولا: احداث تغيرات في بنية الاقتصاد، بتحديد مستويات الانتاج النفطي لضمان بقاء هذه الثروة الوطنية وفي نفس الوقت تحديد ايرادات كافية لتغطية احتياجات التنمية المحلية.

ثانيا: المشاركة في التنمية والرفاهية الاجتماعية، بالعمل على زيادة وعي المواطنين بأهداف التنمية واحتياجاتها وارشادهم وتوجيههم نحو الاسهام في تحقيق هذه الاهداف.

ثالثا: زيادة الفعالية الاقتصادية والادارية من خلال:

تحسين التنظيم الاداري والاجراءات الحكومية للاستفادة، على نحو افضل، من طاقات القوى البشرية ولتحسين اداء الفرد وشعوره بالمسؤولية.

وضع سياسات واضحة المعالم لتطوير القوى البشرية، بهدف احلال سعوديين محل القوى العاملة الاجنبية الى اقصى حد ممكن.

المحافظة على رأس المال الوطني الثابت.

اعتماد الاموال الكافية والقوى البشرية الضرورية لتشغيل معدات التجهيزات الاساسية بكامل طاقتها.

تحديد مستوى النفقات المدنية الحكومية للقطاعات وفقا للاولويات الاستراتيجية الوطنية.

مصنع سعودي لمواد التعبئة

استكملت الشركة السعودية «وطن باك» دراساتها اللازمة لاقامة مصنع تعتزم بناءه لانتاج مواد التعبئة وذلك في المنطقة الصناعية التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة الرياض.

مدير عام الشركة افاد بأن مساحة الارض التي سيقوم عليها المصنع تبلغ ١٤ الف متر مربع ويصل انتاجه الى ١٠ ملايين طن سنويا من هذه المواد وتقدر تكاليفه بحوالي ٤٠ مليون ريال سعودي وتساهم شركة التصنيع العامه فيه بنسبة ٢٥٪ من رأس المال.

يوزع ١٠٪ ارباحا للمساهمين

البـــنك الاردني الكويتي ضاعـف موجوداته اكثر من ٢٧ مرة

اقترح مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي توزيع نسبة ١٠٪ ارباحا على المساهمين واعلنت مصادر مسؤولة في البنك ل شيحان ان من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للبنك اجتماعها العادي يوم ٢٢ الجاري للمصادقة على اقتراح المجلس واقرار التقريرين المالي والاداري عن السنة المالية الماضية ومن ثم مباشرة توزيع الارباح على المساهمين.

وافادت المصادر ان صافي في الارباح التي تم تحقيقها للسنة الماضية قد بلغ ١ر١ مليون دينار اردني مقابل ٦ر١ مليون تم تحقيقها عام ١٩٨٥، وباضافة الارباح المدورة من تلك السنة الى الارباح للسنة الماضية يصبح مجموع الارباح المتحققة ١١ر١ مليون دينار اقترح مجلس الادارة توزيعها كما يلي:

ـ ١١٠ الاف للاحتياطي القانوني، ٦٩ الفا مخصصات للضرائب، ٢٢٠ الفا للاحتياطي الاختياري، ١٩٢ الفا للاحتياطي الاجباري، ٧ آلاف مكافآت اعضاء ومجلس الادارة ثم ٧ آلاف لرسوم الجامعات.

وقرر مجلس الادارة تدوير مبلغ ٣٧٠٠ دينار من الارباح للعام الجديد واوصى بتوزيع مبلغ ٥٠٠ الف دينار كأرباح توزع على المساهمين بواقع ١٠٪ من رأس المال. وبذلك يصل اجمالي ما تم توزيعه من ارباح منذ تأسيس البنك ١١٥٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد.

وقد اقترن تخفيض نسبة الارباح الموزعة بزيادة اكبر في احتياطات البنك حيث ارتفع مجموع حقوق المساهمين من ٩ ملايين و ١٨٦ الف دينار في عام ١٩٨٥ الى ٩ ملايين و ٥٣٣ الفا نهاية عام ١٩٨٦.

وارتفعت موجودات البنك بمقدار ٩ ملايين دينار واصبحت مع نهاية السنة الماضية ١٣٧ مليونا كما زادت ودائع العملاء بمقدار ٨ ملايين لتصبح ٢ر١١٤ مليون وارتفع اجمالي التسهيلات الائتمانية ليبلغ ٨ر٨٠ مليونا.

ومعروف ان البنك كان تأسس برأسمال قدره خمسة ملايين دينار اردني من قبل رجال القطاع الخاص في كل من الاردن والكويت ويرأس ادارته الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح ويتولى منصب المدير العام السيد سفيان سرطاوي الذي تمكن بفضل ادارته الحديثة والمتطورة دائما والمتطلعة الى الازدهار من تحقيق كل هذه النجاحات التي تتمثل في مضاعفة موجودات البنك بأكثر من ٢٧ مرة عن رأس المال.

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال .

يعجبني

العلاقات الطيبه التي تربط بعض نقاباتنا العمالية بالنقابات العمالية المماثلة لها في بعض الدول العربية. نتمنى ان تستمر وتتعمق فلعلها تكون نواة لوحدة عربية شامله.

لا يعجبني

اغرب ما في امر بعض اصحاب العمل ان آلة الانتاج اذا ما تعطلت، خلال دقائق يكون الميكانيكي في محاولة لتصليحها واعادة تشغيلها بعكس العامل الانسان.. فبحوزتي كتاب فصل لاحد العمال يقول فيه مهندس المشروع.. «يؤسفني ان ابلغك بانني قررت فصلك عن العمل بسبب المرض»

قضية الاسبوع

وردتنا رسالة من الاخ رائد محمد عبدالرحيم شطناوي ـــ اربد حواره. يسأل فيها عن حكم القانون حيث تعرض والده لاصابة عمل وعلى اثرها بقي يعالج ستة اشهر ثم توفاه الله.. الى آخر الرسالة.. وكذلك يسأل عن الاجراءات الـواجب اتباعها.

الجواب. يا اخ رائد يتمثل فيما يلي:

اولا. ان الاجراءات الواجب اتباعها عند وقوع اصابة العمل هي كالتالي:

١ ـــ يجب بعد نقل المصاب الى المستشفى ان يقوم صاحب العمل بابلاغ الدائرة الطبية في مؤسسة الضمان خلال ٢٤ ساعة ولو بالهاتف.

٢ ـــ ابلاغ الشرطة خلال ٢٤ ساعة حول الحادث.

٣ ـــ تزويد المؤسسة باشعار اصابة العمل.

اما عن حقوق المصاب.

فبالاضافة الى العناية الطبية ونفقات العلاج والاقامة في المستشفى من قبل مؤسسة الضمان.. فان مؤسسة الضمان ملزمة ايضا بأن تؤدي له خلال فترة مرضه الناتج عن الاصابة اجره يوميه تعادل ٦٥٪ من اجرة اليومي عن الايام التي يقضيها في المستشفى و ٧٥٪ عن الايام التي يقضيها في البيت ويتم دفع هذه الاجور بواسطة رب العمل.

وفي حالة الوفاة الناتجة عن اصابة عمل فانه يستحق راتبا شهريا مقداره ٦٠٪ من اجره الشهري الاجمالي مهما كانت مدة اشتراكه في الضمان حتى لو كانت يوما واحدا ويصرف ايضا نفقات جنازه لاهله بمقدار ١٥٠ دينارا وعليه فما عليكم الا ان تتوجهوا فورا الى الشركة التي كان يعمل بها وان تتأكـدوا بانفسكم فيما اذا كان والدكم المرحوم مشمولا بالضمان وقت الحادث وان تتأكدوا فيما اذا كانت الشركـة قد اشعرت مؤسسة الضمان بالحادث ام لا.. وعلى ضوء ذلك تتوجهون الى مؤسسة الضمان.

ويا اخ رائد استطيع ان اؤكد لك بانك ستجد كل مساعدة في مؤسسة الضمان.. لاننا شاهدنا عدة حالات وسمعنا بعدة حالات وكانت مؤسسة الضمان الرائده حقا في تقديم الخدمات والارشادات والمساعدة..

واخيرا ليس عارا ان تذهب الى الشركة وتستفسر عن هذه الامور كما تقول برسالتك الثانية.. لانك ان حصلت على تقاعد لاخوتك ستحصل عليه

وجهة نظر

في الجلسة الطارئه التي عقدها المجلس المركـزي للاتحاد العام لنقابات العمـال في الاردن يوم ١٩٨٧/٤/١٢ لبحث مشروع نظام التأمين الصحي الوطنـي الشامل الـذي وضعتـه وزارة الصحة، اكد اعضاء المجلس وبعد نقاش مستفيض لكل الابعاد السلبيه التي قد تصيب العمال اذا ما طبق هذا النظام بأنه يفقدهم حقوق مكتسبه حققتها النقابات العماليه من خلال نضال مطلبي تُوج بتوقيع اتفاقات جماعيه لم يكـن بالهين التوصل اليها بتنازلات مطلبيـه افقدت العمال حق الحصول على مكاسب قد تتساوى بمرورها النفعي عليهم بالمستوى الـذي يعطيه لهم التأمين الصحي الذي حصلوا عليه بموجب تلك الاتفاقات.

لقد قيل في النقابـات بانها «اذرع الدولة» وهـي في هذا الجانب «اسم على مسمى» فالحركة العماليه التي تقيم العيادات العماليه المنتشرة في اهم مدن المملكـة وشروعها ببنـاء المستشفيـات وتوسيع قاعدة الخدمات الصحية لجماهير العمال وعائلاتهم وباجور رمزيه لا تكاد تصل في مجموعها «معاينة وعلاج» نصف اجـرة المعاينة لطبيب الاختصاص، هذه الحركه التي تقدم كل هذا تستحق ان يشار لها بالبنان.

ان الحركة العماليه الاردنية وقيادتها النقابية تقدر لمعالي وزير الصحـة واهتمامه الدائم بصحـة المواطنين بما يستصدر من تعليمات وتوجيهات مثمرة لتطوير الخدمات الصحيه في وزارته وهي بدورها القيادي والوطني المسؤول ترفد هذا الاهتمام بما حققته وتحققه من التأمينات الصحيه لجماهير عمالها في الاردن.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

ابو المجد

اخبار عمالية

* توفر فرص عمل في الطفيله

يتوفر في مديرية العمل والتنمية الاجتماعيـة في الطفيلـــة فرص العمل التالية.. ميكانيكي آليات ثقيلة عدد ٣ مساعدو ميكانيكي آليات ثقيلـة، عدد ٣ مساعـدو لحُيم اوكسجين عدد ١ مساعد كهربائي اليات ثقيلة عدد ١ سائق بلودر فعلى الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص مراجعة المديرية.

* دورة عماليه خاصه بالمرأة العامله في اربد.

افتتح السيد علي ابوسالم مدير معهد الثقافة العماليه في اربـد الدورة الخاصة بالمرأة العامله التي ينظمها المعهد للعاملات في المحافظة

ويشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام ٢٥ عامله ويحاضر في الدورة بعض المختصين في الثقافة العماليه والسكانية وتشريعـات العمل.

شيحان

الاجتماعي

استراحة



ع الهاتف

مع صاحب كراج

* الو

ـ نعم

* الله يعطيك العافيه يا معلم على هالتعب اللي تتعبه.

ـ الله يعافيك وايسهل امرك وامرنا.

* شو، اشوفك مبسوط على هالصبح، اكيد الشغل مثل «الحلاوة» وما فيش زي اول، لما كنتوا تقعدوا على ابواب «الكراج» اوخذ يا طق «حنك» او «نميمه» وشرب قهوة او شاي.

ـ الحمد لله على كل الاحوال اي على القليلة الواحد بطل يقدر «يحك» راسه من كثرة الشغل، اوصار النا مزاج نشتغل زي «العالم».

* طيب دخيلك شو هالسبب وهالتغيير المفاجيء معقولة ابقدرة قادر تتغير الحالة من قلة شغل، لشغل زي التراب ما تخلص اوسيارات «صافه» طوابير قدام الكراجات.

ـ ودك الصراحة الله يكثر خير المطبات، و يطول عمر الحوادث، خاصة انه عندنا اعلى نسبة بالعالم من حوادث السير، ولولاهن يا زلمه «ما «تسبينا» ولا بفرنك «احمر».

* يعني ابهاي الحالة صرتوا انتوا المستفيدين او صارت مصايب الخلق عندكوا فايده كبيرة.

ـ ما هو في ناس اذا واحد منهم اشترى سياره راح «يشحط» فيها اوبعديـن صدمها او شطبها، اوهيك ينخرب بيت ابوه، واحنا دورنا انه الرجع الخربان جديد زي ما كان.

* بس يا صاحبي اسعاركوا ما بترحم، وانتوا «بتقصوا» اللي يقع تحت ايديكوا!!

ـ شو بدنا نساوي ما هي هيك الحياة، اوشركات قطع السيارات ما بترحمنا اوهاريه «وبرنسا»

* على كل حال كون بده يعمر، والحياة فيها فايد او مستفيد ولازم انه الواحد ايراعي الضمير والعدل ابكل تصرف ايقوم فيه.



* ليش زعلانه وبدك تقتلي حالك لأن الطبخة انحرقت؟



* هيك زي ما بدلله راح يصير سيد البيت.







* لحد الآن ما قررت الحبيب ميكانيكي وبعدك مصمم انك تصلحها بنفسك.





* شو عرفك انها مزورة وانت بتقول انه عمرك ما شفت ورقة نقد من فئة الخمسين دينار.

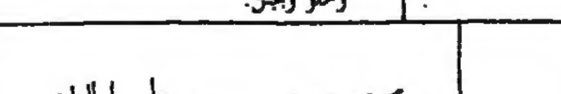


* بدون تعليق



* انا دايما بتذكر الوجوه التي اقابلها. مش انت اللي الك اخ مؤدب وعيونه زرق وحلو ويجنن.









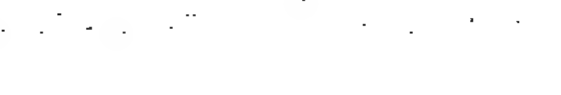


* شكرا على الامسية الجميلة، واتمنى ان لا تتكرر مرة ثانية.



* السياره صلحناها ومع السلامه وان شاء الله بنشوفك عن قريب.





خلي سري في بير



من وأد البنات الى وأد الامهات

«تقلطنا» كثيرا، الى الحد الذي، يقشعر البدن. كان اجدادنا في الجاهلية يمسكون البنت ويضعونها في حفرة ثم يهيلون التراب عليها، تقريبا، مثلما نفعل عندما نرجم «ابليس»، مع الفارق انهم كانوا يستخدمون التراب ونستخدم الحجارة.

ولأننا اصبحنا اشد رأفة، ولأن ديننا السمح دعانا الى نبذ هذه العادة الذميمة، فاننا توقفنا منذ نحو اربعة عشر قرنا من الزمان، عن وأد البنات، ليس لأنهن اصبحن يعملن ويتقاضين رواتب ويصرفن على البيت، ليس من اجل هذا.

الواقعة التي وقعت اخيرا، تهز البدن وهي مدعاة الى ان تهز الجسم والرأي العام والحركة النسائية الاردنية والتشريعات المتعلقة بحقوق المرأة.

يحكى ان رجلا طلق زوجته في المستشفى، لأنها انجبت مولودة انثى!

الخبر يقع في سطر ونصف السطر فقط، لكنه يقع على ارواحنا كما يقع الساطور على لحم الفيلية الرغد!

لم تنفع الجاهات ولم ينفع كلام «العقّال» ولم ينفع بكاء الأم المدهوشة.

والاهم ان كل حقائق الطب وكلام وسائل الاعلام والكتاب والوعاظ والنهضة النسائية لم تنفع في زعزعة قناعة الرجل في ان المسؤول الاول والاخير هو المرأة!!

كانوا في الجاهلية، يعاقبون البنت. فصرنا نعاقب الام، كانوا يمسكون الثمرة التي يعتقدون انها فاسدة ويعدمونها، لكنهم لم يمسوا الشجرة الاصل التي تتهدل بالثمر كل عام.

كان يقطعون الثمرة وصرنا نقطع الشجرة!

اية جاهلية هذه؟! اية جاهلية هذه؟!

هل نسمي ما حصل انه «تعسف في استخدام الحق؟»

هل يجوز ان يسمح لمثل هذا الرجل بأن يكون له حق؟

اين هي «الاشاعات» التي صدقناها عن حقوق المرأة وعن تقدمها وعن اشراكها في التنمية وفي المسؤولية وفي القيادة وفي التخطيط!

غثاء.. كل هذا غثاء، الا اذا اعتبرنا هذا الرجل، خارج عن ايقاع المجتمع وان ليس له مثيلا بيننا!

في المحاكم الشرعية نساء معهن «غُر عيال»، يطالبن بالطلاق من ازواجهن الذين اختفت اثارهم وانقطعت اخبارهم منذ سنين، ونسوا ان لهم اطفالا وعيالا.

هؤلاء النسوة، لا يملكن ثمن الاعلان في الصحف عن الازواج الذين خرجوا ولم يعودوا وتزوجوا في بلاد الله الواسعة!

هؤلاء النسوة يعشن واطفالهن، على صدقات الجيران والمحسنين الذين يعلن انهم يذوبون ويتبخرون من الحياة!

في البيوت، نساء لا يعلم بحالهن الا الله، يضربهن ازواجهن بالكرابيج وبعصي المكانس وبالاحزمة وبالسكاكين ــ ان كنتم تجهلون ــ ويغلقون عليهن الابواب بالمفاتيح.

في البيوت نساء صابرات، يعود لهن «الرجال» فلا يفرح القلب ولا تسر العين لانهم يعودون سكارى وقد تقيأوا على صدورهم وعلى ربطات اعناقهم «البياركاردات» فلا تملك المرأة الا ان تضع رجلها في السرير مثلما تضع الطفل.

في البيوت نساء صابرات مكافحات، يزرعن ويعشبن ويقلعن ويحلبن ويطبخن ويكنسن ويخبزن ويحيلن وينجبن ثم تخبرهن «العصفورة» ان حصلن على «الضرات» وان «المحروسين» يقضون شهر العسل على شواطيء المتوسط في قبرص واليونان واسبانيا.

في البيوت نساء يكدحن ويعملن ويقبضن الرواتب باليمين ويعطينها «الرجال» ــ على داير مليم ــ باليمين وباليسار.

ولا «بارة».. لا يتركوا لهن ولا بارة!

ثمة استغلال وثمة جاهلية لايعلم حجمها ووطأتها الا هن!

هل ندعو الى حملة كبرى لانقاذ المرأة ولجلاء آدميتها وانسانيتها، تساهم فيها المساجد والصحف ووسائل الاعلام، وكل من ولديه النزاهة في قلبه؟

هل يصلح العطار.. ما افسد الدهر؟

هل نقيم الدين في مالطا؟

اقرعوا يفتح لكم!

محمد داوديه

من هنا وهناك

النرويج

بعيداً عن السياسة!



صاحبة هذه الصورة هي رئيسة وزراء النرويج السيده «غرو هارليم بروتلاند» حيث تبدو وهي تمارس رياضة السيرفنج، في احد الشواطيء كبقية الناس وبدون حراسة، تصوروا لو انه كان احد الزعماء من العالم الثالث كم ستجدون حوله من الحرس كل واحد منهم مسلح كالسرطان!!

كولومبيا

طريقة مبتكرة لاسترداد الديون

كيف يأخذ الانسان حقه من انسان آخر كان قد اقرضه في الماضي بعض النقود ورفض المدان ان يسددها؟ الجواب السريع الذي يتبادر للذهن هو القضاء، ولكن ماذا ستفعل في المدة الزمنية الطويلة التي تحتاجها لاخذ حقك بسبب الروتين في المعاملات والتأجيلات والقضايا المتراكمة عند القضاء بحيث تحتاج الى سنوات في بعض الاوقات؟

لا اعرف بأي حل بديل تفكرون، وعلى اية حال اليكم هذه الفكرة التي يطبقونها في كولومبيا للحصول على حقوقهم، وهي تقوم على استخدام شخصين بملابس انيقة يحملان لافته كبيرة امام مكتب او منزل الشخص الذي يرفض الدفع وقد كتب على اللافتة «الشخص الفلاني مدين ويرفض الدفع» ويمكثان ساعات طوال وعلى مدى ايام الى ان يقوم الشخص خوفا من الفضيحة بدفع المستحق عليه، الشيء الذي يستحق الاهتمام هو نجاح هذه الطريقة بنسبة ٩٠٪ من الحالات على الاقل.

روسيا

الأفاعي تتنبأ بالزلازل!

يعتقد العلماء السوفييت انه بالامكان توقع حدوث الزلازل بدراسة تصرفات الحيوانات وخاصة الافاعي، وقد اضافوا بان هذه الحيوانات تشعر بالاهتزازات الناتجة عن موجات مغناطيسية تأتي من جوف الارض، بالاضافة الى التغيرات التي تحصل الى درجة حرارة المياه الجوفيه والتي تسبق عادة حدوث الزلازل. وبالاضافة الى الافاعي التي يعتقد بأن لها حساسية خاصة، هناك بعض الاسماك والطيور. ويعتقد هؤلاء العلماء ايضا بأن حساسية هذه الحيوانات وتوقعها لحدوث الهزات الارضية تفوق اكثر الاجهزة التكنولوجية تقدما في هذا المجال.

الفلبين

أكينو.. مطلوبة للزواج

مئات من الرسائل تتلقاها يوميا السيده (كوراسون اكينو) رئيسة الفلبين حيث يصلها حوالي ٧٠٠ رسالة وما يقارب من ٥٠ برقية يوميا من جميع انحاء العالم منهم من يطلبون النصائح والاستشارات وهي الاكثر ويليها رسائل الاعجاب والتقدير ويليها الرسائل التي تحمل اقتراحات زواج من السيده اكينو، هذا ويصلها بالاضافة للرسائل هدايا كثيرة ومنوعة تبدأ بالكتب وتصل الى قطع من الشيكولاته وفي حالات عديده خواتم خطوبة، اما الهدايا الاخيرة فتعاد الى اصحابها.

امريكا

براءة لصناعة التبغ

لقد حكمت محكمة العدل العليا في امريكا لصالح اصحاب مصانع التبغ في القضية المرفوعة ضدهم والتي تطالبهم بتعويض لاهالي الضحايا الذين توفوا بالسرطان من التدخين، وقد كان الاتهام الموجه لاصحاب الصناعات هو التقصير في التوعية الكافية للمستهلكين من اخطار التدخين، وفي قرار المحكمة التي برأت المتهمين وقضت بعدم التعويض لاهالي الضحايا، ذكر بان المعلومات المذكورة على علب السجائر كافية.

وفود طلابية في زيارة لمكاتب شيحان



قامت مجموعة من مدرسة رقية بنت الرسول الثانوية للبنات بالزرقاء، بزيارة الى جريدة شيحان وذلك تحت اشراف لجنة الاشراف والتوجيه الطلابي.. المعلمة آمال الخطيب، والمعلمة ــ ابتسام خليفات، وقد تم اطلاعهن على مراحل اخراج الجريدة.

كما قامت مدرسة عنجرة الثانوية للبنات بزيارة الجريدة تحت اشراف المعلمات ــ ابتسام المومني، واخلاص الربضي وفوزية زغلول، وعفاف عويس. وقد اطلعن الطالبات على اقسام الجريدة ومراحل اخراجها.

هي

اخي الواقعي تحية عطرة وبعد:

يؤسفني ويؤلمني جدا ما ترسله لك بعض بنات حواء من عبارات وصفات مخجلة بذيئة وتدعي الواحدة منهن الانوثة والنعومة وعن ابعد ما يكن عن هذه الصفات وكلامهن خير شاهد على ذلك

واسمح لي يا عزيزي واقعي ان اهمس في اذن حواء بهذه الكلمات

تحمسك لتحرير المرأة شيء رائع وجميل ولكن مطالبتك بالمساواة التامة مع الرجل على اساس ان لا فوارق بين الجنسين فهذا هدف متعب وغامض وليس متعبا فحسب وانما مليء بالاحباط ذلك لان الرجل يحب «المرأة المرأة»، لا المرأة التي تنتحل شخصية الرجل (المسترجلة) كما يفضل ان يوفر لها المعيشة على ان تنتزع منه دورة في الحياة ولا شك بأن قوة المرأة العظمى تتمثل في ضعفها، ومهما اجتهدت المرأة في ان تقلد الرجل، فجلّ ما تصبو اليه انها لا تصبح رجلا ولا تعود امرأة.

اخي الواقعي:

اعلم ان كلامي هذا لن يلق صدى رحبا في نفوس الكثيرات وربما يشنون علي الحرب ذلك لانهن يكرهن الحقيقة العارية لانها تكشف خباياهم ولا يهمني ما دمت لا اقول الا كلام منطقي وواقعي.. ولا انت شو رأيك يا واقعي؟!

شقيقة الواقعي ايمان النواس

ملاحظة: لقد كتبت اسمي الحقيقي دون رموز وارجو ان لا يمنع هذا من نشر رسالتي او وضع قيود عليها. واخيرا اتمنى لك السعادة والتوفيق وموفور الصحة لك ولكل العاملين في الجريدة وصدقني انني معجبة بكلامك وانت ما «بتقصر» معهن و «طالع من خرجهن» بالعربي الفصيح. فاستمر.

هو

للرجال.. للرجال فقط

ردا على (ايمان النواس) والتي انصحها بارتداء ثوب من الزرد وترس من فولاذ ونحاس لكي تأمن غدر النساء اللواتي هن شر الناس بعد ان قالت ما قالته عن بنات جنسها مظهرة اصالة القول الدال على فضلتها.

وبعد..

بئس النساء المسترجلات.. النامصات المتنمصات. ذوات الصوت العالي.. والمشي بغرور.. وصلف وقرف وتعال .. الساهرات لنصب المكائد والشرور حتى منتصف الليالي لانهن فارغات خاليات البال وتقتل احداهن القتيل ولا تبالي.

(للرجال.. قلنا لا اقيلت عثراتكن للرجال فقط)

ان حفيد الفلاسفة الواقعيين الفيلسوف الرابع الواقعي قال: اشغلها [illegible] كي لا تجعلك شغلها الشاغل.. وتحيل حياتك الى قلاقل ومشاكل وحاذر من الابتسام في وجهها متفائل.. بل كن حازما جازما نكدا مقاتل واحضر لها بدل الكباب فلافل..

واما الوصية الثانية.. لحفيدي وقرة عيني.. الفيلسوف الرضيع (عبدالسميع) وقوله الرائع البديع حيث يقول:

احضر الحبال والسوط.. وخيزرانة وعصى من شجر البلوط قبل كتب الكتاب ورسم الخطوط لان النساء لا يصلح حالهن الا اذا عوملن مثل الصوص المعطوط وابقى فمها مغلقا.. ولسانها مربوط.. هكذا تكونوا سعداء ايها الرجال وحالكم (مزبوط) هكذا تكلم الواقعي. وهو منشرح.. ومبسوط.

(واقعي)

قضايا إنسانية

الطفل عصام: إني أغرق

القصة باختصار شديد ملف كامل لضياع اسرة من تسعة افراد، ٥ اولاد واربع بنات.. كلهم ضحايا.. والجاني هو احرص الناس على هذه الاسرة.. انه عم الاسرة والرجل الذي كان ينبغي ان يكون حارسا امينا عليها.

والمأساة هنا تتمثل في شقين.. الشق الاول هو الطفل الذي يبحث عن مأوى.. وعن اهل.. وعن عائل.. وعن حضن يعطيه الحب والدفء والحنان.. عن اسرة او حتى ملجأ يأويه بعد ان لفظته اسرته وتنكرت له بعد ان تشرد افرادها ما بين اخ يبحث عن مستقبله واخ آخر خرج ولم يعد وابتلعته دوامة الحياة.. واخ ثالث فلت زمامه فانحرف واصبح نزيلا دائما على السجون بعد ان صارت الجريمة حرفته واخوات تزوجت منهن اثنتان ونسيتا في احضان الزوجية اخا لا يزال غضا نضرا في عمر الورود التي يجب ان نرعاها حتى تنمو وان نحميها من هبات العواصف، اما الشق الثاني فهو اصرار العم على تمزيق شرايين الحب والعطف والمودة بين افراد هذه الاسرة فقد اخذ البنات الاربعة زوج اثنتين زواجا غير متكافيء كأنه باعهما بيعا ثم اخذ اثنتين من منزله تقومان باعمال الخدمة المنزلية ومنع اخوتهن من الاتصال بهن نهائيا.

تفاصيل المأساة عمرها بالنسبة لشيحان ايام قليلة عندما اتصل بنا تليفونيا الشاب «محمد» وهو يناشدنا التدخل لدى اي دار من دور رعاية الطفل لقبول احتضان شقيقه عصام البالغ من العمر ١٠ سنوات والذي ليس له من يعوله او يرعاه بعد ان تخلى عنه اقرب الناس اليه بل وزاد الامر حرجا انه جاء بالطفل في وقت متأخر من الليل يسألنا ان نأخذ الطفل ونتصرف فيه او ندله على اي مكان حتى لو كان مخفر الشرطة لكي يجد الطفل مأوى وملاذا.

القصة بتفاصيلها المؤلمة هزت اعماقنا وتركت علامات تعجب واستنكار هائلة تبدأ وتنتهي بسؤال حائر يقول: إلى هذا الحد وصل التمزق الاسري في بعض العائلات؟! إلى هذا الحد بلغ الجحود والقسوة وانعدام الضمير؟!

استضافت الجريدة الشقيق الاوسط للاسرة والذي اتصل بنا هاتفيا وطلبنا منه ان يسرد تفاصيل مأساته المؤلمة فقال:

مات الاب.. فانهار كل شيء

توفي والدي منذ زمن طويل وترك لامي هذه المسؤوليات الجسام لم تكل.. ولم تتذمر.. وتحملت العبء بصبر وايمان ورضيت بقدرها وبدأت تجاهد وتكافح من اجل توفير قدر من السعادة لنا.. ولكن دوام الحال من المحال.. وجدنا الشيطان يفسد علينا كل معنى للراحة وكل طعم للهناء.. والشيطان هذا لم يكن الا عمي الذي كان مفروضا ان يكون عوضا عن الاب المفقود وسندا ضد غوائل الايام ونكبات الزمن.. فكان هو النكبة التي اصابتنا وقصمت ظهورنا وجعلت حياتنا جحيما لا يطاق.

كان عمي يريد السيطرة على الاسرة ليس بدافع الحرص عليها.. ولكن حتى يستغل هذه الاسرة المهيضة الجناح لاغراضه الدنيئة وعندما وجد ان شوكة امي قوية.. وانها لن تسمح له بتدمير بيتها وتحويله الى حطب في نيران مطامعه.. راح يقيم الدنيا ويقعدها ضدنا وكانت ثورته الكبرى عندما قامت امي بالتنازل لي عن حقها في الوصاية على اخوتي القصر واقامتني المحكمة بعد تنازل الام وصيا على اخوتي.

لم يسكت عمي.. ولم يهدأ له بال.. ولم تتوقف حربه الشرسة لنا خاصة واننا في محافظة معان تخضع لتقاليد العشيرة واحكامها والمرأة عندنا لا بد ان تقبل حكم ولي امرها من الرجال حتى لو كانت احكامهم جائرة او ظالمة.. ظل عمي يشكك في تربية امي لنا ويشكك في امكانية رعايتها لنا الرعاية الصحيحة رغم ان امي سيدة صالحة وحجت الى بيت الله.. ولكن عمي ومن معه من اكابر العائلة ظل وراء امي حتى اقعدها مرض السرطان الخبيث، ولم تظل كثيرا حتى اختطفها الموت فاستراحت من شروره وتركت من بعدها تسعة اولاد وبنات كانوا بالنسبة لها كل ثروتها وكنوزها في الدنيا.

وبدأ عمي معنا مسلسلا طويلا من المسلسلات البدوية الفاجعة واقسى واشد وامر مما يعرض على شاشات التليفزيون الاردني من مآسي البادية.

بدأ الحلقة الاولى من هذا المسلسل الدامي فاجبر شقيقتي التي لم تبلغ من العمر ١٣ ربيعا ان تتزوج في هذا السن غير القانوني وهي لا تزال تلهو مع اترابها من البنات.. وممن زوجها من رجل بدوي يزيد عمره عن ٣٧ عاما.. وما ان تزوجها هذا الرجل الذي دفع مهرها.. اقصد ثمنها لعمي.. حتى راح يسترجع هذا الثمن فباع كل اغراض شقيقتي من اثاث منزل ومفروشات وكل ما دخلت به العروس الى بيت الزوجية باعه قطعة قطعة، فلما فرغ منه ولم يجد شيئا يبيعه استدار الى ذهبها ومجوهراتها القليلة المتواضعة، ضربها وانتزعها منها بالقوة.. وباعها رغم انفها.. وعندما ذهبت شقيقتي المسكينة الى عمي تشكو له تصرفات (عريس الهنا) صرخ في وجهها وطردها وارسل في طلب زوجها وقال له: اكسر رقبتها واذا عصت اوامرك او انتقدت تصرفاتك فجر فيها دبة الغاز ولا تسأل ولا تهتم.

في الحلقة الثانية صب عمي غضبه على شقيقتي الثانية وزوجها لاحد معارفه دون استشارتها او استشارة احد منا بل طلب من شقيقتي الا ترانا او تزورنا او تسمح لاحد منا بزيارتها او الاتصال بها باي صورة من الصور.. واستسلمت المسكينة للامر الجائر مرغمة بعد ان اصبحت لا حول لها ولا قوة.

في الحلقة الثالثة تبدو صورة بشعة لمخلفات هذه المأساة الاجتماعية في شكل اخي الاكبر سليمان الذي انحرف نتيجة التفكك الاسري والانهيار الاجتماعي الذي رحنا جميعا ضحايا له.. فاصبح من ارباب السجون.. وهو ضيف دائم على سجون المملكة لا يكاد يخرج حتى يعود بسرعة الى بيته المفضل وراء القضبان بعد ان اصبح من السكارى والمعربدين وكل قضاياه تقريبا تدور حول جرائم السكر والعربدة والشذوذ الجنسي.. وآخر مرة اقتحم سكني وسرق ما به من اغراض وحطم الباقي وانصرف لاني رفضت ان اعطيه الاتاوة (الخاوة) التي اعطيها له كلما زارني على شكل سجائر او طعام او كساء او اموال نقدية حتى انه اصبح لا يعمل ولا يتكسب من عرق جبينه فلسا واحدا رغم ان عمره الآن ٣٤ عاما.

الحلقة الرابعة شقيق آخر اسمه موسى انضم الى سجل مآسي العائلة الكريمة ظل يتأرجح معنا في دوامة الهموم والمآسي حتى خرج يوم ٨٢/٤/٢٨ واختفى ولم يعد الى المنزل حتى الآن رغم مرور حوالي خمس سنوات وانقطعت كل اخباره ولا ندري ان كان سعيدا ام تعيسا بل لا ندري اصلا اذا كان حيا او ميتا.. ورغم ان الاعمار بيد الله الا اني اؤكد ان ضياع اخي كان هو الشيء الذي عجل بوفاة امي فقد تحسرت عليه حسرة ما بعدها حسرة، لقد كان كما تقول امي «نوارة البيت» ادبا واخلاقا، ولكن نوارة البيت قطفت ونور البيت انطفأ منذ سنوات.. ضاع اخي..

وماتت امي وتشردنا كما يقول المثل كل واحد في طريقه.

الحلقة الخامسة.. شقيقي ابراهيم البالغ من العمر ١٦ عاما هام في الشوارع على وجهه بحثا عن مأوى وصدر حنون، كل يوم عند اخت من اخواتي.. حتى ضجر الجميع

وفي النهاية اخذوه اخوالي وطبعا دفع ثمن هذه الشفقة وهذا العطف فانقطع لخدمتهم وترك دراسته ورفضوا ان يسمحوا له باكمال تعليمه وانضم هو الآخر الى قافلة الضالعين.

الحلقة السادسة.. شقيقتاي اللتان لم تتزوجا حتى الآن ولا احسب ان قطار الزواج سوف يتوقف بمحطتهما لانهما في خدمة عمي خدمة الجواري للاسياد..

وسوف يأتي يوم ويبيعهما بيعا مثلما فعل بالسابقتين.. وخاصة انه حرمهما حتى من رؤيتنا او الاتصال بنا حتى لا نقف الى جوارهما ونهتم بشؤونهما.

الحلقة السابعة.. في نهاية هذا المسلسل هو شقيقي الاصغر عصام الذي ولد ضائعا لا اب.. لا ام.. لا اخوة بمعنى الكلمة.. لا منزل.. لا ملجأ.. لا مأوى.. حتى الطرقات، والشوارع ترفض ان تستوعبه.. انه ضعيف نحيف كما ترون.. ترك المدرسة منذ سنوات.. كل املنا ان نجد دارا للاطفال تقبل استضافته عندها لتقوم على تربيته وتنشئته..

فيجد الحنان الذي فقده والاهل الذين ضيعوه.. وتتفتح امام عينيه ابواب مستقبل مزق بعد ان الفت عيونه الظلام.

نظرت الى وجه عصام الذي ارتسمت عليه كل خطوط وشعور مأساة عائلة بكاملها.. ضاعت واضاعت معها كل شيء.. وسألت نفسي:

يا ترى من المذنب في هذه الجريمة الاجتماعية.. ومن المسؤول عن هذا التفكك الاسري الذي يورث جرائم.. تورث هي الاخرى جرائم وتدخل في سلسلة لا تنتهي من الجرائم والانحرافات!!



سكان حي الامير علي.. يحتجون

وصلتنا الرسالة التالية من سكان حي الامير علي مدينة الرصيفة هذا نصها:

السيد رئيس تحرير شيحان

تحية طيبة وبعد...

نحن سكان حي الامير علي — الرصيفة، نضع بين ايديكم اعتراضنا على مشروع التطوير الحضري للمنطقة التي نقطنها منذ عام ١٩٦٨م، موضحا ذلك بالاسباب التالية:

١ — غالبية سكان الحي ان لم نقل جميعهم من الموظفين والجنود وعمال المياومة لا يكاد راتب الواحد منهم يكفي للانفاق على اسرة مكونة من تسعة افراد (المتوسط) جميعهم في المدارس وغير منتجين، فكيف في هذه الحالة نلزم بدفع ما يترتب علينا من اقساط خيالية لبنك الاسكان لقاء خدمات دائرة التطوير الحضري؟

هذا مع ملاحظة وجود ما يقارب من الاربعة والعشرين ارملة لا معيل لها ولاطفالها الا على صدقات المسجد الذي تبرع سكان الحي باقامته على قطعة ارض تتوسط الحي.

٢ — هذا من الناحية المالية واما من الناحية القانونية فالكل يعلم بان الارض التي يقطنونها اصبحت ملكا لهم بعد ان قاموا بشرائها من البائع (السيد سلمان الدعجة) بحكم الاعتماد عليها منذ اكثر من عشرين سنة «قانون التقادم» اسوة بغيرهم من سكان مدينة الرصيفة مختلف احيائها، لقد اقاموا البناء على الارض ومن ثم حصلوا على مخطط اراضي ومخطط موقع تنظيمي وغدوا المالكين لها.

٣ — اما من الناحية التنظيمية والبيئية وهي العامل المهم في الموضوع الا ان التقارير المخالفة للواقع والتي رفعت الى كل من:

* وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.
* دائرة التطوير الحضري.

والتي قامت برفعها بلدية الرصيفة ومفادها ان الحي عبارة عن مجموعة براكيات متراصة يفصل بينها قنوات تجري فيها المياه العادمة وتتناثر هنا وهناك اكوام من القاذورات حتى غدت هذه الاكوام مرتعا لكافة انواع الحشرات الطائرة منها والزاحفة وبالتالي اصبحت خطرا على السلامة العامة للحي والاحياء المجاورة، ولولا هذه الصورة لما كان لنا لقاء شاق ومرير مع دائرة التطوير الحضري، اما الصورة الحقيقية للحي فتتلخص في ان:

* لا تقل صورة الحي اشراقا عن غيره من احياء الرصيفة بشكل عام ولا بأي حال من الاحوال.
* روعيت الناحيتين الانشائية والمعمارية في البناء زد على ذلك التقيد بمسافة الارتدادات الامامية والخلفية.
* ما يلفت النظر هو تخصيص مساحة من الارض لتكون حديقة منزلية وذلك يتكرر في كل منزل من منازل الحي.
* الشوارع الرئيسية ٨ — ١٠ م عرض، والفرعية ٤ — ٥م عرض.

انا باسم سكان الحي نناشدكم ولما ورد اعلاه.

تقديم ما تبقى من خدمات (الكهرباء) عن طريق بلدية الرصيفة علما بعد ان قامت البلدية مشكورة بتقديم شبكة المواصلات وشبكة المياه وتعبيد الشارع الرئيسي للحي.

ان نعامل كغيرنا من سكان ومواطني هذا البلد فسكان مدينة الرصيفة تحديدا وسكان مختلف مدن المملكة حدث لهم ما حدث لنا ووقعوا في شرك من يبيعون ما ليس يملكون الا انهم اخيرا حصلوا على مخططات اراضي بالقطع التي يقيمون عليها انا نناشد دولتكم ان نعامل كهؤلاء وتتبع لدائرة الاراضي والمساحة بعد ان نلتزم بدفع ما يترتب علينا من رسوم لقاء ذلك.

ان تشكيل لجنة للكشف على الحي والتأكد من صحة اقوالنا الواردة اعلاه فيما يتعلق بالناحية الاجتماعية، المادية والناحية التنظيمية والبيئية والصحية.

واقبلوا فائق الاحترام

سكان حي الامير علي — مدينة الرصيفة

مأساة عائلة

زوج ضرير.. وزوجة تحتضر.. وأطفال معاقون

شيحان كعادتها.. تتابع وتتلقف هموم واوجاع المواطن وكعادتها تطارد كل قضايا المواطنين ولائحة همومهم اليومية. وها هي اليوم تضيف ورقة عنوانها مأساة جديرة الكتابة بالعناوين المؤثرة وجديرة بالاهتمام من كل اصحاب الايادي البيضاء الذين عرفوا طريق الخير وساروا فيه مقدمين مساعدتهم باليد اليمنى دون ان تدري اختها اليسرى.

واذ كتبنا هذه المأساة فما هي الا احدى الاوراق التي تناولها شيحان من ملفات الزمن المتعب.. لنعرضها على مسرح الحياة. يرويها لكم صاحبها.. اذن تعالوا معنا ليروي لنا هذا الرجل الضرير قصته:



الرجل الضرير — الزوجة الثانية

جاء الى شيحان.. والالم يعتصره.. سألناه عن قصته:

اجاب بعد ان تنهد تنهيدة طويلة ان قصتي طويلة لا اريد ايلامك بها.. الا انني ساقص عليك جزءا منها.. فقلت له: هات ما عندك.. فتحدث الرجل بجزالة الالفاظ وقوة التعبير الرصينة فبدأ الحديث عن كيفية فقدانه بصره حيث قال:

فقدت بصري سنة ١٩٦٤ عندما كنت شابا اقف على اعتاب الحياة حيث كان المستقبل بالنسبة لي مجرد سؤال.. فوجدت الاجابة عليه فورا حزمت حقائبي وجعلت نصب عيني ارض الكنانة.. وما ان حططت رحالي وترحالي حتى ان ظفرت بمقعد في كلية الحقوق، بجامعة عين شمس بالقاهرة لأدرس الحقوق حيث ان المحاماة كانت حلما يداعب خيالي، والتزمت على مقاعد الدرس هناك اتلقى تعليمي الجامعي بتفوق حتى ان اذن الله بقدره ففقدت اغلى ما اهداه الله من نعمة للانسان الا وهو بصري حيث بدأت المأساة.

فعدت اجر اذيال الخيبة عائدا الى نقطة الانطلاق الى مسقط رأسي.. عانيت ما عانيته.. ولكن ما العمل امام القدر.. كان من الممكن ان يصارع الانسان ايا كان في حياته لكن ليس باستطاعته ان يصارع قدره.. فهذا هو قدري.. ما في الامر من اهمية الآن انني قد تزوجت.. طامعا وحالما بان اجد في اولادي ما كنت قد فقدته. وجدت شريكة الحياة.. ورفيقة الدرب التي تشاطرت واياها مأساتي حتى ان كانت رحلتي معها الى محطة المأساة الثانية.. رزقني الله منها خمسة اطفال.. حتى ان قدر الله لها بمأساة اكبر من مأساتي.. لقد انتقلت لرحمة الله على اثر ولادة آخر فلذة من فلذات كبدي، فصبرت وانا اداري هذه الحياة لعل الله ينظر في امري وقطعت شوطا من عمر الزمن حتى ان انتقلت الى محطة كنت الهث للوصول اليها.. وجدت الزوجة الثانية لعلها تساعدني على هذه الهموم التي اثقلت كاهلي.. واخيرا وجدتها...

الزوجة الثانية

بعد ان تزوجت من زوجتي الثانية التي رزقني الله منها تسعة اطفال آخرين.. بدأت المأساة الاخرى.. انني اعيش مأساة اطفالي الذين انجبتهم زوجتي الراحلة..

حيث انني كنت اتمنى ان اجد كل ما فقدته فيهم وان ارى منهم كل ما كانت تصبو اليه عيوني كل حين

كنت اتمنى ان اراهم من علية القوم وسادتهم في العلم والمعرفة ولم لا؟ طالما كنت احلم بمثل هذا الحلم كذلك هذه الافكار التي دغدغت خيالي.. ولم اكن ذات يوم واضعا في حسابي كل ما اعانيه الآن..

فان اثنين من هؤلاء الاطفال متخلفين عقليا واما الثالث فيعاني من الشلل النصفي.. ونتج ذلك عن خطأ في عملية جراحية للدماغ كنت قد اجريتها له في احد المستشفيات.. فهاهم اطفالي الذين كنت احلم فيهم هاهم الذين كنت احرم نفسي من لقمة العيش لاوفر لهم ما لم يتوفر لي ولكن..

هنا صمت الرجل وفاضت الدمعة من عينيه وما اصعب ذلك الموقف حينما تحط المصائب رحالها بارض انسان بحاجة لمن يمسك بيده ليدله الطريق ولذلك تأكدت من بطلان مقولة كنت اردددها وهي اعظم الرجال من يبتسم ودموعه على وشك ان تفيض، حوقل الرجل.. واستغفر الله فوارى وجهه عني.. لكنني وقفت امام هذا المظهر حائرا وكلي خشوع امام جلال الموقف.

المأساة الثالثة الزوجة

وفي غمار الحديث عن هذه المآسي حاولت ان انقل الرجل من عالمه.. عالم المأساة هذه.. الى عالم آخر فاحتسيت الشاي معه، وبعد دقائق استطرد الرجل.. وبعد ان طرقت كل الابواب لاجد ملاذا وحلا لهؤلاء الاطفال فلذات كبدي.. لهؤلاء الذين ودعتهم امهم برحلة طويلة.. وبرحلة بلا عودة.. هم ما زالوا لم يعرفوها.. وكيف يعرفها طفل معاق وآخر فقد رعايتها وحنانها حيث رحلت وهو بأمس الحاجة اليها الا وهو المصاب بالشلل النصفي.. اثقلك يا اخي وان كنت ضيفا ثقيل الظل لمأساة اخرى.. فقلت معاذ الله، واحتارت الكلمات فكانت طريقها غير سالكه.. الا انني تمتمت وهززت رأسي مشيرا بسبابتي.. اكمل.. والله يكون بعونك.. حينها ابتسم ابتسامة مصطنعة وما اصعب ان تختلط الدموع بالابتسامة لكن الرجل على قدر من الوعي والادراك، واكمل الحديث.. بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٤ ظهرت على زوجتي اعراض مرضية نقلتها الى مستشفى رام الله حيث افاد كبار الاطباء هناك بانها تعاني من ورم سرطاني فوق الغدة الكلوية.. فكدت اجن لن اصدق ايضا ام الاطفال التسعة في خطر يوشك ان يردي بحياتها.. فمن سيرعاهم بعدها؟ ولكن الرجل استدرك قائلا: هذه هي مشيئة الله.

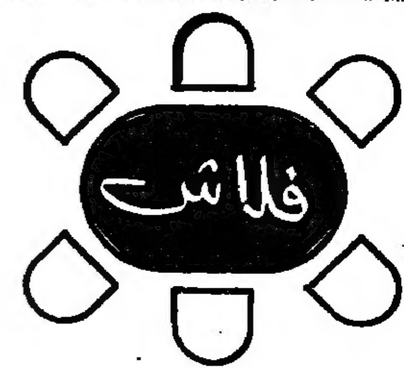
ثم اضاف قائلا: حيث استصل الورم من زوجتي وكان الاطباء مجبرين انذاك على فصل الشرايين من كليتها حيث تعطلت الكلية عن وظيفتها ومكثت في المستشفى مدة ٣٦ يوما، وحان الوقت العسير.. وقت دفع القيمة المقدرة من حساب المستشفى.. ولكن هيهات فمن اين توجد النقود.. انه مبلغ يكاد يصل الى الخمسة آلاف دينار.. حاولت عدة محاولات لتدبير المبلغ واخيرا لذت باحد الاصدقاء المعروف عنهم بانهم ملاذا للمحتاج واستلفت المبلغ المرقوم ولكن مقابل ان ارهن المأوى الذي نأتوي فيه.. فرهنت له البيت رغم ان زوجتي الآن بحاجة لاستئصال كليتها الثانية التي ما زالت ضامره

لا زال البيت مرهونا

واعرب السيد عبدالفتاح عن احترامه وتقديره لهذا الرجل الشهم الذي وفر اليه المبلغ ليسد متطلبات المستشفى، وهو الآن ما زال صابرا رغم انني عاجز عن تسديد القرض الذي رهنت مقابله البيت.. الا ان الصديق ادرك همومي واوجاعي ولم يلجأ الى تشريد اطفالي من البيت المرهون بالرغم من شدة حاجته الى المبلغ الذي دفعه، وهو ينتظر بفارغ الصبر متى اعيد اليه المبلغ ولست ادري متى ينفذ صبره وهل سأستطيع سداد المبلغ قبل نفاذ صبر صاحبي..

ولنا كلمة:

وبعد ان تحدث هذا الضرير عن قصته.. فاننا نقلنا منها غيض من فيض.. لم نتطرق فيها عن معاناة صاحبنا مع العدو.. ومعاناة الظلم والاضطهاد.. تناولنا منها الجانب الانساني مع عائلته فقط.. ولكم فيها القرار.. صاحب القصة الآن في عمان يسكن فندق خليل الرحمن — شارع الملك طلال تلفون رقم ٦٣٦٢٦٧/عبدالفتاح عبدربه



تحدي العمالقة



* عندما دخل «مايكل تيسون» حلبة الصراع التي تتوسط قاعة فندق «لاس فيجاس» علا الضجيج وتردد صداه داخل ارجاء الفندق رغم ان جميع جدرانه مبطنة بمادة عازلة للصوت، حيث قام اكثر من تسعة آلاف متفرج بالقفز الى داخل حلبة الصراع، ليشاهدوا باعينهم ويلمسوا بايديهم ذلك الملاكم الشاب ذو العشرين ربيعا — والذي يطلقون عليه في امريكا لقب — الطفل الديناميت —.

لقد قطع ذلك الملاكم على نفسه بالا يكون بطلا فذا فقط.. ولكنه تعهد كذلك بان يصارع التاريخ نفسه.. حيث اعلن انه سيحطم جميع الارقام المدونة في سجل المجلس العالمي لرياضة ملاكمة الوزن الثقيل.. كما اعلن انه سيمحو من سجل الخالدين في هذه الرياضة قائمة طويلة من المشاهير وعلى رأسهم محمد علي كلاي!!

حيوان .. في ذمة التاريخ

اشتهرت مدينة تسيقونغ في مقاطعة سيتشوان في الصين لمدة ٢٠٠٠ سنه بالملح، ولكنها تعرف اليوم باسم موطن الديناصور، بعد الاكتشاف الاخير لمجموعة من متحجرات الديناصور تعود الى العصر الجوراسي الذي بدأ منذ حوالي ١٩٠ مليون سنه ودام حوالي ٥٥ مليون سنه.

وانشىء هذه السنة متحف للديناصور في داشانبو. تسيقونغ ويعتبر هذا المتحف مفتاحا للماضي السحيق عندما كانت الديناصورات تهيم في العالم، وهنا يشاهد الزوار متحجرات الديناصور علاوة على مشاهدة طريقة عمل الجيولوجيين وعلماء الحفريات في التنقيب عن المتحجرات وجمعها من بين الصخور.

كانت الديناصورات من الزواحف قد هيمنت على الارض معظم الدهر الوسيط اي من ٢٢٥ الى ٦٥ مليون سنة. وكانت اضخم الكائنات التي سارت على الارض آنذاك. وبما انها سيطرت على العالم طوال الدهر الوسيط، فان هذه الفترة من العصر الجيولوجي يشار اليها بأنها عصر الديناصورات وقد احتار العلماء في اصل الديناصورات ونشوئها وسلوكها وانقراضها الفجائي.

ومدينة تسيقونغ الواقعة في القسم الجنوبي من حوض سيتشوان تختص بطبقات قارية واسعة ومتواصلة من العصر الجوراسي

وهي اول مكان في معرض سيتشوان يعثر فيه على مخلفات الديناصور. فقد اكتشف اكثر من ستين مكانا فيها متحجرات ديناصورية — في اربعة احياء ومحافظتين من تسيقونغ منذ سنة ١٩١٥ حين كشف لودباك وهو احد العلماء الاميركيين، عظاما متحجرة لديناصور هناك. واطلق البروفيسور يانغ تشونغ جيان عالم الحفريات الصيني المرموق على تسيقونغ لقب «عرين الديناصور» حين اكتشف المنطقة في السبعينات.

وتتركز التحجرات في داشانبو حيث اكتشفت عظمة ساق سنة ١٩٨٢ حفزت الكشوفات الجيولوجية التي سلطت الاضواء على مواقع بقايا الديناصور في الطبقات الارضية في منتصف العصر الجوراسي وعلى عمق ٤ امتار ومساحة ٢٨٠٠ م مربع، واكتشفت هياكل سليمة لاكثر من ١٠٠ من الحيوانات الفقارية من ٢٠ نوعا وهي تشتمل على احياء ارضية ومائية وبرمائية وحيوانات مجنحة اغلبها من الديناصورات التي



متحف تسيقونغ للديناصور في مرحلة البناء



متحجرة جمجمة كاملة للديناصور ذات قيمة علمية هامة للغاية

تتراوح من الصربوديات الطويلة الرقبة المقتاتة بالاعشاب بطول ٢٠ م الى الصربوديات القصيرة والاسطفوريات. والحيوانات الاخرى تشتمل على الزواحف المجنحة والبلصورات، والنوعان من قرابة الديناصور. وهناك قطعة خشب متحجرة طويلة وسليمة اكتشفت ايضا على جبال تشانغشانليغ غير البعيدة عن داشانبو. وكل هذه المكتشفات تقدم مفاتيح لفهم المناخ والجيولوجيا فيما قبل التاريخ لحوض سيتشوان وكذلك لبعض اسرار الديناصورات.

وفي سنة ١٩٨٤، اعلن ١٥ عالما امريكيا في علم المستحثات ان مكتشفات تسيقونغ هي الاكثر اهمية في مدى عقد من الزمن وتوقعوا انها ستساعد على الكشف عن لغز نشوء الديناصور.

ويغطي المتحف في تسيقونغ مساحة ٢٥٠٠٠ م مربع ويضم مبنأرئيسيا جديدا وقاعات عرض مفتوحة للزوار ومن المتوقع ان يفتتح المعرض بكامله في اوائل هذه السنة، وفيه يعرض موقع الحفر واجزاء من الطبقات الحاوية للديناصورات ولوحات للديناصورات في بيئتها الطبيعية وحتى الآن زار المعرض اكثر من نصف مليون زائر.

رحلة إلى الجحيم



* ربما لم يشهد العالم او يسمع خلال العقد الاخير عن حادث مؤسف في عالم القطارات.. مثل ذلك الحادث الذي وقع منذ ايام قليلة شمالي مدينة «بالتيمور» والذي اسفر عن مصرع تسعة عشر شخصا واصابة (١٧٥) آخريـن بجراح وذلك عندما اصطدمت ثلاث قطارات سكك حديديه مع بعضها البعض، فتحولت في لحظات الى كتلة ملتهبة من النيران المشتعلة.

ولا يزال عمال الانقاذ.. يواصلون جهودهم المستميتة يبحثون تحت الركام لاخراج مزيد من الجثث وانقاذ مزيدا من الجرحى حيث قدر عدد ركاب القطارات الثلاث بحوالي الفي راكب!!

هذا وقد تم انتداب خبيران لمعرفة اسباب وقوع هذا الحادث المؤسف.. وقد اشار الخبيران في تقريرهما الى ان احد سائقي القطارات كان يسير بسرعة تتجاوز ١٢٨ ميل في الساعة الامر الذي افقده السيطرة على القطار فعجز عن ايقافه عندما لاحت امامه «اشارة التوقيف»، في حين اتضح ان السائق الثاني كان متعاطيا كمية كبيرة من «الماريجوانا»!!

طائر الليل الحزين



يعيش «الخفاش» عادة في المناطق النائية غير المأهولة بالسكان وذلك حتى يكون في مأمن من ازعاج وفضول البشر.. ورغم انه يتواجد بأعداد كبيرة الا انه بطيء التكاثر الامر الذي يعرضه للانقراض بمرور الايام والدليل على ذلك ان بعضا من فصائله قد انقرضت بالفعل.

وجدير بالذكر ان الغالبية العظمى من الناس حتى الآن لا تعرف الكثير عن حقيقة هذا الكائن.. فيظنونه طائرا شرسا.. مع انه خلاف ذلك تماما.. فهو طائر له منافع كثيرة اذا ما قورنت بمضاره.. فله دوره الكبير في تلقيح النباتات.. لدرجة يمكن ان يقال معها انه لولا الخفاش لانقرضت انواع كثيرة من الاشجار تصل الى (١٣٠) نوعا.. ومن بين الاشجار التي يساعد الخفاش في تلقيحها اشجار (الموز والقرنفل والافوكاتو) فضلا عن وجود نباتات اقتصادية هامة تزرع في جنوب شرق آسيا لا يتم تلقيحها الا عن طريق الخفاش فقط.

ايضا تستخدم مخلفات هذا الطائر، كأسمدة في المناطق التي تكثر فيها الخفافيش مثل جنوب شرق الولايات المتحدة الامريكية، حيث تم استخراج مائة الف طن من مادة (غوانو) من مخلفات هذا الطائر ويستعملونها كمادة سماد رئيسية في الكثير من دول العالم الثالث.

وللخفاش ايضا فوائد عملية حيث يحاول العلماء الاستعانة به في مجال الدراسات والابحاث، فباعتباره طائر طويل العمر الى درجة يمكن معها وصفه بأنه طائر معمر.. راح العلماء يبحثون عن سر اطالة العمر من خلال تتبع مسيرة ذلك الطائر.. ايضا يتسم الخفاش بأنه طائر ذو مناعة كبيرة ضد عدد من الامراض وقد نجح العلماء في ان يستخلصوا منه الكثير من الامصال.

ويمتاز الخفاش بامتلاكه صوت حاد مميز ذو طبقات خاصة، كما انه يمتلك القدرة على التكيف للعيش في اقصى الظروف الصعبة، ويستطيع ان يختزن بداخله حيواناته المنوية ويؤخر وقت تزاوجه الى حينما يشاء، وتعتبر الافاعي هي العدو الاول والرئيسي للخفاش

هذا عن فوائد الخفاش اما مضاره.. فتنحصر في كونه يعيش على الدماء.. حيث يهاجم بعض الحيوانات مثل الخيول والحمير ويروح ينهشها بشراسة ولا يتركها الا بعد ان تنزف الدماء من جروحها.. فيبدأ في امتصاصها!!

ومع ذلك فلا يجب ان يترسب في اعماقنا ذلك الانطباع السيء عن الخفاش لان له من الفوائد.. ما دفع بالصينيين القدماء الى الاعتقاد بان «الفور» — اي الخفاش — رمزا للحظ والسعادة.

على مسرح الحياة

نزار قباني
لن أكون شاعراً رقيقاً بعد اليوم

بقلم
محمد دويب

بمجرد ان علمت ان نزار قباني مستضاف من قبل نادي «خريجي الجامعة الامريكية ـ بيروت» حملت كل مشاعري في عيني، واختصرت المسافة ما بين «جريدة شيحان» وبين قصر الثقافة الملكي حيث الدعوة النزارية التي اشعلت النار في قلوب خمسة آلاف انسان عربي يركزون اعينهم على الفارس العربي الذي بدا لهم كرمح يقطر حزنا وقرفا.. يقطر دما.. بدا لهم كمهر يصهل وعد بكسب الرهان على القصيدة العربية.. تقدمت منه برغم التصاق الاجساد التي تدفق منها النار.. صافحته ولما اخبرته بانني من جريدة شيحان.. تمنى لها الاستمرار.. مع اطيب تمنياته ووقع «نزار قباني».

اخترق نزار جدار اللحم الذي لفه متجها الى حيث يجلس، وهذا يمد له يده. وهذه تتمنى ان يجمعها واياه صورة للذكرى.. كلهم مشتاقون.. للرصاصة العربية التي ستمزق في هذه الامسية ستار الملال.. والقلق.. مشتاقون لمن سيوقف هم النزيف الداخلي.. وطوفان اليأس المتدفق.

جلس نزار والقاعة كلها تتأمله وكأنه حالة فريدة، او كأنه معجزة متفردة..

قدم له الشاعر حيدر محمود قائلا: نزار قباني الذي جعل الشعر العربي في زمن الملح.. والكبريت.. والسمك الميت.. جعله حيا يمكن الاقتراب منه والتحدث معه ومبادلته القبلات، بعد ان شارف هذا الشعر وشارفنا معه على الانهيار واردف قائلا: يا امير الكلمات في زمان انصاف الكلمات.. يا امير الشعر في زمان قلّ فيه الشعر.. قل ما تشاء.. متى تشاء.. كيف تشاء..؟

كانت هذه الكلمات تصريحا.. وجواز سفر ادخل نزار قباني في دائرة الكاميرا.. كل المصورين.. والمدعوين.. والمدعوات.. التفضوا وتابعوا الرمح العربي وهو يصعد على المسرح ويؤدي مشهدا اغرق الحضور في دمهم.. واضرم الحرائق في عيون الفاتنات الواسعة.. قال نزار:

ايها الاحباء..

لن اكون هذه الليلة شاعرا رقيقا كما تتصورون.. نظرت بجواري فاذا فتاة تتململ فقلت في نفسي: لقد خذلها.. القصد خذلهن نزار قباني ولن يجلس الليلة امام سرائرهن ليفرز خمر الكلمة الناعمة.. او يقف على شرفاتهن ليعزف على اوتار قلوبهن. استوقفتني عبارة وانا في اوج تفكيري.. حينما قال: انا شاعر غير مريح.. غير مؤدب.. غير منضبط.. ان عندي حساسية مفرطة ضد رائحة السلطة سيان ان كانت نسائية او رجالية.. استوقفني سؤال: اين الديكتاتور الذي يصدر فرماناته في تكبر وصلف؟! الديكتاتور الذي جعل نساء القبيلة يدخلن تحت عباءته في وداعة ورقة.. ويلطخن اقدامه بالحناء.. ويتسابقن في رش العطر عليه.. تنبهت له حينما قال: لقد قتلت مدرس التاريخ الاهبل الذي لا يزال يصر على ان مدينة غرناطة لا تزال ولاية من ولايات امير المؤمنين.. وان مسجد قرطبة الكبير لا يزال تابعا لوزارة الاوقاف الاسلامية.. ولأن كتاباتي لم تلتزم لمنطق القبيلة وجدت نفسي كالشعراء الصعاليك خارج مضارب القبيلة.. فتلك هي ضريبة الكلمات التي ترفض ان تنام في سرير السلطة..

نظرت مرة اخرى بجواري.. الى نفس الفتاة الحلوة فوجدتها قد راحت تئن كالذبابة وتلوب يمينا ويسارا فتمنيت ان تهدأ ويهدأ معها حريقها.. سألت نفسي: لماذا يا نزار فكل البنات الحلوات حضرن لكي تغني لهن اغنية لم يكتمل لحنها او لم يستطعن.. او لم يجدن من يكملها لهن؟ واذا بمطرقة الكلمة تجذبني من فم نزار مرة اخرى وهو يقول: خير للكاتب ان يظل كاذبا من ان يكون كالخادمة السيرلانكية وفقا لمتطلبات السوق..

ولكنه صدق اكثر حينما قال: هل نحن بحاجة الى شعراء محنطين كالبراويز في بيوت الثقافة؟ ام شعراء مضرمين كالنار؟ لم يرد نزار ان يكون حمامة تسكن في قبة مسجد..

وقبل ان ينطلق بالجواب عرفت ماذا يريد ان يكون.. وقالها.. اراد ان يكون خنجرا.. بالفعل ان نزار قباني جريء ومقاتل قوي، ونفخر به شاعرا عربيا لم يسقط وهو يحمل لواء القبيلة من فوق حصانه المحلى بالديباج.. لم يسقط وهو يحمل لواء القبيلة وسيف المواجهة.. لم يهتز نزار بالفعل، ولم ترتعش اصابعه، ولم تتخبط اقدامه حتى وهو يلم جسد بلقيس من امام ابواب السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨١.

تنبهت قبل ان يبدأ نزار وصلته الثانية على سؤال يهاجمني: لماذا خلع التاج الذي البسه لنفسه؟ الم يفصل من جلد النساء عباءة؟!

هل هذا يمنحنا الحق بان نقول ان نزار قد خلع نفسه من مملكة النساء؟

ودائما يطرقنا السؤال الذي يشير الى نزار قباني بقوله «قف» هل انت الديكتاتور الذي يصدر فرماناته في تكبر وصلف؟! هل انت الامبراطور النزق الذي يسرف ويتجبر؟! اجابنا على هذا السؤال. الدكتور. شاكر مصطفى، رئيس قسم التاريخ بجامعة الكويت من خلال مقدمته لديوان مختارات لنزار اسمه «اشعار مجنونة» قال: ان تلك القبيلة من النساء التي تدخل دواوينه وتخرج.. ليست سوى بعد من ابعاد القضية.. والقضية هي القضية قضية قومه واهله. ان نزار مصلوب الى مأساة امه.. على كل حال.. لقد اتعبني الرجل الى حد ما..

ثمة لقطة-هناك عشرات البنات يختلط لحمهن الابيض بارضية القاعة، ويركزن في قلق وتحفز، شرعن عن سيقانهن الفضة لتخلت انا لسنا في ندوة ادبية.. تخلت انا في حمام سباحة وان كل واحدة تنتظر سنارة نزارية.

وصمت في لكـــرسي حيا تذكرت قوله يوما: دعوة الشاعر الى قراءة شعره، نوع من النزيف الروحي العنيف.. يصب الشاعر ويريحه في آن واحد..

اردت ان ارى نزار وهو يطعم دمه السائل.. تمنيت ان اراه وهو يعانق جرحه ويلثمه.

فاجأني نزار بالناحية قال لها:

الكاتب في وطني
يتكلم كل لغات العالم الا العربية
فلدينا لغة مرعبة قد سدوا فيها
كل ثقوب الحرية.

لقد ارعبني حينما اسقط الفضة

◁◁◁

لحظة تأمل «نزارية» قبل الصعود الى المسرح

وزير الاعلام بدا مبتسما.

نظرات حالمة بحثت منها الهيام

على اللسان العربي.. اللسان العربي الذي غذّى العالم كله حتى الشبع.. ولما عرفت انها لا تجد منفذا للحرية وان كل الثقــوب قد سدت في وجهها حتى ذبل فيها الحرف كما قال: قلت في نفسي: الم يقرأ له الملايين ويتشدقون بكلماته ويتغنون بها؟

ان نزار قباني لا يكتب الشعر بل ان الشعر هو الذي يكتبه على اية حال.. لقد قشر نزار القلــوب كبرتقالة بسكين باردة.. قال شعرا وهو يقف على الوجه الآخر للقمر.. قال شعرا سياسيا لم يحدث قبل ان سهر على شعاعه العشاق فانحشروا في مقاعدهم.

اكره الذين راحوا يتسلقــون الكلمه ويمطونها.. ولن اخص بالذكر لانني لا احب ان تصبح الكلمة كقطعة العلكة يستطيع المتشدق بها ان يكورها ويمطها ويربعها ويثلثها ويخمسها ثم يعمل منها بعد ذلك فقاعة ويطرقعها.. انا لا احب الكلمة السنارة.. انا احب الكلمة الرصاصة.. وها هي الآن تتقنني فالكلمــة يا نزار «اسم اللــه»

قال نزار قصيدة بعنوان «على القائمة السوداء» كانت مزيجا من القتامة بحق.. ومن الرعب بحق.. لانه في النهاية اكتشف ان مهنته هي فضيحته.. وتهمته.. والسيف الذي يطول رأسه.. قال نزار:

في خانة المهنة من جوازي
عبارة صغيرة صغيرة
تقول:
(اني كاتب وشاعر)
في اللحظة الاولى، اعتقدت
انها
عبارة سحرية
ثم اكتشفت انها فضيحتي
الكبيرة
وتهمتي الخطيرة
وانها السيف الذي يطول
رأسي
كلما اردت ان اسافر..

ادركت ان نزار بدأ يتمرد على نفسه.. مهنته.. عمله.. قلت في نفسي: هذه طبيعة شاعر.. يمكن ان يقول اليوم وينسى غدا ما قاله.. حتى انني قلت: لماذا يكتب طالما انه لم يحقق ما يريد.. ففاجأني شريط الذكاري الذي رد في ذهني قصيدته التي قال فيها:

اكتب..
حتى انقذ العالم من اضراس
هولاكو
ومن حكم الميليشيات،
ومن جنون قائد العصابة..
اكتب..
حتى انقذ الكلمة من محاكم
التفتيش

ابعد هذا العمر المديد لم يحقق نزار قباني ما اراد في كتاباته، واذا لم يقدر.. فكان اولى له ان يقول انا انتظر الكلمة التالية.. الكلمة الوعد التي ستقدر ان تحقق ما عجزت عن تحقيقه ثم يغلق قلمه بعد ذلك ويستخدم كمادات الماء الساخن، وهو يمصمص في اصابعه.. لكن نزار قباني استمر ويعد بالاستمرار ولم يسقط من على مهره بعد.. ويسجل له بانه لم يرتمي يوما في حضن خليفه او لم يكرر مأساة الشاعر العربي الذي كان ينتقل من وصف سيفه.. الى ثغر حبيبته، ويقفز من فوق حصانه الى حضن الخليفة بخفة بهلوان.

آه يا نزار ايها المغني الحزين.. لقد تعبنا وقرفنا.. وانتحرنا.. تعبنا من العياء على صوت المزمار. وانا وانت. والامة العربية من اقصاها الى اقصاها قرفت وانتحرت ايضا كل بطريقته لقد دست يا نزار على جراحنا العربية.. وفقأتها فكدت ان افقأ عيناي تكشيرا لدس ارتكه وترتكبه معي انت وكل الحضور الا وهو دس القصابا التي حرمتنا وجعلتنا ندور في فلك واحد. انا. وانت. والجميع.

هيهات يا نزار تقنينا وتمضي لقصيدة جديدة قبل ان تصلح هذا الثقب العميق.. وقبل ان تنزع القيح عن جراحنا.. انت نفسك جزء من هذا القيح ولكنك تمتاز عنا بالمقدرة على الاختراق.. فأنا ادعوك دعــوة. فيها «بيتك حجـاب الشمس.. او قطرت دما» اما هذا.. او ذاك المخاض الذي نعوم فيه بدون ان ندرك انه حمام الموت.. والصعق.. والانحطام.

كل هذه الافكار راودتني وانا ارتاد كلمات نزار واتذوقها.. وبالفعل اتعبني الى حد ما.. بعدما تأففت احدى الفتيات الرشيقات الجالسات امامي.. حيث انني كنت اقــف مرتكــزا على جدار من الصمت.. المخ.. واسجل.. اتأمل وادقق.. ارى واحلل.. تأففت ليس لانها لم تفهم الكلمــات من فم الشاعر.. بل لأنها اخرجت علبة سجائرها وقبل ان تخرج سيجارة نظــرت حواليها فاذا بالجميــع صموت لا احد يشعل فالقاعة لم تكن مؤهلة بادوات اطفاء على الاقل لاعقاب السجائر.. فادخلت السيجارة الى علبتها..

احسست انها تريد ان تشعل اي شيء كالمتمرد الذي في لحظة ثورية يحطم اي شيء امامه.. احسست انها تريد ان تشعل لانها لم تجد من يشعلها.. ومن سواه نزار.. لكنه خذلها عندما قال: سالقي لقصيدة جديدة.. اسمها «الشغب» تقول كلماتها:

لقد مر عشرون عاما علينا
ولا نجم يسطع..
لا ارض تحدو
لا قمح يطلع من تحت هذا
الركام
ولا غيمة ماطرة..
فهل نسي الشاعر العربي
الكلام
وصرنا شعوبا بلا ذاكره

لكنه ثقبني بالفعل حينما قال:

فأهل الملايين فوق ملايينهم
نائمون
واهل الخيول الاصيلة فوق
جواريهم يركبون
وأهل السياسة..
لا يقرأون.. ولا يكتبون

احسست بالسخط المنبعث من حنجرة نزار وهو يقذف الكلمات كالشظايا ويخرم بها لحوم الجمهور الغفير.. لقد رمزهم نزار وترك كل واحد منهم يفكر بطريقته، ويحلم بطريقته، وينام بطريقته.. وراحوا جميعا يصفقون تصفيقا حارا.. فاعاد هذا المقطع واردف:

لقد مر عشرون عاما

آه يا نزار.. آه.. لقد كربتني كما كربت الجمهور، وغطستني في بركة سخطي.. ولا زلت تضغط على رأسي.. لماذا تتقيأ حزنك عليّ.. انا ايضا ممتلىء.. صحــوت على صوته وهو يقول:

شوارعنا تتقيأ كل مساء الوف
الصور
وجيوش الميليشيات يدخلون
لارض القمر..

آه يا نزار.. ما اروعك وانت تلوح بيديك وتقول: «هجم النفــط علينا». لقد دعوت "الرجل" الى الابتسام.. والتزعن فيه.. برغم الشظية التي اخترقت جو القاعه.. ومرقت حتى صفّق لها جمهور الحضور يا لك من فارس قديم

ـ ام انت لا زلت غاضبا على التسرسان التدامى ـ ايه يا نزار يا بالثورة دبند وحصانا طرواديا. وفرسا عصتوريا شرخــي على ارضيه القاعة.. ايه يا نزار.. اعف عن الماضي وتعالى معي لنأكل سويا من لحم مغتصبك.. لحم مغتصبي

يصدق ان نزار شلال من الاحاسيس يصب شعرا.. كيف لا وهو القائل: الشعر عافيتــي ومرضي، مولدي ومقتلي، ضلالي وتوبتي.

في تلك الاثناء تركت المكان الذي كنت به لانني سمعت احدى الصحفيات وقد راحت تذبذب مع احدى صديقاتها وارتفع رنين صوتها.. فوقــع في يدي بابها احتارت.. كيف ستواجــه غدا رئيس تحريرها وهي تحمل له مجرد بعض القصائد المتمردة والتــي يصعب التعليق عليها وبالذات اذا كانت المعلقة فاتنة.. تريد ان تلتذ بالكلمة قبل ان تكتبها.. سامحتها لانه ليس ذنبها.. بل ذنب هذه «المفرمه النزارية.. المفرمة التي فرمت لها:

علمني حبك
كيف الحب يغير خارطـــة
الازمان
او التي فرمت:
ما الذي اكتب عن حبك، يا
سيدتي؟
كل ما تذكره ذاكرتي
التي استيقظت من نومــي

صباحا
لارى نفسي اميرا..

فجأة وجدت الآنسة نفسها امام رجل ليس رقيقا.. بل خشنا يقول عن الوجع ويحكي عن القرف، النفط.. والسياسة.. والثقافة.. غفرت لها تذبذبها بعدما شعرت بان نزار يريد ان يصب برميل من النفط في القاعــة ويتركــه على امــل الاشتعال..

لم استغرب وهو يهجم على امريكا لانها دخلت النجم الذي طالما تمنى ان يهديه نزار لحبيبته، وعيّشها في وهم الانتظار، النجم الذي لوّنه نزار بريشته كيفما يشاء.. لقد صعب عليه ذلك فقال:

امريكا تجرب الصوت فينا
وتشد الكبير من اذنيه
وتبيع الاعراب افلام فيديو
وتبيع الكولا الى سيبويه

ثم حدثت الحادثة وانطلــق الفارس من مكانه واراد نزار ان يكــرر على مسامــع الحضور «مأساته» بل وجعه الكبير الذي لم يزل يخرطه كمقشط ويقذفه بدون هواده.. سقط نزار على اروع ما قيل في العصر الحديث.. «مرثية بلقيس» زوجته التي نسفت مع السفارة العراقية في بيروت منذ اكثر

◁◁◁

نزار قباني بين ايدي مضيفيه

نزار قباني و «هجم النفط علينا»

اجتمعن على كأس نزاري معتق

تصورات

تأملات

تنهدات

من اربع سنوات.. انها بالفعل مأساة.. صمت الحضور وهم في غاية الشوق.. لان يتفرجوا على جرح مفتوح على مصراعيه.. وراح نزار ينزف باروع القصائد لقد التقط نزار كل التفاصيل الصغيرة في حياة زوجته وراح يطرق بها الآذان.. ويلوح بعقدها على خشبة المسرح قائلا:

شكرا لكم..
شكرا لكم
فحبيبتي قتلت.. وصار
بوسعكم ان تشربوا كأسا
على قبر الشهيدة.. وقصيدتي
اغتيلت
وهل من أمة في الارض — الا
نحن — تغتال القصيدة؟!

لقد جمع نزار الباب وقلوب المستمعين في خيط واحد.. ورغم البداية الناعمة والرائعة التي لا تصدم المتلقي.. بل تدخله في سلاسة، الا ان الغضب.. كل الغضب اتى بعد المقدمة.. لقد وحّد نزار بين بلقيس الانسانة.. والرمز.. ومزج الخاص بالعام.. ثم انطلق في غضب وتمرد بعد ذلك.. فقال:

بلقيس كانت اجمل الملكات في
تاريخ بابل
بلقيس.. كانت اطول
النخلات في ارض العراق
كانت اذا تمشي.. ترافقها
طواويس، وتتبعها
ايائل..
بلقيس.. يا وجعي، ويا وجع
القصيدة حين
تلمسها الانامل..
هل يا ترى من بعد شعرك
سوف ترتفع السنابل
يا نينوي الخضراء
يا غجريتي الشقراء
يا امواج دجلة تلبس في الربيع
بساقها
احلى الخلاخل.

فبلقيس ليست الشَعَرَ والعينين والوجه، بلقيس الام، بلقيس الزوجة.. بلقيس الحبيبة.. بلقيس الوطن. اما سمعتم ادانة اشد من هذه الادانة.. حينما يقول:

بلقيس.. يا عطرا بذاكرتي
ويا قبرا يسافر في الغمام
قتلوك في بيروت مثل اي
غزالة
من بعد ما قتلوا الكلام
بلقيس ليست هذه مرثية
لكن.. على العرب السلام..

ثم ينتقل نزار بعدما ادان الحاضر واتهمه بمقتل زوجته ينتقل لادانة الماضي ويقول:

ساقول في التحقيق، ان
اللص
اصبح يرتدي ثوب المقاتل
واقول في التحقيق ان القائد
الموهوب اصبح كالمقاول
واقول ان حكاية الاشعاع
اسخف نكتة قيلت
فنحن قبيلة بين القبائل
هذا هو التاريخ.. يا بلقيس
كيف يفرق الانسان مابين
الحدائق.. والمزابل؟

مع كل هذا الزخم الرهيب من الكلمات والاتهامات.. الا ان نزار يغفر له كل ذلك.. حينما نتذكر بانه في دمه يعوم.. وانه يغرق ولا من مجيب..

لقد سخط نزار قباني على كل شيء حتى ان سخطه لم ينج منه «ابي لهب» ولا تتخيلون ان ابالهب مقصود به ابي لهب بلحمه وشحمه فابولهب عند نزار يمثل الجاهلية التي يدينها.. الجاهلية في التفكير.. فيقول:

ساقول في التحقيق
كيف غزالتي ماتت بسيف ابي
لهب
كل اللصوص من الخليج الى
المحيط
يدمرون.. ويحرقون..
وينهبون.. ويرتشون
ويعتدون على النساء كما يريد
ابولهب

لقد وصل نزار قباني الى ذروة اتهامه.. كان نزار يقول وهو في عنف تأثره.. يلوح بيده الى اعلى.. لقد كان صوته المبحوح من الر الالم.. كان كربابة الراعي حزنا تفرفط الوجع فوق ملابس الحضور.. حتى انهم جميعا تلحلحوا في اماكنهم وراحوا يستعذبون الكلمات والتعبيرات، ولم يرحموا هذا الرجل المصلوب امامهم والذي راح برغم مسامير الصلب المعلقة في عينيه.. راح ينزف آخر مقطع ختم به «بلقيس» القصيدة قائلا:

بلقيس.. يا معشوقتي حتى
الثمالة
الكاذبون..
يرقصون، ويركبون على
الشعوب..
ولا رسالة
لو انهم حملوا الينا من فلسطين
الحزينة،
نجمة او.. او برتقالة
لو انهم حملوا الينا من شواطيء
غزه
حجرا صغيرا.. او محارة
لو انهم من ربع قرن حرروا
زيتونة..
او ارجعوا ليمونة..
ومحوا عن التاريخ عاره
لشكرت من قتلوك، يا بلقيس
يا معبودتي حتى الثمالة..
لكنهم تركوا فلسطينا..
ليغتالوا غزالة.

كان نزار قباني في وهج الالم والحرقة على حبيبته.. لا انسى اني قلت لصديقي المصور الذي لازمني.. — هذا في منتصف المقطع — اذهب والتقط له صورة وهو في هذه القمة الشعورية التي الهمها على وجهه، وحركات يديه، واقترابه وابتعاده من مكانه.. اذهب فنزار كالماس الكهربائي الآن، او هو كبرميل من النفط يشتعل، اذهب قبل ان يهدأ والتقط له صورة تعبيرية ستكون رائعة.. اذهب وانزع انت الختم عن زجاجة الخمر التي مات صبرها بصورة اسمها قبل ان اراها. والهمها قبل ان ادرسها.

ولقد ترنم ابن الايك الفريد «نزار قباني» وبكى بكاءً داخليا. وصرخ صراخا حتى تهرأت حنجرته ولم يتبرأ الحجاب الماسخ الذي وضع حجر عثرة في طريق انطلاق المرأة الى حيث الهواء الطلق.. ثار ودمر ومزق، ثار على القصيدة العصماء المرصوصة كأسنان المشط، ودمر السور العالي بين العربي ولغته، ومزق البدائية القبلية والنفاق الشعري الذي جعل من الشاعر مسخا ومن الفاظه ثغاء ولغو.

وبينما النظر في اتجاه تحت سيدة ليست بصغيرة.. جميلة مكتنزة يفوح جمالها سابقاً عطرها الفرنسي.. لمحت في عينيها دمعتين.. تترقرقان في قلق.. بالطبع هذي قلوب القوارير كالعجين.. — اعرف جيدا — يلتئم بسرعة البرق بمجرد ان تجذب منه الشيء.. حتى ولو كان هذا الشيء هو الحب.. نزار قباني وقف مرة اخرى على حد كلماته وراح يصهل في القاعة قائلا: القصيدة الاخيرة «عزف منفرد على الطبلة».. بالفعل لقد تفرد نزار بهذه القصيدة.. والتي لو لم يقلها.. لقلت: لماذا اتى نزار الى عمان؟ لكنت قلت: لم يقدم نزار الجديد الممتع.. فلماذا تهافتت عليه كل هذه الجموع بابيضها واحمرها واسودها واصفرها.. حتى انني قد دخلت في دوامة الوانهم.. وحتى ان الدم قد طاش برأسي الف مرة وانا اشم الكوكتيل العطري الفريد وهو ينبعث منهن ويكتسح انفي.. ويدق اعصابي، لكن نزار كان ذكيا لانه اشهر سيفا عنتريا قبل ان ينتهي شوط المباراة قال نزار:

طرب مفروض بالاكراه
فرح مفروض بالاكراه..
موت مفروض بالاكراه..
آه.. يا آه..

لقد اوقعني نزار في دوامة الاستفهام.. واسقطني في يم التعجب.. لان الطبلة التي استخدمها نزار كانت اعلى طبلة نقّر عليها مُنقّر منذ اختراع الطبل.

واحدثت في الجمع الكبير نوعا من الهستيريا حتى انني خلت ان تقف الفاتنات ويحصرن عن اردافهن لكي يكملن ايقاع الطبلة لاعتقادهن ان الطبلة وحدها لا تطرب بل يلزمها هزٌّ.. بالفعل لقد هزّ نزار اعطاف الآلاف التي تجمهرت، ولكن استوقفني سؤال بعدما صفق له الحضور تصفيقا رهيبا ورجوه ان يستمر.. الا انه اعتذر قائلا: لا اقدر.. وكأنه على موعد مع طبلة جديدة..

اقول استوقفني سؤال: وقبل ان اقف مع سؤالي.. شدتني احدى الفاتنات وهي تحمل في يدها كاميرا وتقول من فضلك.. ممكن تأخذ لي صورة.. قلت لها مع من.. أأخذها صورة فردية..؟! قالت: لا يا سيدي.. مع «نزار قباني» قلت لها: لماذا؟! قالت: للذكرى طبعا.. وتناولت منها الكاميرا بعدما قالت لي: حينما اقترب منه عليك ان تضغط هذا الزر.. واشارت الى زر خفي.. ولم اكن ساعتئذ على استعداد ان ارفض لها هذا الطلب.. خوفا من ان تحطم الفي بالكاميرا.. تناولت الكاميرا.. ولنزار يقترب وهو ينزل من فوق المسرح وبصدق كان يحمل قلبا رائعا ملؤه الحب.. هكذا احسست.. المهم اقتربت الفاتنة من نزار.. ولكن للاسف كلما حاولت ان امهد للقطة مال رأس احد الحضور وخبأ عني الحسناء لكنني صممت.. ان آخذ لها لقطة.. والا.. عاودت المحاولة اكثر من مرة.. هي فشلت وانا فشلت.. فالزحام على الامبراطور كان زحاما رهيبا كل النساء اللواتي قال عنهن وكل النساء اللاتي احجم عنهن.. بحكم ان الشعر النسائي يتناول الحسناوات فهو يملك ذوقا رفيعا.. وقبل ان اذهب بتفكيري احسست بان ذراعي تطير هلعا لقد اقتربت مني الحسناء وقالت: ليه ما اخذت اللقطة؟ قلت لها: انت مش شايفه المهرجان.. الناس من كل فج عميق يتحلقون حول الرجل.. قالت: هات الكاميرا قلت لها وانا ادفعها بخوف.. آسف.. مش ذنبي هذا ذنبك لانك لو كنت طويلة كان ممكن.. لكزتني بنظراتها ومضت.. نسيت ان اسجل ملحوظة: سألتني احدى الفتيات ما هو الخازوق؟ بصدق لقد اغرقتني في خجلي.. ماذا اقول عن الخازوق؟ الم يعرّف نفسه؟ احترت بالفعل.. وهي تبحلق فيّ تارة.. وتارة توجه نظرها الى حيث يقف صاحب الكلمة «نزار قباني» اقصد صاحب اللفظ المقصود،

الفتاة احجلتني بهذا السؤال ولعثمتني ببريق عينيها، واغرقتني بالنعومة الواضحة والتدفق النجومي المنهال على خديها.. ان في شفتيها دقة ورقة جعلاني اخطف نظرة اخرى.. كانت اختها البالغة من العمر مثلما بلغت او تزيد قليلا «عشرون عاما» ووالديهما يجلس واضعا عينيه في ام رأسه ومتجها الى قلب القاعة حيث «المسرح» وحيث نزار قباني.. كان لزاما ان ارد على سؤال الآنسة اللحوحة فطردت من فمي بعض الكلمات..

الخازوق هذا اداة تعذيب.. هذا هو المقصود ولا يجب ان تفهميه الآن لأبعد من هذا الشرح.. اعتقدت انها لم تفهمني جيدا حينما قالت يعني مشنقة.. سمعت باذني وانكرت..

هي تفسر الاجابة.. وكلام الرجل واضحا وصريحا «وضع الكلمات على الخازوق» لكنني لم اخذل قطتي اللحوحة التي وقف سؤالها عند هذه الكلمات والتي على حد معرفتي لو نطق بها مليون شاعر غير «لنزار» لمرت عليها مروراً بدون استفهام.. ولكنني انهيت اجابتي بان المقصود به هنا للرمز فقط.هو قهر، وقيد وتجميد للكلمة.. ولما ابتسمت وافترّت عن صفين من اللؤلؤ.. عرفت انها كانت تفهم ما يقول ولكنها تحب ان تتذوق المعنى اكثر بالتطويل والاطناب والشرح والتفسير حتى جفاف الحلق.. وعلى كل حال لقد اعترفت لها ونسيت ان اعترف لنفسي عن السؤال الذي استوقفني وجذبني.. من ملابسي وانا اغادر القاعة.

صحيح.. لماذا بعد ان البَس نزار قباني نفسه تاج الحب وسلّمن له النساء مقاليد قلوبهن لماذا يتنحه لنفسه تحت وطأة شعره.. ثم يخلعه عن نفسه تحت وطأة شعره ايضا هل الشعر هو البندل الذي يشير الى ان الشاعر لم يزل يكتب.. او هو ماذا؟ الشعر يقلب نزار بعد ان كان ذات يوم شهريار وسلطان عاشق يتحكم في رقاب النساء.. ويقول لهم: لا سلطة في الحب تعلو سلطتي فالرأي رأيي والخيار خياري.. ان كان عندك ما اقول، فانني ساقوله للواحد القهار.. ماذا اخاف انا الشرائع كلها.. وانا المحيط وانت من انهاري.. وانا اقرر من سيدخل جنتي.. وانا اقرر من سيدخل ناري..

وبعد ان تحدث على الستين وقال:

فانا كامرأة يرضيني ان
ان القي نفسي في مقعد
ساعات في هذا المعبد
اتأمل في الوجه المجهد
واعد.. اعد عروق اليد
فعروق يديك تسليني
وخيوط الشيب هنا.. وهنا
تنهي اعصابي.. تنهيني
دخن لا اروع من رجل
يفنى في الركن.. ويفنيني

جرفني السؤال.. ابصدق خلع الرجل نفسه من المملكة؟ ولكن يا ترى.. لمن سيسلم التاج.. اتركهن هكذا يجترن قصائده القديمة التي اكلنها واوراقها.. انا لا اظن ان محض الارادة نبع من شاعر.. وانا اعرف.. حين يأتي شيطان الشعر اليوم.. ينسى انه كان بالامس عند نفس الشاعر.. فالشاعر كالطقس متغير دائما.. ومتمرد دائما.. ومتقلب دائما.. ويمكن ان يهاجم نفسه ايضا ويقتلها بسم شعره اذا اراد.. كان يمكن ان يقول نزار قبلما ينزل من فوق عرش النساء: ايا نسائي بالملايين.. ابحثوا لكن عن مليك غيري.. فانا خلعت نفسي عن عرشكن.. ولم اعد شاعرا رقيقا بعد اليوم.. ولأن كتاباتي لم تنزل بمنطق القبيلة وجدت نفسي متنزعا كالشعراء الصعاليك.. خارج مضارب القبيلة.. ولن تسألني احداكن بعد اليوم.. لانني اصبحت عدوانيا.. «وربما انني عاطل فانا ابحث عن عمل».

لقد تصورت وهو يقول هذه الجملة في بداية الامسية ان اصابع كل النساء الحاضرات قد ارتفعت في اعماقهن.. كل واحدة تريده ان يعمل عندها.. وان الرجال قد وجدوا انها فرصة ليتقمصوا من سارق القلوب.. خرجت من باب القاعة وانا مصعوق من منطق الشعر والشعراء.

الغضب..
«ها هي الصورة المعجزة» وملامح نزار يرقصّ منها الغضب.

يوميات

تكتبها حزم الحديدي

محاكمة الإمبراطور الملعون!!

الاثارة في الكتابة الصحفية فن..

واحيانا يلجأ الصحفي الى افتعال الاثارة ليشد انتباه القاريء، ويلعب بعواطفه.. وربما كان ما يكتبه خبرا عاديا لا جديد فيه مما تمتليء به اعمدة الصحف كل يوم.. ولكنه يروح يلونه ويضفي عليه بقلمه لمسة هنا ولمسة هناك، ولا يهنأ باله الا بعد ان يطمئن انه كتب شيئا يجلب الاهتمام، ويحبس الانفاس، ويظل عالقا باذهان القراء، لا يبرحها وقتا يطول..

وفي مهنة (البحث عن المتاعب)، كثيرا ما يلتقي الصحفي بنبأ فيه من الاثارة ما يفوق الخيال، وما لا يكون باستطاعته مهما اوتي من اقتدار الصنعة او الفن، ان يخرج على القراء بمثل هذا الخبر الذي التقى به عفو اللحظة بغير بحث وبغير جهد وبغير ان يكلف قلمه عناء افتعال للاثارة.

والامثلة كثيرة.. لا آخر لها.. وفي جعبة الصحفيين منها ما يملأ كتبا باكملها.. وهذا واحد، من الصحفيين الفرنسيين الشبان، اختار ان يجرب حظه في بداية حياته خارج فرنسا، فبعثوا به مراسلا للصحيفة في افريقيا الوسطى.

وذات صباح هاديء مثل اي صباح، خرج من حجرته بالفندق يجوب الطرقات.. يفتش عن الاخبار، ويعلق في كتفه جهاز التسجيل، وحول عنقه حزام جلدي رفيع في نهايته (كاميرا) جاهزة لالتقاط الصور.. ومضى يسير بغير هدف، يبحث عن خبر او صورة او اي شيء يصلح للنشر يرسله للجريدة في باريس، على الاقل ليعرفوا انه ما زال بقيد الحياة!!

وتعب من التجوال على غير طائل.. وانتابه احساس الصياد الذي يلقي بشبكته في الماء، ويخرجها خاوية كل مرة ليس فيها اية اسماك.. ثم وجد نفسه آخر المطاف امام باب المحكمة العليا.. فلم يتردد كثيرا.. عبر السلم الرخامي العريض امام المدخل، واتجه الى القاعة واندس وسط الزحام.. ولم يكن في باله ولا في برنامجه ان يدخل المحكمة ولكنه للحقيقة كان قد شعر بالتعب من طول التجوال، فخطر له ان يلتمس مقعدا خاليا داخل قاعة المحكمة يستريح قليلا و(يتفرج) كيف تسير العدالة في هذه البقاع التائهة من الدنيا في القارة السوداء.

كان الزحام بالقاعة كثيفا.. ولا يوجد بها موضعا لقدم ولم يتمكن بالتالي من العثور على مقعد خال.. وسأل مواطنا يقف الى جانبه:

* ما هي الحكاية؟! ولماذا اليوم هذا الزحام غير المعهود؟!

وابتسم الافريقي الاسود، وقد بان في ملامحه العجب من هذا الاوروبي الفضولي الذي جاء يزاحم الناس بالمناكب ثم يسأل لماذا الزحام! لكنه مع ذلك لم يبخل بالاجابة:

— الا تعرف حقا؟! انهم يحاكمون (بوكاسا) الامبراطور الملعون!!

وغرق الصحفي الشاب في افكاره بعد ان سمع الاسم، وراح يستعرض التاريخ.. (جان بيدل بوكاسا) امبراطور افريقيا الوسطى السابع.. الذي استولى على السلطة في بلاده بانقلاب عسكري تزعمه عام ١٩٦٦، ثم استمرأ السلطان فنصب نفسه رئيسا مدى الحياة عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٧٦ اعجبته التمثيلية فنادى بنفسه امبراطورا!! ثم رأى ان يوائم الشكل مع المضمون، حين وجد ان افريقيا الوسطى ليست الا مجرد (دولة) والدولة يحكمها ملك او رئيس.. اما الامبراطور فلا بد ان يحكم امبراطورية.. ولذلك قرر ان تصبح بلاده (امبراطورية افريقيا الوسطى) فلما تحقق له ما اراد واصبح امبراطورا ببساطة، واصبحت بلاده امبراطورية بنفس البساطة رأى ان تستوفي الامور مظهرها الرسمي ليعلم من لم يكن يعلم، فدعا الى حفل رسمي ينصب نفسه فيه امبراطورا وله تاج.

والحديث عن هذا الحفل الذي اقامه الامبراطور (جان بيدل بوكاسا) عام ١٩٧٦ يكاد يكون صورة خرافية من صور الف ليلة!!

كان في اعماقه الباطنة، معجبا بصورة اختارها من التاريخ لحفل تتويج (نابليون) امبراطورا لفرنسا. فقرر ان يفوق الاحتفال بتتويجه ما حدث مع (نابليون) عام ١٨٠٤ وعلى الفور صدرت الاوامر ان يصنعوا له في اوروبا تاجا مرصعا بالماس والجواهر النادرة.. وان يعدوا له وشاحا يلف به منكبيه محلى باللؤلؤ واليواقيت الحمراء، يساوي بضعة ملايين.. ولم ينس الامبراطور (الجديد) ساعات خلوده للراحة فامر بتجهيز سرير لحجرة نومه من الذهب المرصع باللآليء تكلف وحده (١٣) مليون دولار.. الى غير ذلك من لوازم اخرى كثيرة تليق بمقامة الامبراطوري!!

وفي الوثائق الرسمية الخاصة بحفل التتويج، بيانات تصيب الانسان بالذهول واكاد اقول تصيبه بالجنون.. فقد دعي الى ذلك الحفل الاسطوري آلاف من الشخصيات العالمية المرموقة، وقدم في الاحتفال من اجل الحفاوة بضيوفه (عشرين الف) زجاجة شمبانيا.. واربعون الف) زجاجة نبيذ.. ونثروا تحت اقدامه (الامبراطورية) مائتي كيلوجراما من الورود الغالية جاءت بها الطائرات خصيصا من فرنسا وهولندا.

ولم لا؟! لا بد ان يسجل التاريخ ان في افريقيا ايضا اباطرة عظام وامبراطوريات تضارع الامبراطوريات الاوروبية وربما تفوقها عظمة وسؤددا.

ولكن من سوء حظ الامبراطور (الاسود) ان التاريخ لا تخدعه المظاهر.. وآية ذلك انه حين اشار في بعض صفحاته الى ما صاحب حفل التتويج من مظاهر البذخ السفيه، اشار ايضا الى حقيقة بالهامش قال فيها: ان افريقيا الوسطى يعيش شعبها كله تحت خط الفقر، وانه يعيش على المعونات وان ما انفق على حفل التتويج منتزع كله من افواه المحرومين، وربما من دمائهم ودماء اطفالهم لعدة اجيال قادمة.

وترك التاريخ (افريقيا الوسطى) ثلاث سنوات بعد حفل التتويج غارقة في مستنقع آسن من الفقر والجوع.. وهي فترة قصيرة في عمر الشعوب.. ثم عاد ليضيف الى حكاية (بوكاسا) صفحة جديدة قال فيها (وكما جاء الامبراطور بانقلاب عسكري عام ١٩٦٦ اطاح به كذلك انقلاب عسكري عام ١٩٧٩، فليس اسهل في افريقيا من الانقلابات.. وكلها عسكرية يقوم بها (الكولونيلات) زملاء الكتيبة الواحدة.. ايهم يصحو من النوم قبل زميله بساعتين، ينتهز الفرصة ويقوم بالانقلاب)..

وهكذا خرج الامبراطور من بلاده، واتجه لاجئا الى فرنسا، مع زوجاته العديدات وسبعون من اولاده.

وبدأ النظام الجديد اول انجازاته بطلب محاكمة الامبراطور المعزول باتهامات عديدة منها نهب اموال الشعب، والاعتداء على الحريات وملء السجون بالاحرار، الى آخر القائمة المكررة المعهودة بعد كل انقلاب.. الا ان اخطر الاتهامات واغربها اتهامه بقتل اطفال المدارس الصغار واكل لحومهم!!

ولم يقدم الامبراطور بالطبع للمحاكمة لانه رفض العودة من فرنسا وظل بها يعيش في قصره الذي خصصته الحكومة الفرنسية لاقامته في عهد الرئيس (جيسكار ديستان) وتردد في الاوساط الصحفية الفرنسية ايامها انه اغرق الرئيس الفرنسي بهداياه من الجوهرات الثمينة، وربما كانت هذه الهدايا غير المشروعة سببا في فشل الرئيس (ديستان) في الفوز بمقعد الرئاسة مرة اخرى.

ويبدو ان حكومة الرئيس (فرانسوا ميتران) غير راغبة في استمرار الامبراطور المخلوع ضيفا عليها.. لكنها لاتستطيع لاعتبارات دبلوماسية ان تعلنه صراحة بأنه ضيف غير مرغوب فيه.. فبدأت معاكسته من وراء ستار ليخرج من البلاد.

وحققت المعاكسات هدفها.. فقد اتصل الامبراطور يوما بوكالة الانباء الفرنسية ساخطا يشكو الحكومة الفرنسية، لان المختصين قطعوا المياه عن القصر الذي يقيم فيه بحجة انه لم يسدد ثمن استهلاك المياه.. وقال: (ان الحكومة تريد ان تقتل اولادي عطشا.. اذ كيف يعيشون بدون مياه؟! لقد كان على الحكومة ان تقدر ظروفي. واني لا املك مصادر للمال، ولا عائد اسدد منه ما علي من الديون.. وما لم تصحح الحكومة الفرنسية موقفها مني فسوف اضطر للعودة الى بلادي وقال صحفي طويل اللسان ايامها، تعقيبا على بيان (بوكاسا) ان الامبراطور يريد ان يوحي للرأي العام بطريق غير مباشر انه خرج من بلاده خاوي الوفاض، وان ما قيل عن الحقائب المملوءة بالماس والجوهرات والاموال السائلة كلها اكاذيب واشاعات يروجها اعداءه وانه يفوض امره لله!!

وفجأة في اوائل عام ١٩٨٦ نفدت طاقة الامبراطور على الاحتمال.. وفوجيء العالم به يعود الى افريقيا الوسطى، وقد صور له الوهم او عمى القلب ان الشعب سيفتح ذراعيه ويستقبله بالرياحين بمجرد ان يعلم بنبأ عودته!!

ولكنه ارتكب بهذه العودة غلطة العمر. اذ لم يكد يصل الى حدود وطنه حتى قبض عليه واودع السجن تمهيدا لمحاكمته..

ولقد مر هذا الشريط الطويل من التاريخ بذهن الصحفي الشاب، الواقف وسط زحام الجماهير في قاعة المحكمة العليا، فكان كمن يستعرض الاحداث والوقائع بعينيه على شاشة السينما او التليفزيون.. ثم عاد لنفسه وقد تنبهت في اعماقه حاسته الصحفية.. وزال عن بدنه التعب، وامتدت اصابعه في لهفة الى آلة التصوير، يوجه عدستها الى قفص الاتهام ليلتقط صورة الغلاف لجريدته: «الامبراطور بوكاسا خلف القضبان»!!.. سوف تكون صورة الموسم بلا نزاع.. ولعله يحظى بمكافأة مالية سخية.. لكن فرحته العارمة تبددت كأنها فقاعة هواء.. لقد كان القفص خاليا!!

وسأل جاره في حزن: لكن القفص ليس به احد.. يبدو انني جئت متأخرا.. واجابه الافريقي بلهجة الخبير: لم تر المحكمة مبررا لوجوده اليوم.. وخصصت الجلسة لسماع الشهود.

وتنهد الصحفي الشاب تعبيرا عن الاسف وتأهب لمغادرة القاعة.. وبدأ يشق لنفسه طريقا وسط الزحام.. فكان مثل غريق يكافح الموج من اجل الوصول الى الشاطيء.. لكنه قبل ان يصل الى باب القاعة، صك اذنيه صوت الحاجب.. رفع جهوري كطلقة مدفع في الظلام: الشاهد (سيمون بيللا سيكاسيك!!)

ورأى الصحفي الشاب مواطنا افريقيا ضخم الجثة، يتقدم من منصة القضاء للادلاء بالشهادة.. وسأله القاضي بلهجة روتينية: اسمك وسنك؟!

فاجاب الشاهد بصوت غليظ: سيمون بيللا سيكاسيك.. سبعة واربعون عاما وكنت الطباخ الخاص للامبراطور السابق.

وسأله القاضي محذرا: هل دفعك احد للادلاء بهذه الشهادة؟!

فاجاب الرجل: كلا.. وانما انا متطوع بالشهادة خدمة للعدالة.

قال القاضي: اذن قل لنا ما عندك.

وتنحنح الشاهد، ومضى يسرد للمحكمة اغرب ما يمكن ان يقوله شاهد في ساحة القضاء في الشرق او في الغرب على السواء.

كانت وجبة الامبراطور (بوكاسا) المفضلة هي اللحم الآدمي! وسكت هنيهة كأنما اراد ان يمهد ذهن القضاة لما سوف يقول، ثم استطرد:

كان يستدعيني احيانا او يرسل الي بتعليماته لاعداد الوجبة، فافتح واحدة من الثلاجات الكبيرة العديدة الموجودة بالقصر، واخرج منها جثة آدمية كاملة احشوها بالارز المتبل بطريقة خاصة، مع بعض الاعشاب الطبية الجافة، وازج بها في الفرن حتى تنضج، واقدمها ساخنة في موعد الغداء مقلوبة على وجهها في قارب كبير مسطح من خشب الارو.. ثم يجلس الامبراطور الى المائدة ويلتهم الجثة باكملها وهو يعب اثناء ذلك زجاجتين من النبيذ!!

وسأله القاضي بفزع: هل كان يكرر هذه العملية كثيرا؟!

فاجاب الشاهد على الفور: اربع او خمس مرات كل شهر.. وتصادف انه تناول هذه الوجبة لآخر مرة في نفس اليوم الذي غادر فيه البلاد.

وعرف الصحفي الشاب، ان الحقيقة كثيرا ما تكون اغرب وابشع من الخيال.. وانها في حالتها المجردة لا تحتاج لاعادة صياغة، او جهد فني، او توابل لتفتح شهية القاريء.. وفرك عينيه ليتأكد انه ليس نائما يحلم.. لقد كان ما سمعه الآن يكفي (كما هو) ليهز اعصاب اي قاريء ويصيبه بالدهشة، بل وبالذهول بغير ان يضيف هو بقلمه شيئا من اجل التشويق او لفت الانتباه.. ومن حسن الحظ انه ضغط على مفتاح جهاز التسجيل ساعة وقف الشاهد امام منصة القضاء، واصبح يملك بين يديه الدليل المادي (بصوت الشاهد)، حتى لا يتهمه رئيس التحرير بافتعال الاثارة.

واسرع يغادر المحكمة متجها لمكتب البرقيات، لكي يرسل بغير ابطاء شهادة (بيللا سيكاسيك) حتى تلحق مكانا بالطبعات الاولى من الجريدة.. فلما اطمأن الى وصول البرقية، احس بالجوع فعاد الى الفندق ليتناول طعام الغداء.. وعلى المائدة سأله خادم المطعم: ماذا تحب ان تأكل اليوم؟!

قال بغير اهتمام: اي شيء.. المهم ان تسرع فانا في شدة الجوع.

قال الخادم: عندنا اليوم لحما مشويا بالارز في الفرن، هل..

فصرخ الصحفي باعلى صوته يقاطعه: لا.. اعمل معروف.. بلاش اللحم المشوي بالارز هذا!!

آخر الصرعات الأمريكية

كثيرة هي الصرعات في امريكا ومتعددة، وفي كل يوم اصبحنا نفاجأ بصرعة او حدث جديد، حتى بات الانسان لا يفاجأ من اي شيء يأتي من امريكا ومن تلك الصرعات والافكار التي لا يمكن ان تأتي الا من عند الامريكان انشاء (بوتيك)

في هوليود يحتوي على الملابس التي كان الممثلون وابطال الافلام يلبسونها منذ اكثر من اربعين عاماً.

لذلك يمكنك ان تجد في هذا البوتيك ملابس لابطال مثلو الافلام في الاربعينات وهذه الملابس بالطبع ليست للبيع، ولكن اذا اراد احدهم ان يطلب طقما مشابها لأي منها فيمكن تجهيز مثل ذلك الطقم من الملابس الذي اعجبه عندما كان يرتديه الممثل «الفلاني» في فيلم «كذا» او مثل تلك القبعة التي كانت تلبسها الممثلة الفلانية في فيلمها (كذا) في عام (كذا) وما على اي معجب باي من تلك الملابس سوى ان يدفع الثمن المطلوب والسعر لا يجوز ان يقارن بمستوى اسعار الملابس العادية.

* مجموعة من اجمل القبعات التي كانت ترتديها بطلات افلام هوليــود



* صاحبة البوتيك تحمل الطقم الذي كانت تلبسه الممثلة (ناتالي وود) في فيلم (السباق الكبير حول العالم).

* رفوف كبيرة وكثيرة فيها اجمل انواع القبعات التي استخدمت في الافلام

رياضة

منتخبنا بالإمارات عاش تجربة مريرة

تجربة مريرة عاشها منتخبنا الوطني لكرة القدم في الاسبوع الماضي حينما التقى منتخب الامارات على ستاد الشارقة في لقاء الاياب بالتصفيات الاسيواولمبية!

تجربة تستحق فرد هذه الصفحة للحديث عن «خيبة الامل» التي صادفت المنتخب في مشوار التصفيات، رغم انه لم يكمل مشواره بعد!

نتساءل، قبل الدخول في مضامين الاشياء:

— من المتسبب في الخسارة (صفر/٣)؟!
— لماذا لعبنا شوطا واحدا.. و«غبنا» عن شوط آخر؟!
— هل كانت استعداداتنا جيدة للقاء الامارات؟!
— هل نستحق الخسارة؟!
— من الافضل: نحن ام هم؟!
— ايهما يفهم ويستوعب اكثر «البرتو» الامارات ام ساتاروزا؟!
— اين العلة في منتخبنا الوطني؟!

للاجابة، ولايضاح بعض النقاط الهامة نورد في تقريرنا التالي ما لنا وما علينا في هذه التصفيات التي دالت لغيرنا، وفقدناها دون ان ندري!

روزا.. السبب!

ليس من عادتنا ان نعلق الخسارة على شماعة المدرب ولكن في مباراتنا امام الامارات كان السبب الرئيسي في الخسارة هو المدرب البرازيلي ساتاروزا، الذي لا نعرف اذ كان «هافيلانج» رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قد صدق معنا عندما قال لاتحاد الكرة السابق، بانه سيجلب لنا مدربا — ولا اجل —! فماذا كانت النتيجة؟!

لا يعي صاحبنا التكتيك، وفن اللعب، وكيفية التغلب على الخصم! كل ما يعرفه: اللياقة البدنية التي لم تتوفر لدى لاعبينا في الشوط الثاني من المباراة!

هو المدرب الوحيد الذي يُحمّل اتحاد الكرة نفقات تسعة لاعبين احتياط موضوعين تحت «الدكة» فلا يبدل لاعبا مصابا او آخر مترهلا، بل انه يصرح لك بالقول: «ولماذا ابدل، وفريقي يلعب جيدا»!

مأساتنا مع هذا المدرب انه سيبقى «لزقه» حتى انتهاء العقد معه الذي نرجو ان لا يدوم طويلا لانه فعلا «جاب اخرتنا» بلا داع!

شوط واحد فقط!

واخونا ساتاروزا، يبدو انه لا يعرف ان زمن المباراة هو ٩٠ دقيقة وليس ٤٥ دقيقة، وبالتالي فقد لعبنا شوطا واحدا فقط يشهد عليه الجميع بانه من افضل الاشواط التي مرت على منتخبنا طبعا بلا نتيجة!

لعبنا.. بحماس شديد، وسيطرنا على جو المباراة فدخل هدف في مرمانا! تصوروا، لنضغط ونشدد ونخرج مغلوبين بهدف!

لا يوجد في اي قاموس كروي ما يبرر نتيجتنا في الشوط الاول بالخروج خاسرين بهدف، خاصة وان السيطرة تكاد تكون قريبة من الكمال على الـ ٤٥ دقيقة التي امضناها هجومنا بالتسديد فوق العارضة، او بجانب القائمين او تسديد الكرة من خلفية الرأس وليس من الجبهة، او المحاورة الزائدة داخل خط الـ ١٨!

هدف الامارات الاول في مرمى ميلاد

لعبنا بحماس في الشوط الاول وغابت فعاليتنا في الشوط الثاني، بفعل ذكاء الطرف الآخر، الا وهو «البرتو» مدرب الامارات الذي استطاع ان يعرف من أين تؤكل كتفنا!

لقد رأى البرتو ان مدربنا «المحترم» انه سيعمد الى تقديم ظهيرنا الايسر (العصوري) الى الامام للمساندة، ورأى ايضا — والشوط الثاني لم يبدأ بعد — ان الارهاق قد اصاب معظم اللاعبين بعد ان اخرجوا كل ما في جعبتهم في الشوط الاول، وبالتالي فان تخسرنا بهدف واحد، قليل! هكذا رأى البرتو، وهذا ما فعله!

هدفان آخران يدخلان مرمى ميلاد عباسي بلا رحمة!

مبررنا كانت اوتسترادا لفهد خميس، فلم ينتبه ساتاروزا الى ذلك او لعله انتبه، ولكنه لا يريد التبديل، او حتى الخروج من تحت الدكة لنصح اللاعبين على اغلاق تلك المنطقة امام وابل الكرات المرفوعة من الخلف نحو «الفهد»!

نحن ام هم؟!

مقارنة في الاداء والمستوى نجد ان المستوى يكاد يكون متقارب مع افضليتهم في التكتيك وهذه ناحية يجهلها ساتاروزا المدرب العبقري الكبير.

ولعل الافضلية — اذا جاز لنا التعبير بذلك — هي افضلية مدربين ليس الا، حيث حقق «البرتو» مراده بان «جاب» آخرة ساتاروزا على حساب منتخبنا الوطني — بالطبع —.

وقد يشعر قارىء هذه السطور اننا نتحامل على ساتاروزا كثيرا، ونبرىء اللاعبين ولكن لو تدرون فعلا ان «روزا» يأمر بتطبيق التعليمات حتى لو كانت خاطئة فما ذنب اللاعب!

صحيح ان سعديه والصاحب والشدفان لم يكونوا في مستواهم كرجال خط وسط فيما عانى ابوعابد من ارهاق زملائه في الشوط الثاني من المباراة والذي تسبب بعدم الحركة وشلها في منطقة المناورة!

وصحيح ايضا ان خط دفاعنا يتحمل الاهداف الثلاثة التي دخلت مرمانا، ولكن اليس ذلك بسبب تشبث «روزا» برأيه بعدم التبديل وابقاء خط الدفاع في منطقته وعدم التهور في الاندفاع.

ان هجومنا بحاجة الى مزيد من الاهتمام به فلا يكفي ان يبقى خالد عوض وعدنان الترك يناوران بلا نتائج، ولا يكفي ان نبرهن للاخرين اننا نعرف كيف «ندلع» الكرة بين اقدامنا، بل المطلوب برهنته: اننا نعرف كيف نطرق شباك الاخرين، فكرة القدم — بدون اهداف — لا تعني شيئا على الاطلاق!

الاستقالة او الاقالة!

وعلى ضوء ما ورد فان اتحاد الكرة مطالب بان يقيل المدرب البرازيلي والاستعانة بكفاءات محلية جيدة، او تأتي الاستقالة من نفس ساتاروزا الذي كشف هويته الكروية جيدا وهي لا توازي ابدا هوية اصغر مدرب محلي عندنا!

ان منتخبنا الوطني في المرحلة الراهنة بحاجة الى «دعم طارىء» من اتحاد واعلام وجمهور دون تهور في فرد المانشيتات او البهرجة

ان منتخبنا الوطني الذي خاض بالامس مباراته مع نظيره العراقي والتي نرجو ان تكلل بالفوز يفترض ان يقدم ما عنده في هذه التصفيات وان لا ييأس ابدا. فالخير في القادمات والمهم ان يبقى مستمرا في تجمعه يتطور كلما تدرب، ويتعلم من دروس الخسارة.

إقرأ وطنش

** لا بأس مع «الخسارة» ولا بأس بالتعادل!!

** لعبنا.. فخسرنا، هذا ما يقوله ساتاروزا وخسرنا لاننا لم نلعب، وهذا ما نقوله نحن!

** اخترع اتحاد كرة الطاولة حجة لغياب الانسات عن بطولة الوسط بقوله: «ما فش حد سجل في البطولة»؟ ترى اين «النشميات»؟

** «بني آدم» حساس بطبعه، وعليه: فان الانقلاب الحسي في الوسط الرياضي اخذ حده على حساب احساسات الاخرين!

** حملة الاقلام.. نسيت احداث الـ ٩٠ دقيقة في مباراتنا مع الامارات وقطعت الى اتفه الامور على الاطلاق!!

** كل الناس تحدثوا عن نزول رئيس البعثة بين الشوطين للتعليق على مباراة منتخبنا مع الامارات، فهل غير ذلك النتيجة، ام لم تتوفر لديها الشجاعة لتعليق الخسارة على شماعة فلان او علان!

** علينا ان نرتقي الى سدة المجد الرياضي، فسيؤول «١٩٨٨» لا ترحم ابدا!!

** بأي دوري السلة بين الارثوذكسي والاهلي كان «بناتي» من حيث الجماهير و«رجالي» من حيث الاداء!

** الدورة الثلاثية بالكرة الطائرة جيدة الفكرة والمضمون والتنفيذ، ولكن المستوى كان شبه معدوم!

** معظم الذين ذهبوا لمباريات هذه الدورة من الشباب، لان الفرق المشاركة فيها من «البنات»!! يا عيب الشوم!

** تشعر وانت في مباريات كرة السلة ان جميع من حولك لا يعرف قوانين اللعبة، بقدر معرفته لابن عمه الذي يلعب بالاحتياط!

** خالد الزعبي لم نعرف ابدا بان «هموم العالم» كلها فوق رأسه الا حينما قرأنا كتابه!

** بعض ادارات الاندية مثل موسم «السحلب» لا تظهر الا في الشتاء!

** للذين يمنون النفس بمركز وابهة وهم جهلة، نقول: ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع!!

ضربة جزاء

لا مدربين اجانب بعد اليوم!

لا زلت اذكر تماما يوم ٢ اذار ١٩٨٦ ذلك اليوم الذي تم توقيع العقد المبدئي فيه بين ادارة اتحاد الكرة السابق والدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لجلب «ساتاروزا» الى بلدنا بهدف تدريب المنتخب الوطني! —

منذ ذلك التاريخ وبالتحديد مع بداية شهر نيسان ١٩٨٦ لم يأت ساتاروزا الينا بجديد!

اكبرناه ونشرنا تصريحاته العظيمة وصوره المختلفة بناء على الكار كما نعتقد بانه سيطبقها على ارض الواقع ويأتي بالجديد!

ولكن، كانت الفاجعة قبل بدء التصفيات حينما علمنا ان هذا المدرب لم يعط منتخبنا الوطني اي جديد من الناحية التكتيكية عدا ذلك كان حماسا وتحمسا من جهازه التدريبي، ومن دعم الاتحاد الحالي للمنتخب الوطني.

بربكم ماذا استفدنا من المدربين الاجانب وماذا ترك ماكليستين وبالفليد وساتاروزا وغيرهم بصمات على كرتنا الاردنية؟ اليس من الاجدى والانفع والاوفر ان نرسل مدربينا الى البرازيل واوروبا لتلقي جرعات التدريب الحقيقية، ثم لنستفيد منهم بالسعر «البلدي» وبالدينار الاردني وليس بالدولارا

ان المدرب الاجنبي مهما كان شأنه لن يفيدنا بالقدر الذي نستفيد منه من المدرب المحلي الذي يعيش داخل النفوس اللاعبين ويفهمهم ويفهمونه ولا يتعامل مع «الفيلترو» ابدا.

املنا كبير باتحاد الكرة ان يخلصنا من لعنة ساتاروزا لعلها تكون عبرة لاتحادات رياضية اخرى تعتمد على المدربين الاجانب صاحبي الكلام: لا الافعال!!

متابع

بانتظار بطولة الدرع

بعد ان يكون منتخبنا الوطني قد خلد للراحة في الاسبوع الاخير من هذا الشهر تعود الحياة من جديد لتدب في اوصال الانشطة المحلية مع اولى البطولات الرسمية للاندية الممتازة الا وهي بطولة الدرع التي تقام خلال شهر رمضان المبارك.

البداية ستكون يوم ٤ ايار بلقاء فريق الحسين مع الاهلي ثم البقعة والقادسية يوم ٥ ايار والرمثا مع العربي يوم ٦ ايار وعمان مع الجزيرة يوم ٧ ايار ويستمر الصراع بين الفرق العشرة حتى يوم ٢١ ايار (نهاية البطولة)!

رياضة

خالد الزعبي — هذه قصتي مع نادي الرمثا

كشف خالد الزعبي نجم الرمثا السابق، عن حقائق كثيرة في الكتاب الذي اعده وعلق عليه الدكتور احمد الزعبي شقيق خالد.

ابرز هذه الحقائق قصة الخلافات مع ادارة نادي الرمثا، حيث يشير خالد الى ان الخلافات لم تكن مع النادي بل كانت مع شخص واحد فقط هو رئيس النادي مؤكدا على ان الانسان بحاجة دائما الى الاحترام والامن والانتماء، ومع بداية الاحساس بان العلاقة بيني وبين الادارة تفتقد عنصر الاحترام — والحديث للزعبي — واحساسي ايضا بان الجهاز الاداري غير قادر على حمايتي اولا، ولا يريد ذلك ثانيا فقدت الاحساس بالامان!

ويشير الزعبي في كتابه الذي يقع في ٣٠٨ صفحات من الحجم المتوسط الى ان الادارة بدلا من ان تقوم بتقوية روح الجماعة حاولت تمزيقها الامر الذي ادى الى تفسخ العلاقة او انعدام حالة التفاعل الضرورية بين اللاعبين!

ويعترف الزعبي بان الادارة اتهمته بطلبه المستمر للمال او شراء سيارة فابتعد عن الفريق بحجة ذلك!

ويذكر الزعبي حال النادي كيف كان في السابق بالقول: ان فترة زمنية معينة مرت على النادي فلم نجد فريقا واحدا يلعب معه مباراة ودية، واكبر دليل على سوء العلاقة بين نادي الرمثا وبين الاندية ذلك الذي حصل في مباراة الرمثا وفريق الحسين والتي تحولت فيما بعد الى علاقة عدائية.

ويقول الزعبي في كتابه الذي يحمل اسم «خالد الزعبي اللاعب الانسان» انه قرر ان ينهي حياته الرياضية بهدوء حيث ذهب الى رئيس النادي واخبره بذلك وذكر له انه يرغب في وداع الجماهير التي احبته واحبها في مباراة وداع اعتزالية، وكان جواب رئيس النادي: «انه ليس واردا عندنا اقامة مباراة اعتزال لاي لاعب بالرمثا».

وحملت هذا الحلم — والكلام للزعبي — ووضعته مع مجموعة الاحلام المهملة في احد ادراجي وذهبت الى عملي وبهدوء، وما دار بعد ذلك لم اكن طرفا فيه!

ويؤكد الزعبي في خاتمة قصته على خلافاته مع النادي انه سيحاول لم الشمل لأن الاشخاص يتغيرون اما النادي والجمهور والبلد فهي معالم باقية وحية ودائمة، وامله كبير ان ينتبه جمهور النادي والهيئة العامة وكل الحريصين على بلدهم وناديهم ان الحاجة كبيرة الى عمل جماعي مخلص يترفع عن المصلحة الذاتية او التمسك بالرأي الخاطىء!

مصارع السيارات في عمان

يزور الأردن الان البطل السوري محمد فايز عنيزة لتقديم عروض في المصارعة ورفع الاثقال ورياضة العضلات ومن المعروف ان عنيزه زار الأردن قبل هذه الزيارة لتقديم عروض في الاندية وكليات المجتمع.

وتجدر الاشارة هنا الى طريقة البطل السوري في تقديم عروضه حيث انها تعتمد على قوة العضلات ورفع الاثقال مثل شد دراجه نارية بأسنانه ومنعها من الحركة في حالة سيرها وبأسنانه ايضا طعج اسلاك الحديد التي تتراوح بسمكها ١٠ ملم وعرض ٥ سنتم وبطول متر واحد. كذلك طعج اسلاك الحديد على رقبته التي يبلغ سمكها ٨ ملم وطول ٨ امتار ومجموع الاسلاك تكون ١٠ اسلاك مجتمعة.

بالاضافة الى مرور سيارة من فوق ساعد اليد وكذلك من فوق البطن.. وايضا شد سيارتين يبدأن حركتهما باتجاهين معاكسين ويتم ربطهما بالحبال من قبل البطل وفي هذه الحالة يمنع تحرك السيارتين. كما يتم جر باصين بحجم كبير بمسافة تقدر ٢٠٠ متر وتكسير الصخر على بطن ورأس البطل بواسطة المهدة وبأوزان مختلفة تتراوح ٢٠٠ كيلو غرام اما بالنسبة لوجبات البطل اليوميه فيتكون الفطاره من العسل والقشطه والبيض.. اما الغداء فهو كيلو لحمة وتوابعها بالاضافة للكوكتيل والعشاء فهو عبارة عن نصف كيلو لحمة وتوابعها وفواكه وخضار.

والبطل الآن في عمان وعنوان زنكوغراف عمان شارع الامير محمد هاتف ٧٤١٥٩٦.

جمهور الكرة مشاغب باستمرار

ظن البعض ان تصرفات جمهور الكرة الذي تواجد قبل اسبوعين في ستاد عمان.. هي الاولى من نوعها!

ليس في الامر نكته فجمهورنا يتحمس مع فريقه اذا لعب — حسب مزاجه — والا، فقد انقلب عليه واصبح يهتف: اشارات.. امارات!!

وليس في الامر نكته ايضا حينما نقول: ان جمهور الكرة باستمرار هو عنصر شغب مستمر اسوة ببقية جماهير الكرة في العالم، ولو حاولنا مقارنة جمهور الكرة مع جمهور لعبة التنس الارضي مثلا لوجدنا الفارق

صوفان وبطولة السكواش للناشئين

تزيد صوفان من اللاعبين البارزين الناشئين في رياضة السكواش، ولقد برز جيدا في بطولات الاتحاد الاخيرة لفئة الناشئين، حيث عاد مؤخرا للتدريب استعدادا لخوض غمار بطولة تحت ١٣ سنة القادمة

[illegible]

بقلم د. احمد موسى عادل

بعد ان [illegible] الجامعة الاردنية [illegible] على [illegible] الرياضية والمليئة بالحوار، وبدون علمي او استشارتي الى عمادة شؤون الطلبة. فقد [illegible] على طلبات الاستشارات في شؤون التخطيط الرياضي من كل حدب وصوب هذه صحيفة محلية والتي استشير من مجموعة الخبراء الذين لهم مراكز قيادية رياضية في البلد والذين استشارتهم هذه الصحيفة عن التخطيط الرياضي عندنا، وعلى العموم فهذا الاجراء لم يضايقني من هذه الصحيفة المحلية خصوصا وانها تسبح في نفس تيار الصحف الاخرى في شؤون الرياضة وتتبع فلسفة تقول: «الدنيا حك حكاني [illegible]» حيث انني لا اوافق على هذه الفلسفة ولأنه معروف عني باني دكتور [illegible] على حق، فانني لا انال الحظوة التي تمنحها هذه الصحيفة اليومية [illegible] من «خبرائنا الرياضيين» والذين راهم الجمهور على الطبيعة خلال المؤتمر الرياضي الاول والذي عقد في كلية التربية الرياضية قبل عدة اشهر. كما وان رئيس القسم الرياضي في هذه الصحيفة [illegible] تماما وبدون منافسة. واذا كنتم يا قراء شيحان الاعزاء [illegible] [illegible] من هو هذا الدكتور [illegible] شيحان والتي [illegible] حارة [illegible] وهي عبارة عن صورة ملونة لمنتخبنا الوطني (المظلوم) وكذلك صورة منفصلة لاعضاء اتحاد كرة القدم [illegible] الجهاز التدريبي وكذلك بعض المرافقين الاعلاميين [illegible] الوفد الاعلامي [illegible] بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠ وهو اليوم الذي لعبنا فيه مع الامارات بالشارقة [illegible] [illegible] تحت عنوان اليوم موعدنا مع الفوز يا نشامى الوطن [illegible] الواحد. عيون الملايين [illegible] صوب ملعب نادي الشارقة [illegible] المباراة المصيرية المرتقبة بين منتخبنا الوطني ومنتخب الامارات الشقيق في لقاء الرد للتصفيات الاسيواولمبية [illegible] العراق ايضا. ومباراة اليوم هي الثانية على الصعيد الرسمي بين المنتخبين الشقيقين تعتبر واحدة من اهم المباريات عبر تاريخ الكرة الاردنية، يا ساتر [illegible] عندي)

المهم حضر الى احد طالبي الاستشارة الرياضية وسألني: وايش هي يا دكتور مواصفات كلية رياضية نموذجية؟ وحيث انه وقتي كان ضيق لاني على موعد مع بعض الزملاء لكي نلعب تقسيمة خماسي كرة قدم داخل الصالة المغلقة بالجامعة الاردنية فقد ذكرت له اهم ثلاث مواصفات باختصار شديد وهذه هي

اولا: ان يعين لهذه الكلية شخصا متخصصا في التربية الرياضية يعرف عن شؤون الرياضة لأنه اذا لم يكن على رأس ادارة الكلية شخص مؤهل فان هناك احتمال حدوث ظاهرة: «زيتون [illegible] [illegible]».

ثانيا: ان لا نعين للادارة او للتدريس اشخاصا لا يحسنون معاملة زوجاتهم حيث ان المثل يقول: «من لا يصلح خدمة زوجته.. لا يصلح خدمة دوله».

ثالثا: ان نتأكد من شهادات الدكتوراه التي يحضرها كل من يعين للتدريس في كلية الرياضة النموذجية حيث ان هناك بعض الدول الشرقية تمنح شهادات دكتوراه حتى ولو كان هذا الدكتور راسبا في امتحان الثانوية العامة، ونحن بهذا الاجراء نحمي كلية الرياضة من الناس الذين يعملون بالمثل القائل: «اشتري [illegible] ولا تشتري [illegible]».

اكتفيت بهذا الموجز البسيط عن مواصفات كلية الرياضة النموذجية وانهيت المقابلة لان وقت التقسيمة قد حان.. واثناء خروجنا من المكتب قال صحفي فجأة: سؤال سريع يا دكتور: هل كلية الرياضة عندنا كلية نموذجية؟

وحيث ان جوابي دائما يلمس مستوى السؤال فقد اجبت: «سلملي عالباذنجان».. ولا اعرف هل فهم صحفي معنى الجواب.

اعلان

الى السادة مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

يسر مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة، دعوة حضرات المساهمين الكرام استنادا الى المادتين (٢٥، ٢٨) من النظام الداخلي للشركة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية للمساهمين الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بمكاتب الشركة الرئيسية شارع ابوبكر الصديق — جبل عمان / الدوار الاول، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٤/٣٠ للنظر في المواضيع الواردة بجدول الاعمال المرسل بالبريد العادي والمسجل او باليد مقابل التوقيع

وعملا باحكام قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم (٨٣/٣) تاريخ ١٩٨٣/٤/١٢، تعلن للسادة المساهمين ما يلي:

١ — لقد تم ارسال دعوات الحضور للمساهمين الذين يملكون (٢٠٠) سهم فاكثر من اسهم الشركة بالبريد المسجل وباقي المساهمين بالبريد العادي.

٢ — المساهمون الذين يرغبون في توكيل من ينوب عنهم بحضور الاجتماع المذكور بامكانهم مراجعة مكاتب الشركة او البنك العربي وفروعه العاملة بالمملكة لاستلام قسيمة التوكيل وتقرير مجلس الادارة السنوي لسنة ١٩٨٦ مصطحبين معهم ما يثبت ملكيتهم لاسهم الشركة وعددها.

والله ولي التوفيق.

هكذا من الأصل

الحب المهاجر

قصة قصيرة بقلم: خليل محارب

رن جرس التلفون حوالي الساعة الرابعة مساء.. ردت بصوتها الناعم.. الو نعم.. فجاءتها الاجابة من الطرف الآخر.. الو مساء الخير.. من فضلك اريد السيد نادر.. اجابته بحدة وانزعاج.. النمره غلط يا استاذ.. لا يوجد لدينا هذا الاسم.. قال لها: اليس هذا رقم (كذا) اجابته بحدة اكبر: بلاش ازعاج يا سيد قلنا النمره غلط.. قال لها اسف يا اختي يبدو اني غلطت بطلب الرقم واقفل الهاتف.. لم تمر اكثر من ثواني معدودة حتى عاد الهاتف الى الرنين مرة اخرى.. رفعت السماعة وقالت بصوت متحفز الو نعم.. انقبض الفاسه عندما سمع نفس الصوت يرد عليه.. راودته فكرة اقفال الخط مباشرة لكنه ابى ان يفعل ذلك دون ابداء الاعتذار.. رغم انه متأكد هذه المرة من الرقم الذي طلبه.. قال لها: ارجو المعذرة يا اختي.. واقسم انني طلبت رقم (كذا) وانا متأكد من ذلك، ولكن يبدو ان هناك (تشابك) في خطوط الهاتف.. عندها خفت حدة صوتها، وبدى اللين في ردها.. بسيطة يا اخي وسافقل الخط واطلب مرة اخرى وان شاء الله تجد الاجابة من الطرف الذي تريده.. شكرها مكررا اعتذاره قبل ان يقفل الخط.. مرت عدة ثواني.. رن بعدها جهاز الهاتف فردت عليه وقالت مباشرة: اكيد الخطوط ما زالت متشابكة.. اجابها بارتباك.. لا ادري ماذا اقول خاصة اني بامس الحاجة لمحادثة صديقي «نادر» والذي اطلبه على الرقم (كذا).. وحتى يطرد من نفسها الشك والريبة قدم نفسه اليها، انا المهندس خالد ومضطر لمحادثة صديقي «نادر» في امر هام.. وعلى وجه السرعة حيث انني اتحدث من مكتبي الهندسي في شارع الحرية.. وانا آسف جدا ولا ادري كيف اعتذر عن كل هذا الازعاج واخشى ان اعيد الطلب لنفس الرقم.. فتكون الاجابة من عندك على نفس الخط (المخطوء).. قالت له وقد ايقنت صدق كلامه الذي عبّر عنه من خلال نبرات صوته لا عليك يا اخي حاول مرة اخرى لعل وعسى تحصل على الاجابة المطلوبة..

اقفلت احلام سماعة الهاتف بعد ان اقفلها خالد.. وراحت تفكر في ذلك الصوت الذي ترك في نفسها وقلبها نغما موسيقيا مؤثرا.. انتابها شعور غريب صادر من القلب. حتى راح عقلها الباطن يتمنى ان يظل (الخط متشابكا) وظل في خاطرها املا في ان تسمع صوته مرة اخرى.. امّا خالد فقد حدّثته نفسه بتلك الفتاة التي سمع صوتها وراح الاعجاب يداعب خواطر نفسه ويعزف على اوتار قلبه حتى تمنى هو الآخر ان يظل الخط متشابكا كي يسمع صوتها من جديد.. وفي هذه المرة رفع سماعة الهاتف بلهفة غريبة وبشجاعة جاسرة وطلب الرقم من جديد.. وكم كانت فرحته عظيمة وكم كانت فرحتها اعظم، عندما سمع كل منهما صوت الآخر عبر (الخط المتشابك).. لقد كانت هذه هي المرة الرابعة التي يطلب فيها خالد نفس الرقم.. فتأتيه الاجابة الخطوءة.. ولكنها الاجابة المحببة والمطلوبة في هذه المرة.. ردت احلام بصوت ملائكي عذب لا يخلو من التودد: لا بأس يا مهندس خالد فالخطوط اليوم (داخله على بعضها) فزادته اجابتها شجاعة وجسارة حيث قال لها: يبدو ان هذا التشابك قد جاء لحسن حظي يا آنسة مع انني محرج لما سببته لكم من ازعاج.. قالت بصوت عذب حنون: لا ازعاج ولا تحزنون بل على العكس اظنها صدفة سعيدة جعلتنا نسمع صوتك.. وحتى تساعده على الاستمرار في الحديث اردفت قائلة: شكرا لانك عرّفتني بنفسك اما انا فاسمي احلام، طالبة بالثانوية العامة في مدرسة الثغر للبنات.. واخذ الحديث هذه المرة طابعا آخر وسمة جديدة انه طابع التودد وسمة التقرب، فبدا كل منهما حريص على اطالة المكالمة والاستمرار في الحديث ومن باب هذا الحرص تبادلا رقم الهاتف حيث اعطته رقم هاتفها الحقيقي كما اعطاها رقم هاتفه ايضا، وودعها على امل ان يسمع صوتها غدا او بعد غد وقد ودّعته بقولها مع السلامة يا مهندس خالد وسنسمع صوتك قريبا.

وفي اليوم التالي طلبها وتجاذبا اطراف الحديث وتحدثا في كثير من الامور.. سألها فاجابته وسألته فاجابها.. وهكذا استمرت الاتصالات الهاتفية ولمدة اكثر من شهر.. اكتشف الطرفان من خلالها ان لديهما معظم الصفات المشتركة التي يشترك فيها اثنان يتممان بعضهما البعض.. ومع تكرار المكالمات والاحاديث.. استهوى كل منهما الآخر وابدى استلطافه واعجابه وتطور الاعجاب الى قصة حب عظيمة، فقد التقيا وجها لوجه بعد اللقاءات الهاتفية العديدة.وقع نظرها عليه لاول مرة فرأت فيه طيفا ملائكيا يثير الاعجاب ورسمت له في قلبها اجمل لوحة واحلى صورة فتحت قلبها له فدخله دونما استئذان فاقفلت عليه دونما استئذان ايضا.

اما خالد فقد رآها لاول مرة في لقائه الاول معها فازداد اعجابه بها وشغفه فيها، احبها اكثر واكثر.. حتى اصبح حبهما عظيما.. ازداد التفاهم وازدادت الالفة بينهما.. وسارا على طريق الحب الصادق.. اتفقا على ان يجمع قلبيهما رباط الحب الصادق.. رباط الزوجية فقررا دخول القفص الذهبي تتويجا لقصة الحب النبيل الذي يربط قلبيهما.



ولما تقدم لطلب يدها من ذويها كانت الاجابة بالرفض فهناك من هم اقرب اليها، هناك ابن عمها ثم ابن عمها الثاني، وابن خالها.. وواجهته موجة المعارضة من اهلها واقاربها كالسيل الجارف، غير ان امله وثقته فيمن احب كانا اكبر من الرفض واقوى من تيار المعارضة، فلم يعرف اليأس طريقا الى نفسه.. ولم يقبل التردد واعاد محاولاته المرة تلو الاخرى.

اما احلام فقد كان اصرارها على رفض جميع من تقدم لطلب يدها من اقاربها اصرارا صامدا لم يتغير بالرغم من جميع الضغوط التي واجهتها واخيرا ولما وجد والدها ان قلب ابنته قد تعلق بذلك الشاب وان نفسها قد شغلت به، ولما لم يجد شيئا مشينا في حق خالد.. اذعن للامر الواقع ووافق على ان تتم خطبة خالد واحلام فكانت الفرحة العظيمة التي جمعت بينهما بخاتم الخطوبة.. وهكذا كان حبهما الصادق اقوى من جميع العقبات واعظم من كل المعارضات، فكان لهما ما ارادا فتكللت قصة حبهما بزواج سعيد جمع قلبيهما في قفص ذهبي سعيد وتحت سقف واحد في ظل حبهما الصادق ينهلان من نبعه العذب ويقطفان من ثمار بستانه اليانع ويتمتعان بجمال خضرته، ويستنشقان اريج عطر ورده وزهره.. فها هو حبهما واحة غناء يتفيئان ظلها بكل سعادة وهناء.

مرت على زواجهما اربع سنوات دون ان يرزقا بطفل يكون ثمرة ذلك الحب العظيم.. لم يفكرا في بادىء الامر ولم يكترثا كثيرا ولكن الهمس بدأ من حولهما فها هم اهله وخاصة والديه يطالبونه بالانجاب فهم يتوقون الى رؤية ابنائه قبل ان يغادرا هذه الحياة الدنيا الى دار القرار.

بدأ خالد واحلام بعرض نفسيهما على الاطباء.. بحثا عن العلاج، ذهبا الى معظم الاطباء لاجراء الفحوصات اللازمة.

كانت النتيجة المرة التي يصطدمان بها بعد نهاية كل فحص يجريانه هي ان الزوجة غير مؤهلة للانجاب مطلقا، تعددت الزيارات للاطباء والمراكز الطبية.. مثلما تعددت الفحوصات والاختبارات الطبية.. والنتيجة ثابتة حقيقة مرة يجترانها.. وبالاخص احلام التي وجدت لديها نقصا لا يؤهلها للامومة والانجاب فهي بالتالي اصبحت تعتبر نفسها عالة على الحبيب.. اصبح الامر يقض مضجعها وينغص عليها حياتها، مرت الايام والشهور والسنون.. حتى مضى على زواجهما اكثر من ثماني سنوات.. حيث اخذت تلحّ على حبيبها بالزواج من امرأة ثانية حتى يرزقه الله بالخلف الذي يخلد ذكره ويحمل اسمه ويكون عونا له عند الكبر غير ان خالد لم يقبل مطلقا الاصغاء لطلبها لانه يعتبر ان حبهما اكبر من كل شيء في هذا الوجود وهو لا يستطيع ان يجلب لحبيبته «ضرة» تشاركها حبيبها الذي اخلصت في حبها له اكثر من اخلاصه هو لها.. غير ان اصرار احلام كان اكبر من صمود خالد.. «لا بد ان تتزوج يا خالد حتى ترى لك ابناء.. وان لم تستجب الى طلبي هذا فسوف اترك لك هذا البلد ولن ادعك ترى وجهي ثانية».. وبعد جهد جهيد وتحت طائلة اصرار احلام الصادق والحاحها المستمر.. وتهديدها له بان تهجره للابد دون ان يعرف لها سبيلا.. اضطر خالد الى تلبية طلب حبيبته.. وعندها ذهبت بنفسها لتخطب له.. غير انها اصطدمت بالعقبة الكبرى فلا احد يقبل بالزواج من خالد على «ضرة» وكل فتاة تقدمت بطلب يدها لزوجها خالد كانت تشترط ان «يطلق» زوجته «القديمة» احلام.. ولكنه كان يرفض ذلك بشدة ويعرض عن هذا الشرط القاسي كمن يفر من الجحيم.. لكن احلام ايقنت ان زوجها وحبيبها «خالد» كان يفعل ذلك بدافع تضحية الحبيب لحبيبه.. تلك التضحية النادرة التي يعز وجودها في هذا الوجود.. وعندها اضمرت في نفسها على تقديم تضحية للحبيب تكون اكبر واعظم.. وفي احدى الليالي فاجأته بطلب الطلاق.. صعق خالد لهذا الطلب واعرض عنه اعراضا مطلقا لكن احلام كانت تعني ما تقول.. انها تؤمن بان الحب الصادق تضحية، وان التضحية الاعظم لا بد ان تكون ممن كان حبه اكبر واعظم.. ولم تقبل على نفسها ان يكون حبها لزوجها خالد اقل من حبه هو لها.. فاعادت عليه طلب الطلاق مرات ومرات ولكنها كانت تواجه منه بالصد والرفض المطلق، ولما ايقنت ان طلبها هذا لا يلاقي آذانا صاغية من زوجها وانها ستكون في الجانب الضعيف على الاقل في نظرها والذي تعتبر نفسها في وضع يكون فيه حبها اقل شأنا من حبه لها.. قررت ان ترفع عليه دعوى تطلب فيها الطلاق.. وكان ان واجهت «حبيب العمر» بما تصر عليه من اقامة دعوى ضده تطلب فيها الطلاق..

سمع خالد ما قالته احلام فاسودت الدنيا في عينه واصبح الدم يغلي في عروقه، لقد كان غيظه شديدا.. واصبح هذا الامر لديه يشكل صدمة عنيفة هزت اعماق نفسه واصابت منه الفؤاد، احس ان الامر بمثابة كابوس ثقيل لا يدري كيف يفعل ازاءه، ولا كيف يتصرف لقد اعجزته الصدمة عن مجرد الاجابة او الرد.. وقع في حيرة من امره.. رباه ماذا عساي ان افعل؟ كان يحاور نفسه الحزينة ويحدث فؤاده المكلوم.. وظل مطرقا لا يحير جوابا غير ان احلام باصرارها وثبات موقفها وقوة ارادتها فيما عزمت عليه من امر.. اخذت تحاوره بالعقل وتناقشه بالمنطق مبينة له ان قرارها لا رجعة فيه وان حبه لن يتغير في قلبها وما عليه اثباتا لحبه لها سوى ان يتزوج تحقيقا لرغبة حبيبته.

واستطاعت اخيرا اقناع الحبيب بان يعطيها ما تطلب كارها لان ذلك اهون عليه من الجلوس امام طرف ثالث يكون قاضيا يفصل بينه وبين الحبيب لذلك اذعن خالد بطلب حبيبته احلام بقلب جريح وكان لها ما ارادت بعد ان استطاعت ان تحصل منه على وعد بان يتزوج في اسرع وقت ممكن.. وهكذا طلقها خالد.. ولم يتوان عن تحقيق طلبها في الزواج، غير ان ذلك لم يتم الا بعد مرور اكثر من سنة على طلاقهما وفعلا تزوج من احدى الفتيات، وكانت مطلقته احلام من ضمن الاصدقاء المدعوين لحفل زفافه على عروسه الجديدة.. حضرت احلام حفل الزفاف والفرحة تغمر قلبها والسعادة «الجريحة» ترفرف على قلبها الكبير الذي آثر نكران الذات ونفسها العظيمة التي قدمت للحبيب اعظم التضحيات كي يكون حبها اكبر ووفاءها اعظم.

نعم هذه هي احلام وهذا هو خالد.. وقصة حب عاصفة الاحداث.. لقد آثرت ان تهاجر بحبها وتهجر حبيب العمر كي لا تحرمه من عاطفة الابوة وحتى تفسح له المجال ليكون له ابنا او ابناء يحملون اسمه ويخلدون ذكراه ويكونون له عونا في شيخوخته، انها قصة حب نادرة تكللت بتضحيات متقابلة من الحبيبين حتى توجت احلام كل هذه التضحيات بتضحية ما بعدها تضحية، وحتى اصبحت تضحيتها هذه تاج فخر عظيم يزين هامة حبها الكبير وحبها الاعظم.. انه الوفاء المطلق والاخلاص اللامحدود والحرص على ان يكون الحب اعظم واكبر.. حبا يسمو على كل حب.



كلمات مميزة

الى امي

اي القصائد تستهويك في العيد
لا والذي انزل الآيات محكمة
لكم رضعت لسان المجد والشدة
وكم لعمي سهرت الليل ساهمة
ذاك السرير الذي هشت جوانحه
ما زلت الاخره ذكرى مضمخة
اماه لا تجزعي فالفجر مؤتلق
اواه: لو يستجيب الله لي طلبا
خذ من سني حياتي ما يكافؤها

وهل ترد لك الحسنى الاشيدي؟
لوصفتها بمداد السعي والجهد
من لديك النار في صفر ولسهد
مذ راح يخذلني اهلي بتشريدي
الى لداك ولفيه عش مولود
اولسر اليه باكبار وتمجيد
يوم «الكرامة» شق الدرب للصيد!
لقلت يا رب خذ من غير تحديد
امي وزده سنا في عمر مردودي!!

عفيف التوباني ــ بلسان ابنته

احبها.. ولكن

مالي اهواها ولا اراها
ولا اعرف كيف القاها
بلون عينيها زرقة السماء
وشعرها اسود ارسل شذاها
سماتها تفوق الوصف
ليس لها شبيها الا الملائك ذياها
انا لم ار غيرها في مخيلتي
فهي دوما ودونها لا اراها
قلت يا حلمي اطل حتى
اشبع روحي بضوء سناها
اهواها ليزيد حبي لها
ويزول الحلم في ذكراها
ما هو الا حرف من كل صدر
تجد من الذوب في سماها

محمد هاني ــ عمان ــ جبل النصر

رغم كل الصعوبات

لن انساك مهما طال الفراق والبعد
لن ولن انسى ذلك اليوم الموعود
يوم وضعنا قانون الوفاء والعهود
يوم استلت ايدينا من بين القيود
فانت حياتي ورجائي المقصود
والنار يا حبيبتي لا تشتعل بدون وقود
فانا اليك يا وردة وضعتها بيدي بين الورود
لتعالي نحقق كل الاحلام والوعود
كل هذا اليك يا حبيبتي
اليك انت ذون حدود

حسين نهنوش ــ ابوعلندا

اذكريني

طرقت الباب وانتظرت ضنولي
وخولي منك ان لا تذكريني
وهذا الباب يحفظ رسم كفي
ورنة طرقتي بين السنين
ومرت لحظة وكان دهرا
يمر فوق قلبي في عيوني
ومرت لحظة اخرى وعادت
فحيلتي تنضب في السنين
لمن متى افترقنا منذ عشر
من السنوات في العهد الحزين
ترى اتغيرت وخلال عمر
مضى ماذا تبدل من شؤوني

راكان عبدي الذيابات ــ الحسينية ــ معان

معذبتي

معذبتي وفاتنتي
رسمتك زهرة بين الجوانح ثم اسكنت
الهوى
وهواك بين جوانحي واملت ان يحيا
فهل يحيا الهوى والحب او ينمو
ويورق من جديد
واني رسمتك صورة وامام عيني
لا تفارقني بصحو او بنوم
سوف تحيا اذ ارتضيت
بان تكوني آمرا ينهي على قلبي.
يا هذه اني احبك قلتها واقولها
اني احبك انت لا احب سواك
فاعذريني في هواك
واعذريني

احمد احمد ــ مدرسة القضاة الاعدادية

راحل

تقول انك راحل.. حسنا اذهب حيثما تشاء.. تلمح في عيوني بكاء وللدموع دموعي تأنف ان تراها اعين الغرباء.. لن تسمع في كلماتي شيئا من التوسلات.. لن استحلفك البقاء.. لن اقولها.. فانت لن تعلمني الخضوع ولكن قبل الوداع.. ساقول لك الى اللقاء ربما سنلتقي في يوم ما.. عندما تتغير انت الظروف عندما تعرف حقيقة نفسي ومن انا.. وتعرف حبي وتقدره وتفهمه عندها سارسم على شفتاي بسمة اللقاء.. وسنقول وداعا للاحزان..

ايمان عطيه

الأمس

بالامس لم ارك
ولم اسمع صوتك الذي
يشدو كبلبل يبكي..
ولم ار في الليل
بريقا كبريق عيناك
بحثت عنك في كل ركن
حتى في السماء
فوجدت بدرا لا..
يشبه في الدنيا
سواك
فانا عليل ودوائي
اليوم الذي فيه رؤياك
ما اطيب العيش
بالامس
لاني عشته على ذكراك

علي الخطيب ــ عمان

احبك

احبك حبا ليس له مثيل
انا آتية وقلبك معي
انا آتية وحبك في اضلعي
متى تشاء يا نور عيني

دلال محمود

أحباءنا الصغار

الاسم: لينا [illegible]
العمر: اربع سنوات
الهواية: الرسم والغناء

الاسم: احلام اسماعيل ابوحمد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الموسيقى والغناء

الاسم: ايام عادل
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: احمد محمد فؤاد
العمر: سنة واحدة
الهواية: معاكسة ماما وبابا

الاسم: امين اسماعيل
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الالعاب الرياضية

الاسم: محمود تيسير [illegible]
العمر: ٧ سنوات
الهواية: كرة القدم

أصدقاء شيحان

الاسم: اسماعيل محمود صالح
العمر: ٢٤ عاما
الهواية: مراسلة الجنسين
العنوان: الزرقاء ــ معرض فراس.

الاسم: احمد محمد حمدان
العمر: ٢٠ عاما
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص. ب: ٦٩٣١

الاسم: بسام محمد عبدالرحمن
العمر: ١٧ عاما
الهواية: جمع الطوابع
العنوان: جبل القصور ــ [illegible] موقف السيارات

الاسم: السيد جوده بندق
العمر: ٢٣ عاما
الهواية: كرة القدم
العنوان: مصر ــ المنصورة

الاسم: خالد يوسف عشرم
العمر: ٢٦ عاما
الهواية: نظم الشعر والمراسلة
العنوان: مخيم البقعة ــ محلات عشرم

الاسم: خليل محمود جميل
العمر: ١٨ عاما
الهواية: الموسيقى والمراسلة
العنوان: مخيم الحسين صالون درويش

امي

امي.. ايتها الامل والنور والبهاء والضياء تلك الابتسامة والسعادة والهناء وهي الوجه الاول الذي اتفاءل به في كل صباح ومساء.

امي.. ايتها الكتاب الذي لن اكمل قراءته.. ولن استطيع ان اكمله مهما قرأت فيه، معلوماته تنم عن الخبرة والتجربة.

امي.. ايتها الينبوع الذي يسقي كل شيء الخير.. الحب.. الوفاء.. وقطرات الامل والتفاؤل.

امي.. هي مصدر الحب والاخلاص.. وهي المربية الاولى في هذا الوجود.

صفية ابوسمره ــ القويسمه

سفينة الاشواق

يؤرقني، يسهرني
ذلك الليل الطويل. كشطآن المحيط
إذا الى.. ان يحسر
امام قبطان السفينة، لتتوه افكاري،
وتسألني عيوني
الا من لحظة ارتاح فيها من عذاب
لكن قبطان السفينة حائرا، وسفينة
الاشواق عائمة
وامواج المحيط، تعلو، ثم تعلو،
والسفينة.. عائمة
وتتوه، بين امواج المحيط العالية
تتسارع الافكار. في مخيلتي، تنتابني
لحظات
اشعر انني سأقولها! أأقولها؟
اني احبك، اني احبك، فاغضبي، او
فافرحي
او فارحي، قلبا يؤرقه الجوى
يا رمز حبي، ياكل حبي ارحمي..

احمد احمد

يا قلبي

يا قلبي.. هني.. مالك والاحزان
يا قلب لقد تحررت واصبحت في
امان
فما انت اذن يا قلب حزين حيران؟
فانت الآن بدون حب..
اعرف ان من لم يحب.. ليست له
افراح
وليست له احزان..
ولكن ارجع يا حبيبي
ارجع فقلبي بدونك لا يعرف
الامان

رالده الحلو ــ عوجان

مشاعر غير مرئية

للحب امله وللامل امواجه الذهبية، وللموج معناه، وللمعنى كلمة وللكلمة لحن، وللحن احساس، وللاحساس قلب، وللقلب انسان وللانسان حياة وللحياة جمالها، وللجمال صاحب،

وللصاحب تفاؤل، وللتفاؤل حنان، وللحنان عواطف، وللعواطف مسكن، وللمسكن جدران، وللجدران سقف، وللسقف خلاء، وللخلاء ضياع، وللضياع فراق، وللفراق عذاب، وللعذاب ذل، وللذل اهانة، وللاهانة كرامة لكنها.. جريمة.. مهانة..

سناء ابراهيم ــ الهاشمي الشمالي

هيا انتشليني

من ضياعي
من شرودي
من احزاني
من صمتي
ذكريني بالايام الخوالي
عديني الا تتركيني
ارشديني وكأني طفل تعلميني
اسكريني برحيق حبك
انقذيني من سكرتي وشرودي
انتشليني وخلصيني من عذاب
عمري
اعيدي الي قلبي دون زخرف دون
دموع
قاتليني اذا رفضت الصمود
قولي انك حبي وليالي عمري
خلصيني من احزاني وتسيالي
ذكريني بموعد اللقاء
ضميني اليك بذراعين من حديد
ولا تجعليني اسافر الى البعيد
هيا انتشليني وخلصيني

سليم البربار

الضياع

بعد ان ضاع الامل وهرب الحلم.. بعد ان ضاقت كل الطرقات بوجهي، وازدادت احزاني.. بعد ان غرب القمر وهربت النجوم.. سقطت انا.. بعد رحيل حبيبتي عني.. بعد رحيلك يا حبيبتي.. جرفتني مياه الامطار الهادرة.. حاولت ان اتمسك بك.. لكنني ويا للاسف ما استطعت فاستسلمت.. جرفني التيار نحو الضياع.. نحو اللانهاية.. ومشيت في دربي الجديد المخيط.. ولست ادري الى اي مدى يأخذني المجهول..

خضر الشاعر ــ جبل النزهة

القلق

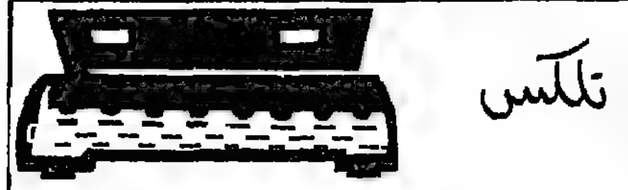
لماذا انا حائر..؟
لماذا انا ثائر..؟
لماذا انا حزين..؟
لماذا لا اشعر بالبهجة..
والفرح.. والسرور والمرح..؟
لماذا اشعر دائما بالضعف والوهن؟
لماذا اشعر بيأس ينتابني من حين
لحين؟
انه القلق وهم نرسمه
ونجسمه في حياتنا
لماذا كل هذا..؟

ابراهيم محمد الرواشدة مدرس بالروضة الثانوية

هل أخبروك

هل اخبروك بما جرى
والدمع الذي من عيني جرى
والقلب الذي من حبك اهترى
هل اخبروك بليالينا
وبما ضاع من امانينا
وباحلام دفنها ماضينا
هل اخبروك بحرقة الزمان
عندما يضيع منه الحب والحنان
ويبخل علينا بالراحة والامان
هل اخبروك بحكاية الارض
وان الدفاع عنها فرض
لانها هي الشرف والعرض
هل اخبروك كيف نتألم
وبدون فعل نتكلم
شردنا في البلاد ولم نتعلم
فهل اخبروك
العندليب الصغير

ــ جمال خليفه



تلكس

* الاخوة التالية اسماؤهم. نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بأن رسائلكم قد وصلتنا.

طلال مصطفى علي ــ الكلية العربية، فرحان احمد سويلم الحسبان ــ مدرسة المفرق الثانوية للبنين، حسني عطيات ــ السلط، خالد ياسين احمد سعادة ــ جرش، محمد صالح قواسمة ــ اربد، خالد ياسين عبدالله العمراوي ــ اربد ــ الحي الجنوبي، اديب مسعود ــ السلط، محمد عيسى لوقزة ــ جرش ــ سوف، محمد حسن عبدالحليم ــ عمان، حسن سعيد ــ الزرقاء، علاء فايز ــ العقبة، سليمان سعد فرج ــ القويرة، جعفر عبدالفتاح الرمحي ــ عمان ــ الاشرفية، فوزي يوسف الزبن ــ الوحدات، منى عامر ــ عمان ــ ماركا الشمالية، بسمة الزبيدي، محمد حمدان نصار حمدان ــ اربد، حسين بني عطية ــ القطرانة، محمد عبدالله القطعان ــ المفرق ــ صبحا، خالد عواد متيزل ــ المفرق، حي الحسين، ايمن ارغيش ــ الهاشمي الشمالي، زياد الراشد، الرصيفة، احمد ابراهيم نصير ــ مصر كفرالشيخ، سليمان سعد فرج الحويطات ــ العقبة ــ القويرة، جمال عبدعاف ــ جرف الدراويش، محمود احمد المريشات، الطفيلة ــ حي وادي زيد، علي هليل الحويطات ــ الزرقاء عوجان، عمار المعايطة ــ مرج الحمام، علاء اسامه حسين ــ الزرقاء، فخري محمد المهيوني ــ القويسمة، يوسف عوني الخطيب ــ عمان، محمد احمد ابراهيم الصمادي، تبارك ابوزيد ــ اربد ضحى مازن وحشه ــ اربد، ميسر تيسير حبيبة، خالد لخلة بشارة ــ جبل النصر.

* اليكم ايها الاصدقاء اجمل تحياتنا، ويسعدنا ان نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم الجميل نحو جريدتكم، ونخبركم انه قد وصلتنا رسائلكم، ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر عن عدم نشر الاعمال غير الصالحة، على امل ان تحمل رسائلكم القادمة الجيد من انتاجكم لنقوم بنشرها، كما نحب ان نخبر اصدقاء شيحان بأن صوركم قد وصلتنا وسنقوم بنشرها حسب الترتيب.

***

* الصديق حسين علي محمود ــ الزرقاء:

قصيدتك «دوامة الاوهام» جيدة من حيث اللفظ لكن المعنى غامض جدا، وهي من نوع الشعر الرمزي ولكن الالغاز في الرمز والاغراق غير مستحب اذ انه يجعل العمل الادبي غامض وعلى كل حال فعملك جيد ولكننا ننصحك بمحاولة استخدام الرمز بشكل اوضح ونحن في انتظار ابداعاتك دائما.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق محمود علي محمد العتيق:

قصيدتك «ضياع» ينقصها الالتزام بالوزن.. حاول ان تكتب كثيرا واعد صياغة قصيدتك مرة ومرات حتى تحصل على الوزن الصحيح وتعدله بالحسن السريع لان اسلوبك جيد ونحن في انتظار تصحيحك للقصيدة واهلا بك صديقا.

* الصديقة فايزة حسنين محمود ــ جرش:

نحن في هذه الزاوية نوجه الاصدقاء ونضع اقدامهم على الطريق الادبي ومن هنا يستطيعون ان يثبتوا اعطائهم ويحاولون ان يصوبوها في محاولاتهم القادمة.. ونحن نرحب بك صديقة جديدة لنا وفي انتظار ابداعاتك.

* الصديق رفقي مختار الصايغ:

عملك «الارض» جيد الا ان الافكار فيه غير مرتبة حاول ما بينك وبين نفسك ان تعيد صياغتها وستخرج بعمل جيد ونحن في انتظار رسائلك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق فؤاد حسين زايد:

عملك «الدرا» خليط بين الالفاظ التي تثقل على اللسان بعض الشيء فلفظ «يمجرف»، «يطرع» وبعض الالفاظ الاخرى والتي يجب ان تحاول ايجاد بعض المرادفات لها وانت تعرف ان اللغة العربية واسعة وقد يحمل اللفظ الواحد اكثر من ١٠ مرادفات، اعد صياغة قصيدتك كما وجهتك وستخرج بعمل جيد ونحن بانتظار ردك، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقان. يوسف لدى الشرفات، حسن فهد العظامات ــ المفرق:

قصيدتكما «حبيبتي» لقد احترت كثيرا لاي منكما انسبها. اذا نسبتها ليوسف فقد يغضب حسن والعكس صحيح واذا نسبتها اليكما فقد اختلف مع القاعدة التي تقول لا يمكن ان يكون هناك عمل ادبي اي عمل مشترك ويصح ان تطلق عليه عملا مكتملا فالعمل الادبي نتاج شعوري فردي والا فكيف تتوافر فيه عناصر العمل الادبي.. نرحب بكما اصدقاء لجريدتكم وفي انتظار ابداعاتكم الفردية. واهلا بكما.

* الصديق خالد محمود محمد الشرمان ــ المفرق:

نحن دائما نتابع اعمالك ونعرف انها جيدة، وطالما انت اديب فعليك يا صديقي ان تقبل النقد وانا لم اذكر بأنك قد سرقت هذا العمل وكيف اذكر ذلك وانت موقع اسفل القصيدة بأنك «اخترتها» وعموما فنحن نود لكل الاصدقاء التقدم والازدهار وننتظر دائما العمل الجيد واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق حسن علي محمود ــ الزرقاء

عملك «حبيبتي» جيد الا انك قد خرجت على اصول القافية كثيرا ويمكنك ان تعيد صياغة عملك وتحاول ان تضبط الايقاع الوزني للابيات من خلال احساسك انت باعتبارك صاحب العمل، ونحن في انتظار ردك.

* الصديق حامد محمود السيد ــ عمان:

اود ان اوجهك حتى تتخلص من اسقاط اي كلمة في اي مكان.. حاول ان تقرأ الشعر العربي ثم اقرأ الشعر الحديث.. بشكل عام القراءة ستصقل عندك الحاسة الشعرية، فأنت تملك الموهبة مع تمنياتنا لك بالتوفيق واهلا بك صديقا لنا.

لافته

○ ان المتابع للنشاط الفني المحلي في السنوات الاخيره بقلب يحمل تمنيات بوجود عمل فني له قيمة كبيرة، ويبحث بعقله عن مظاهر جدية تعكس ظواهر فنيه تعطي الامل بأنه ما زال لدى فنانينا عزيمه وارادة واصرار على تحقيق خطوات فنيه ابداعيه جديده، هذا المتابع، لا يجد الا عوامل الاحباط والتشاؤم والاحساس بالعقم. ولكن كم تكون فرحة هذا المتابع حين تنبت نبتة بريه فنيه تشق الأرض الفنيه القاحلـه الجرداء وتتجاوز المناخ الفني المحبط. ان هذه النبتة على قلة حجمها تقف شاهدا على امكانية الخلق والابداع في ظل الظروف الصعبه والامكانيات الشحيحه، وتلغي كل تبريرات العجز والكسل التي يتحلى بها كثير من الفنانين المؤهلين حين يطالبون بعمل فني ما.

سقت هذه المقدمه بعد ان شاهدت الفيلم السينمائي القصير «الحذاء» الـذي بادر المخرج السينمائي محمد علوه بانتاجه واخراجه متجاوزا كافة الحواجز والمعوقات، ومجبرا بالاقناع والمتابعه مؤسستين معنيتين بالثقافة والفن لمساعدته وتقديم العون المادي والمعنوي له، ومساهمة منه بالاستجابة للدعوة التي يطالب لها كل الفنانين السينمائيين في الاردن والتي تتمثل بضرورة ان يكون لدينا سينما اردنية ونشاط سينمائي اردني نفتقر اليه في الداخل وفي الخارج حيث المهرجانات الدوليه العديده. وكم كانت فرحتي ومبعث تفاؤلي حين حضرت العرض الأول للفيلم في قاعة المسرح الدائري للمركز الثقافي الملكي، حيث غصت القاعه بالمشاهدين من كافة المستويات الثقافيه، وتصفيقهم الحاد والطويل بعد انتهاء الفيلم، واعجابهم وتفاؤلهم على هذه التجربة من زاويتين!

الاولى: ان هنـاك مخرج سينمائي استطاع ان يخترق الحصار الذاتي للفنان المتذرع بنقص الامكانيات وعدم توفرها، ويقدم نموذجا للاصرار والمتابعه والسعي الدؤوب لتحقيق فيلم اردني. والثانية ان مضمون الفيلم مضمون راقٍ يستحق المشاهدة والمناقشة ويؤهله للمشاركة في مهرجانات دوليه، لان هذا المضمون يعكس جانب واقعي وهام من جوانب حياة شريحه من شعبنا بحاجة الى تكثيف عرض قضيتها بأسلوب السينما ولغتها المؤثره جدا.

ورغم بعض الهنّات البسيطة التي عانى منها الفيلم لاسباب خارجه عن ارادة المخرج وبسبب ضعف بعض الامكانيات الفنية الا انني اهنيء المخرج محمد علوه وجميع الفريق الذي شاركه والى الامام.

بشير هواري

فريد فراج.. يغني "شكواه"

عاد المطرب الاردني فريد فراج من المملكة العربية السعودية بعد ان قام بتصوير اغنيتين للتلفزيون السعودي من اخراج محمد الشقاوي وهي بعنوان: «خادم الحرمين» وهي من كلمات الشاعر النبطي خلف بن هذال العتيبي، الحان وغناء المطرب فريد فراج. «يا حمام» وهي من كلمات الشاعر محمد نهار لحن عبدالله الشوبكي وغناء المطرب فريد فراج.

وقد استضيف الفنان فريد فراج من قبل وزارة الاعلام مدة اقامته في السعودية.

هذا وقد اجرى لقاءا في برنامج اذاعي اسمه جسور المحبة وفي لقاء تلفزيوني اسمه مشوار الثلاثاء، وقد شارك الفنان فريد فراج في حفل خيري لصالح مركز الاطفال المعاقين وقد شارك فيها مجموعة من مطربي الاذاعة والتلفزيون ومجموعة من الفنانين وقد كان عريف الحفل الممثل المعروف بكر الشدّي.

هذا وقد اعطى الملحن والمطرب السعودي محمود عبدالعزيز صاحب لحن مالي ومال الناس للمطرب محمد عبده اعطى لحنا للفنان فريد فراج باسم شكواه وسيقوم الفنان فريد فراج بتسجيلها مع الفرقة الماسية بالقاهرة.

لينا التل.. تخطو على الطريق الخضراء

اليوم السبت وتحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة يتم افتتاح اول عروض المسرحية الغنائية «الطريق الخضراء» وذلك على خشبة المركز الثقافي الملكي، وبالتعاون ما بين مؤسسة نور الحسين ودائرة الثقافة والفنون، وهي من اعداد وتصميم واخراج الفنانه لينا التل، وسعد البطاينه. ومن بطولة عدد من الممثلين الاردنيين هم لينا التل وداوود جلاجل وخليل مصطفى وحسين ابو حمد وجهاد مناصره وهلا خوري وكاتي طعمه ويشاركهم كمجاميع حوالي ٢٥ طفلا وطفله، ويستمر عرض المسرحية حتى مطلع الشهر القادم. ويعتبر هذا العمل هو باكورة اعمال الفنانه لينا التل التي درست الاخراج في بريطانيا، ومن الجدير بالذكر ان الموسيقار الاردني يوسف خاشو هو الـذي وضع الموسيقى والالحان لهذه المسرحية.

لينا التل

صلاح حافظ مطرب.. وسيد مكاوي صحفي

سيد مكاوي وصلاح حافظ

في احدى الحفلات التي جمعت عددا كبيرا من العاملين بالصحافة والاعلام، والتي تم اختيار الموسيقار سيد مكاوي لاحيائها، وقف الكاتب موسى صبري ليذيع سرا «خطيرا» وقال: الذي تعرفونه عن صلاح حافظ انه صحافي كبير، اما الذي اعرفه ويعرفه معي كل من زامل صلاح انه مطرب من الطراز الاول، وهنا صاح الجميع وعلى رأسهم الموسيقار سيد مكاوي، مطالبين صلاح حافظ بالغناء، وبالطبع حاول صلاح حافظ الاعتذار والتملص متحججا بانه نسي هذه المسألة من زمن، وانه غير مستعد فقال سيد مكاوي ضاحكا:

قل كما يقول المطربون في برامج التلفزيون حينما يطلب منهم الغناء، وسأله صلاح ماذا اقول؟

قل نسيت صوتك في البيت، وانفجرت الحفلة بالضحك لهذه القفشة الطريفة من اخف الموسيقيين دما.. سيد مكاوي.. ولم يجد صلاح حافظ مفرا امام الحاح الجميع فقام يغني على الحان سيد مكاوي التي انسابت على العود..

وامسك صلاح حافظ بالميكروفون وغنى لسيد درويش وظل ساعة يغني وينفعل معه سيد مكاوي ويطلب منهما الاعاده حتى امسك سيد مكاوي بالميكروفون وقال ضاحكا: يجب ان اذهب لمنزلي فورا لاكتب مقالي غدا في «اخبار اليوم».

لا تجيب سيره

○ احدى الممثلات العربيات المغمورات جعلها الكرم الاردني ... الاردن تتمادى في ممارسة نرجسيتها الفنية حيث اصرت حين دعيت ... برنامج منوع كضيفه فيه ومن اجل مقابله قصيره معها الى ... لوجهها على الشاشة وعلى زوايا الكاميرا الانسب ... الاجمل، وعطلت العمل في البرنامج «وعجقت» الجميع ... القائمون على البرنامج استهجانهم لسلوكها الغريب قالت: ليس ... ماذا سيسألني مقدم البرنامج ولا الكلام الذي سأقوله، الجمهور يهمه ... النهاية الشكل لا المضمون، المهم ان يقولوا عني حلوه وجميله ...

○ احد المتاجرين في المسرح والذي ثبت لدى الوسط الفني ... نصاب من الدرجه الاولى حيث «كوّش» على غلة احدى المسرحيات التي قدمها مؤخرا. يقوم الآن بالتدريب على مسرحيه جديدة ... مجموعة من الممثلين الهواة الذين لا يعرفوا حقيقة هذا التاجر ... احد العارفين والخبراء باساليب هذا الشخص انه دائما يلجأ الى ... هواه «ويحرث» عليهم وفي النهاية «يلم الغلة ويعلق لهم على الناشف» ... الكرة مع آخرين. والمستهجن حاليا ان ادارة احد المسارح ... عمان قدمت له التسهيلات نفسها من حجز مسرح وامكانيات ... تمرير جريمته الفنيه وكأنه لم يصل الى اسماعها ما فعله في السابق.

ربع مليون جنيه ضرائب على وردة

ورده الجزائرية

ربع مليون جنيه هو مجموع الضرائب المترتبة على المطربة الشهيرة ورده الجزائرية التي تقيم منذ فترة في منزلها في باريس بسبب حرصها على ان تكون الى جوار عائلتها في فترة الحداد على شقيقها الراحل كمال محمد فتوكي الذي ... طوال العام يعاني من ... وورده ازداد قلقها على ... الضرائب هذه البرجعة ... يوميا بمنزلها بالقاهرة ... مدير اعمالها امين ... وصل اليه في شأن القضية.

وصية رجل مجنون

مشهد من الفيلم بين يوسف شعبان واحمد راتب ووحيد سيف

مات الرجل بعد طول انتظار من العائلة الفقيرة التي ظلت تحلم لسنوات طويلة بهذا الميراث، وتسارع افراد الاسرة الى الخزنة لتقسيم التركة، وكانت المفاجأة فقد اخبرهم المحامي ان المرحوم تبرع بما يملك لاحدى جمعيات الرفق بالحيوان، في اطار كوميدي تدور احداث هذا الفيلم الذي كتبه محمد سالم، وقام ببطولته يوسف شعبان ونوال ابوالفتوح ونظيم شعراوي، ووحيد سيف واحمد راتب والممثلة الكبيرة زوزو حمدي الحكيم، فيلم «وصية رجل مجنون» من اخراج احمد ثروت.

رافت الميهي
سمك - لبن - تمر هندي

لقطة من فيلم الساده الرجال

اكد المخرج رأفت الميهي على ان الواقع مليء بالتناقضات التي تقف على ابواب الجنون، ولهذا فان الطريق الوحيد للتعبير عن الواقع المجنون هو بالمزيد من الجنون، ولهذا اختار الطريق الفني الصعب في التعبير وهو «الفنتازيا» او الخيال، آخر افلام رأفت الميهي التي ظهرت حديثا في هذا القالب هو فيلم «الساده الرجال» ويعد حاليا فيلم «سمك لبن تمرهندي» ثم بيضه الفيل، معالي زايد بطلة فيلم الساده الرجال هي ايضا المرشحة لبطولة فيلم «بيضة الفيل» ويشاركها البطولة ايضا محمود عبدالعزيز، يظل ابطال الفيلم طوال الاحداث يبحثون عن «بيضة الفيل».

تليفزيونيات

○ لانني في هذه الزاويه اتكلم بالنيابه عن المشاهدين، اجدني ملزما بالاصغاء لما يقولون ويعلقون على برامج التليفزيون ومسلسلاته، ومن هذه التعليقات ما يلي حول مسلسل من شيم الباديـه الـذي عرضه التليفزيون الاردني قبل ايام:

فأحدهم قال ساخرا: اول مره في حياتي اعرف ان البدو يسكنون في بيوت الخيش المصنوعـه من الشوالات.

وآخر علق قائلا: شككت في جهاز التليفزيون الموجود في بيتي وانا اشاهد حلقات المسلسل بسبب ضعف الصوت وعدم تمكني من سماع ما يقوله الممثلون من حوار،

ولكن زرت اكثر من بيت لاقربائي واصدقائي لاجد نفس المشكلة فهل يا ترى «انكب اجهزتنا ولستغني عنها، ام ان العيب في المسلسل نفسه؟!؟ ولكن اطرف تعليق سمعته من سيده كبيره في السن تقول:

«شوها لمسلسل اللي كله غنم رايحه وغنم جايه وخيل رايحه وخيل جايه.

مشاهد

شيحان في خدمتكم

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد

قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صلة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.
فقط اتصلوا على هاتف ٦٠١٩١١ او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

صب ١٨٢٩٠٥ — ت ٦٠١٩١١

دراجة للبيع

* دراجة للبيع نوع فيلبس موديل سنة ١٩٨٣ السعر ٣٠ دينار للمراجعة ت ٩٩١٦٨٧ هاشم عبدالحفيظ.
* دراجة سوزوكي موديل ٧٩ بحالة جيدة ٢٠٠ س. س المراجعة ت ٣٥١٩٧٧/الكرك

شقق للبيع

* شقة مكونه من غرفتين نوم وصاله وتوابعها وشقة اخرى ٣ غرف نوم وصاله بمساحة ١٨٥ م مربع بسعر ٢٤٠٠٠ للمراجعة ت ٦٠٦٠٩٧ و ٦٤٧٠٧٩
* غرفتين مع المنافع بناء جديد، في بلدة وقاص ـ الاغوار الشماليه، السعر النهائي ٥٠٠٠ دينار مساحة الارض ٣٠٠ م مربع، المراجعة مع هاني الاشقر ص.ب ١٥٠٢٠٦ اربد.
* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٧٩٩١٠١.
* منزل مكون من طابقين اربع واجهات حجر على شارعين مع حديقه واسعه اسكان القويسمه ت ٧٨٥٠٥٤
* عماره للبيع مكونه من ١٤ شقة مؤجره الموقع الجبل الاخضر قرب مكتب تكسي الخليل ت ٦٥٣٤٩١
* ثلاثة بيوت للبيع في حي الحسين ـ الزرقاء للمراجعة ت ٠٩/٩٨٤٠٥٤

مطلوب سيارات

* سيارة مرسيدس للمراجعة ت ٧٢١٠٨٨ عماد زغلول.
* سيارة هوندا موديل ١٩٨٢ او تويوتا كريسيدا بسعر مناسب للمراجعة ت ٧٧٤٠٥٠.
* مطلوب سيارة اوتبيانكي الموديل من ٧٧ ـ ١٩٨٠ على ان تكون بحالة جيدة للمراجعة تلفون ٨١٦٨١٢.
* سيارة ترانس ام موديل ٧٨ او ٧٩ باقساط شهريه كل قسط ١٠٠ دينار للمراجعة ت ٧٩١٤٤٤ رائد السعودي.

اجهزة للبيع

* آلات كاتبة عربي وانجليزي وجهاز تلكس سمن للبيع للمراجعة ت ٦٦٠٩١٥ مركز فراس.
* ١٦ رف حديد وتلفزيون ملون نورماندي ٢٦ بوصه ت ٧٨٨٤٩١ حسين ذيب.
* جهاز فيديو هيتاشي مع كاميرا تصوير J.V.C ت ٦٥٦١٢١.
* جهاز فيديو هيتاشي شريط كبير بحاله جيدة والسعر النهائي ٢٥٠ دينار نقدا للمراجعة ت ٠٢/٢٧١٣٢٣ فايز ابرهام.

خدمات ثقافية

* مكتبة خليفه ماركا الجنوبية قرطاسية هدايا العاب.

خدمات انسانية

* شاب يرغب التبرع بعينه اليسرى لمن يكون في حاجة ماسة الى عين ويكون فاقد البصر للمراجعة الجبل الاخضر ـ قرب جمعية نابلس الخيريه منزل سفيان الرحاحله «ابومازن».

محلات للايجار

* دكان للايجار في جبل عمان شارع عرفان على الشارع العام ت ٦٥٩٣٤١ ابوعبدالله.

محلات للبيع

* محل تجاري للبيع في موقع ممتاز ملتقى شارع الملك عبدالله وباب الواد للمراجعة هاتف ٩٩١٦٧ عبدالفتاح الشريف.
* عدة مخازن قرب مدرسة خالد بن الوليد جبل الجوفه ت ٧٨٣٤٢٤.
* سوبرماركت الجمال طلعة حي نزال للمراجعة ت ٧٥١٤٥
* مني ماركت للبيع بماركا الشماليه دخلة عبده نقاوه مقابل ازياء البيت الاسلامي للمراجعة في نفس الموقع ت ٨٩١١٠٨
* محل دواجن للبيع في منطقة القويسمه ت ٧٤٠٣٣٦ زياد الخيطي.
* محل للبيع مع الديكورات السعر ١٠٠٠ دينار الاشرفيه مقابل السوق الحره قرب سوبرماركت هنيه ت ٧٤٢٢٥٧ محمد عبدالفتاح.
* صالون تجميل سيدات بكامل محتوياته للمراجعة ت ٧٧٦٣٢٠

وظائف شاغرة

* مطلوب فتاة تجيد الطباعة باللغتين المراجعة ت ٨٤٦٣٤٩.
* شركة عمرو ونجار للمقاولات بحاجة الى متعهدين حفارات بوكلين «كمرسات ت ٦٤٧٣٨٠.
* شركة تجاريه بحاجة الى سكرتيره ومندوبين ومندوبات مبيعات جبل عمان ت ٦٤٦٣٦٤
* مطلوب سكرتيره للعمل في عيادة طبيب الموقع مثلث المدينة الرياضية ت ٦٧٦٢٠٠
* مطلوب كوافيره لا يقل مؤهلها عن دبلوم ت ٨٤٧٤٩٨.
* مطلوب خادمه مؤمن لها المأكل والملبس المراجعه ت ٩٩١٤٦٩ مساء.
* مطلوب خادمه لاسرة مكونة من ٤ افراد ت ٨٤٧٤٩٨ عمان.
* مطلوب فني كهربائي للعمل بدوام كامل للمراجعة ٦٤٦٢٠٣ يومي السبت والاثنين.
* مطلوب طاهي اردني او باكستاني للعمل في مطعم وفروج الوفاء للمراجعة ت ٦٥٥٦٨١
* مركز فراس الثقافي بحاجه الى مدرس لمادة الخط العربي ومدرس لمادة التصوير الفوتوغرافي. ت ٦٦٠٩١٥.
* مطلوب منجد. مراجعة للفون ٦٦٢٤٣٠.

مصاعد

* زيقات ومشاركوه لتوريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطاليه ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

سيارات للبيع

* سيارة داتسون موديل ١٩٧٨ لون ابيض جميع الاضافات بروستيرنغ زجاج ملون على الكهرباء مع جنطات اصلية والسعر النهائي ١٥٠٠ دينار المراجعة ت ٦٢١١٦٤ من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.

شقق مطلوبة

* شقة للايجار مكونة من ٣ غرف وصالون على ان لا تزيد اجرتها اكثر من ٧٠ دينارا ت ٧٧٨٢٩٥.

خدمات تجارية

* مؤسسة سمير جرار للصيانه والخدمات العامه تعلن عن خدماتها في مجال الصيانه والتنظيفات والتعهدات للمراجعة ت ٨٤٧٤٩٨
* استراحة ضبعه/ الخط الصحراوي يسرها ان تعلن لزبائنها الكرام وللمسافرين بانها قد باشرت ببناء استراحة ضبعة الجديدة على بعد كيلو الى الجهة الجنوبية وعلى الجانب الايمن من الاستراحة القديمة وبحلة جديدة ويتبعها فرن وملحمة والبان وجميع الطلبات، خدمة ليلا نهارا.

عقارات للبيع

* قطعة ارض مفروزه للبيع موقعها جبل المنارة للمراجعة تلفون ٥٥٢٨٠٧ السلط.

مفقودات

* فقدت هوية احوال مدنيه باسم محمد سعيد ابوستيته على من وجدها الاتصال بهاتف ٨٩٩٤٠٤ منزل ابوفراس.
* والده عطاالله الكفاوين من الجديده/ الكرك تعلن عن فقدان بطاقة طبية عسكرية تجهل رقمها وتاريخها، الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال او ارسالها على العنوان المذكور.
* دفتر عائلة باسم ابراهيم محمد الرفاعي، العنوان الرصيفه / راس الجبل الشمالي خلف متنزه اشبيليه ابومحمد الرفاعي.

اريد عملا

* شاب حاصل على دبلوم مختبرات طبية من معهد المهن الطبية يرغب في العمل في مجال المختبرات.. للمراجعة ت ٨٩٧٤٣٧ محمد ناصر.
* فتاة تحمل دبلوم علوم مصرفية ترغب العمل في عمان ت ٦٦١٤٨٩.
* سافر صلاح قاسم له خبره في تسجيل وبيع وشراء اشرطة الفيديو وصيانة الاجهزة له خبره ٤ سنوات ت ٧٥١٧٠٣
* شاب له خبره ثلاث سنوات في فن الطهي ت ٧٤١٧٠٣
* شاب يحمل رخصة عمومي وجزار للمراجعة ت ٦٧٦١٥٩
* مطلوب شراء باص للمراجعة ت ٦٤٤٠٧٣ مع السيد ابوالطاهر.
* شاب خريج كلية مجتمع متوسطة تخصص محاسبة لديه خبرة سنتين يتقن الطباعة واني خدمة العلم يريد عملا في اي وظيفة لاعالة اسرة مكونة من ١١ فرد للمراجعة ت ٠٢/٢٢٩٣٠١ جفين اربد طلال صالح الزعبي.
* معلم لغة انجليزية على استعداد لاعطاء دروس خصوصية اعدادي وثانوي ت ٧٧٠٠٦٠ خالد حفناوي.
* شاب كهربائي سيارات يريد عملا للمراجعة مهند معبد ت ٩٨١٣٤٨
* سيده ترغب العمل لدى محامي او دكتور او في شركة ت ٧٤١٧٠٣.
* شاب يرغب العمل سائقا عند عائلة خبره ٥ سنوات للمراجعة ص.ب ١٨٣٨٧٩.
* سكرتيره حاصله على التوجيهي مع خبرة ٤ سنوات سكرتاريا المراجعة ت ٧٨٨٠٧٢.

تحت الطبع

عزيزي القارىء.. هل فكرت مرة في الاتصال بالموتى من العالم الآخر!!

هل تعرف كيف يتصل بعض الاحياء بموتاهم؟!

كيف يتحدثون معهم.. ويسمعونهم.. ويصافحونهم؟!

كيف يعرف الذين يموتون فجأة.. انهم انتقلوا الى العالم الآخر؟!

من هم اولئك الذين يستقبلوننا ليصطحبوننا عندما يحين وقت عبورنا الجسر الى العالم الآخر؟!

ما هو عالم الارواح.. وما هي اسرار الحياة بعد الموت؟!

اقرأ الاجابة على كافة هذه التساؤلات وغيرها في

كتاب شيحان الاول

الحب بعد الموت

بقلم: عزه الحديدي



البادية

يا هلا

* عدة تواقيع من مواطني قرية قرين / محافظة معان يشكون من عدم وصول التيار الكهربائي لمنازلهم علما «بأنهم داخل التنظيم وقسم منهم قد دفع الاشتراك من مدة طويلة».

هكذا ورد في رسالة الاخوة ونحن لا نعلم من هو المسؤول عن ذلك وكلنا امل ان يعلموا عن الجهة المسؤولة ونحن نتابع لهم الموضوع.. ودائما نحن بالخدمة.

* الاخ الشاعر غسان الشبيل:

مشكور جدا على اهداءك الصفحة عدد من قصائدك الجديدة وان شاء الله اننا نكون عند حسن ظنكم.

* الى اهلنا في البادية:

ارضكم هي عرضكم فلا تفرطوا بها من اجل حفنة دنانير.

* الى ابنائنا في المعاهد والجامعات

اهلكم ينتظرون منكم رفع رؤوسهم عاليا فكونوا بقدر هذا الامل.

محمد المساعيد / روضة الاميرة بسمة

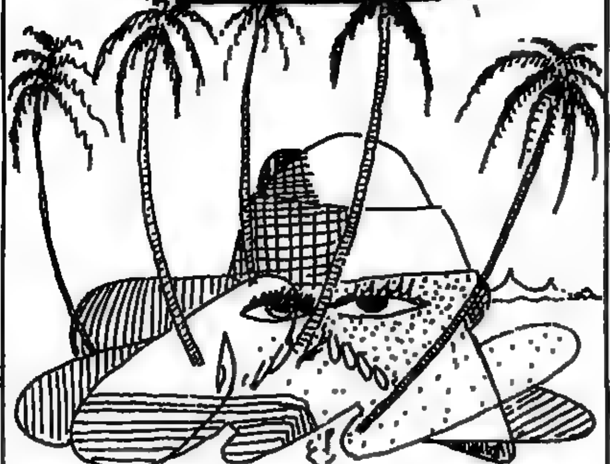
وانا اضم صوتي لصوت الاخ محمد مساعيد فأرضنا ليست رخيصة غالية بغلاء كل قطرة دم خالطت التراب وهي تحكي تاريخ الاجداد تضم داخلها صدى وقع حوافر خيلهم وصليل سيوفهم وقطرات دماءهم الزكية.. كم هي غالية.. انها كالانسان ليس له ثمن.

* نهاية الكلام

لمن يهمها الامر لا تخافي.. لا تساري فلست انا المقصودة بالقصائد المنشورة.. فكل شاعر يغني لليلاه وانا عباره عن همزة وصل بينهم او تعتقدين غير ذلك.. اذا اردت شرحا وانيا انا بالخدمة واعتقد ان لدى قلمي الجرأة ان يرد بأسلوبك ولكن «من هو يبول الشمس ما ينزل الدون».

شاهة القضاه

صمتك عذاب



في كلامك سحر في صمتك عذاب … والخجل يغري على الوجه الصبوح
صوتك الدالي ليا انساب انسياب … همسته تبري مراميس الجروح
تغتصب بسمتك شمالك اغتصاب … عايف صاف العسل معها يسرح
ورمشك الضافي مثل حد الحراب … كل ما سهلست به يعطي ذبوح
والعيون بكحلها ترعب ارعاب … والقمر في ثغرك الباسم يلوح
تقصر الخطوة وفي المشيا تهاب … وخصرك المايل على كيفك يروح
واليدين اللي باصابعها خضاب … لو تنوش الميت جاه للميت روح
لو تخفا في وسط النيساب … انت وردة وريحة الموردة تفوح
قبل اشوفك كان قدامي ضباب … وكن ماق البيض في عيني الشبوح
وقبل اعرفك كن ما عندي صحاب … تايه الخطوة ولا ادري وين اروح
لين شفتك والتقينا عند باب … وقامت الطرات للاخرى تسرح
عندها حسيت سهم الحب صاب … حلك الصدري يجرح القلب جروح
على غدير الحب لا ترجع سراب … ولاتغرليسي ترى ما من سبروح
يام انا وياك في عمر الشباب … حلما سعى لتحقيق الطموح
في كلامي نصح وفي صمتك عذاب … وبالشعر اسمع نصيحة ابن ملوح

اختارها خالد ملوح السردي ـ السعوديه ـ مدينة الملك خالد

كافي هجر

ليل العشاق طويل.. كأنه بلا صبح.. وكأنه ليل امروء القيس.. ولكن مهما كان طوله فهو السمير والأنيس.. والصديق لدى الشاعر غسان شبيل ليشكوه همومه.

ليلك قصير تمضي الليل خالي … وليلي طويل امضي الليل سهران
انت تنام الليل من بال صافي … وشلون انا انام لا صار البال شقيان
يا ادعج العينين امن المجسر كافي … جفت زهور الحب واصفرت الريحان
ما هو هالكثر يا زين كثر التجافي … العمر والله قصير وما يحمل الهجران
ان كنت ناوي الهجر وما ردك تصافي … الطبع حبال الود واطفي النيران
كل العلل يا زين تلقى لها شافي … الا جروح الهوى فيها الدواء خسران
بحبك حبيبي لثمت اشعار وقوافي … وليلي بلا صبح ويمري بلا شطآن
قريت العالم وملك حبيبي الروح ما في … وغيرك حبيبي ما حلي بالعين انسان
انا الظلمت بحبك واطلب التصافي … عهد الموده او قول ماببينا ما كان
ولا ترميني بدوامة وتعادي وتصافي … وكل ساعة تطلب مني على الحب برهان
ولا تتدلل كثير وتصد وتجافي … كثر الدلال يصير مع الوقت هجران

غسان سرور شبيل

علمه كواي بالضماير

رثاء للمرحوم يوسف المرزوق «ابوممدوح»..

يا الله يا مدير الصايب والهموم … يا صاحب الحسنة هي غرها
الشيحن دعيته يا رب لا تلوم … الهنا عن الدنيا عايم بحرها
علمني بشوفته حلام الحلوم … وما كان عالدنيا معه خيرها
علمه كواي بالضماير وحجروم … ويسقط على الكبد العزيز وجرها
اواه على ابوممدوح دايم السدوم … واعي السخية بالدوارس فرها
مرحوم يا ريف الخطى طير مرحوم … كم حايل للضيف قاصر شرها
يا ليث بالبوث يا سيف لاهوم … يا بحر صافي ميه ما عكرها
والت عليمة الرعايف وجروم … حتى اهل البقاء وساق حصرها
غلطان باللي مشتفي تموت مسموم … الحر زاجر مو يروي نهرها
غاب العميد وخلف سباع وقروم … حزيهم منكوب يشرب مررها
لا صار بعده دراوين وخصوم … احد شديد الحيل يصلح بشرها
ويدعي المناسف واللحم فوقهن كوم … مع دلتين صفراء لايبق حرها
ولنحان فنع الزبيدي بول وسوم … ويهم بالديوان ريحه عطرها
الصبر والسلوان لي بيع معلوم … والقاصد الكعبه يدي عمرها
يا قارىء المكتوب بالله لا تلوم … ومن لامني يبلاه بشدة خطرها
واختم كلامي بالنبي دايم السدوم … محمد المختار ساعية حطرها

عبدالرحمن محمد (ابومخلد)

لمن يهمه الأمر

يالي تسب البادية عن شيحان … البادية رمز الفخر والرجوله
قريد لا يغريك بغض وشيطان … تراك تسأل عن كلام تقوله
البادية فيهم حمايل وشجعان … وقت اللزوم البادية ما انت حوله
الحقد ما يري غشيش وسرحان … والبعض ما يري نفوس معلوله
البدو ما زالوا قبايل وعربان … وش غرضك تسيء سمعة حموله
البدو ما هم كفر تراك غلطان … من كلامك واعرف اللي تقوله
فحول المعارك يوم روغات الاذهان … الفارس وسط المعارك شيوله
سباع الصحاري في قديمات الازمان … حواري وسط البراري فحوله
لطامت العايل من اول ولسلان … للآن فصل البادية ما تطوله
ما تحصي امجادهم يوم الاكوان … العالم ما تحصي بكل دوله
العالم ما تحصي يا ابن شردان … اعصيت حظك يا عديم الرجوله
اصل البدو يا هافي الحظ فرسان … صغيرهم صنديد منذ الطفوله
صغيرهم لو هو على الدبا فهمان … شده على دروب المراجل ميوله
يطيح علوم المرجله طير حوران … عهد بالسع ما تناهى برزوله
حذرى تمادى بالغلط يابن كوبان … لاتعتمد هرج ما تثمن اصوله
احفظ لسانك يا المديفه ترى بيان … حنا البدو شجعان في كل جوله
تاريخنا معروف مع كل انسان … ناس لجاهل بالسوادي مهيوله
البدو لك ياهنا في المجد عنوان … عنوانك الدايم ورمز البطوله
هذا كلام حمود ملايل حويسان … احمد ابناء البادية جاك قوله
واختم كلامي بالنبي نسل عدنان … وسولنا المختار بكل شي نقوله

الشاعر: حمود جويسان حمد العنزي

مع التحية

* الاخ حسن الهملان الدعجه:

هذه القصيدة لشاعر سعودي وهي لقصيدة مغناه آسفة لعدم نشرها.

* الاخ حسن محمد الدهامشه / بني صخر: القصيدة للشاعر طلال السعيد من ديوان دموع تبتسم شكرا لثقتك ونتمنى ان نكون عند حسن الظن دائما.

* الاخ واكان عبدي الذيابات / الحسينيه: نرحب بعتاب الاصدقاء فهو ان دل فيدل على عمق وقوة الرابطة بين الاصدقاء والصفحة. وكل الاصدقاء لهم الحق في المشاركة ولكن كثرة الرسائل تجعلنا نأخر الرد بعض الشيء ومرة ثانية يا هلا الاخوة: انس خالد بن طريف ـ مادبا، عبدالله مصطفى السواري، هنوف الدعجه، علي عوض ابوفهيد ـ مادبا مصلح الطوحي، سالم حسين القريم، فايز صباح العرق، عقلة بطيخ العجالين / مطار العالية الدولي، جهاد هلال الريحات / فارس (البادية) سلامة خلف الحويطي، فاطمه الحسبان، ليلى الحسبان، حامة العموش، عادل سالم الخراحشه، ماجد قاسم الموالي، سليمان العمراني، سعد العفاريت، عادل فالح السرحان، عمر عبدالحافظ العجرمي، سالم دخيل الزوايده، ضيف الله محمود الزنوري محمد احمد فالح، حسين عقله اسماعيل، علي محمد شاهر العجرمي، عبدالكريم الدعجه، ومحمد المطيرات

ارجو المعذرة لعدم استطاعتي نشر مشاركاتكم لتكرار بعضها وضعف البعض الآخر وكون بعض المشاركات منشورة في اكثر من صحيفة خليجية ويا هلا بالجميع.

اهل النيمة

والله لولا هرجه القيل والقال … ما صار بين الناس بغض ولطاعه
الله يحاسم عن الكون بالحال … اهل الكلام ناقلين الاشاعة
لشوفهم وسط الدواوين عقال … ولا من صفا وجوه بقل البضاعة
اهل النيمة شعو جيل واجيال … تذلين حتى في زمان المجاعة
بالآخرة عندي خير حالهم حال … لكن يا ليت حسابهم كل ساعة
ومن طاعهم ما به من العقل مثقال … مهزوز شخصه ما بنفسه قناعة

اختارها منصور ثاني الصخري ـ دولة البحرين

يا رجم

الشاعرة كنه الشهريه زوجة عبدالله بن جحفل الشمري تزوجته عن حب ووفاء ومات وهي لا تزال شابة ورفضت الزواج بعده حتى ماتت ولقد رثته بمراثي كثيرة منها.

بالي العرب موتهم كثيف … مار البلا موت عبدالله
مرحوم يا ملهي بالضيف … يا مكثر الهيل بالدله
اذا مسك زينة الوصيف … الدم من مضربه شله
ياما صفقهن وردن عيف … ويما ما حمى كل مثله

وها ايضا يا اخت شاهة تتوجه لمكان مرتفع في احد الجبال تقول:

يا رجم ما شفت عبدالله … ما لك بك وقت الادماس
يا رجم انا اسالك بالله … اي المزاجة والاحساس

اختارها: عبدالله فليح ماطر الزوري ـ المفرق:

يا انساك يا عمري

يا عمري انا اليوم ما انساك … منساك يا من حل قلبي غرامه
كثرة هموم القلب بسباب فرقاك … فرحة جرح ما بها سلامه
كم مره ارجي لو ساعة القاك … ونسمع من المجروح موجز كلامه
لكن قلبك صدعني وضاك … وشلون اقوى من رمتني سهامه
يا ما سهرت الليل في بحر ذكراك … بحر بلا شاطىء تزايد ظلامه
وبيك عسى الله يجمع الشمل واياك … والي شكا فرقاك ماله ملامه
قلبي معك في محبتك يا عداك … يا زين حلق للمولع مرامه
لو يحسب لو طال بعدك منساك … دايم ولكري لك بزيده تمامه
ودايم شاشة قلبي تعيد ذكراك … وتصور الماضي وتعيد احلامه
وشلون انا بنساك والقلب يهواك … يا من على قلبي خيم غرامه
انا اشهد اني في محبتك سلاك … يا بدر باسم عذب واحلا ابتسامه
منساك يا عمري ان اليوم منساك … منساك يا من حل قلبي غرامه

اختارها: علي عرقوب العظامات ـ البحرين

مفتاح القلوب

عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٧ عاما، عشت حياتي في عذاب ولم اعرف طعم الحنان ولا الحب، اخرجني والدي من المدرسة وانا في الصف الاول الاعدادي، لقد دفعني الى ان اكره نفسي واكرهه.. والدي يضربني ويشتمني ويقول لي لا تخرجي حتى حرمني من الذهاب الى دار اخي، حاولت الانتحار لكنهم اخذوني.. الى المستشفى وشفيت، حاولت الهروب لكنني فشلت. ارشدوني.. ساعدوني.. ماذا افعل؟

M. H. المعذبة

عزيزتي المعذبة .M. H:

مما لا شك فيه ان والدك حريص عليك فليس هناك من اب يقيد حرية اولاده الا اذا كان حريصا عليهم ويتفاوت هذا الحرص من اب الى آخر، والذي وصل مع والدك الى حد التعصب في المحافظة عليك ويكفي ان نقول بأن هذا الامر من باب الخوف على مصلحتك باعتبار ان والدك افهم منك بالحياة، فهو خوف الرجل الشرقي على بيته واسرته وقد يوصله هذا الخوف الى تحطيم من يخاف عليهم لكنه في النهاية حب ومحافظة.. واذا كنت خرجت من المدرسة فيمكن ان تعودي اليها بمعاونة والدتك او اخيك او احد اقربائك الذين يستطيعون التأثير على والدك ولا تقلقي لان عمرك لا يزال صغيرا كما انه من الواجب عليك ان تقتربي اكثر من والدك وليس من العيب التودد اليه واما حول موضوع الانتحار وانك حاولت الهروب.. فكل هذا لن يحل مشكلتك بل سيزيدها تعقيدا وعليك ان تعلمي ان اقناع والدك ليس صعبا انما الصعب هو الاستسلام لمثل هذه الافكار لانك تستحقين الحياة والتمتع بالحقوق مثل كل فتاة كالتعليم والاختلاط الشريف مع الآخرين ومحاولة الارتباط بالمجتمع وفهم الناس.. عزيزتي.. والدك يحتاج الى من يقنعه ولا تيأسي في محاولة اقناعه. كما عليك ان تطلعي وتقرأي وليس عدم الذهاب الى المدرسة مبررا لعدم فتحك كتابا وتتطلعي على افكار الآخرين من خلاله الى ان يبدأ العام الجديد ووالدك مقتنع بأن تكملي دراستك. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة تفكيري اكبر من سني.. عمري ١٦ عاما.. تعرفت على شاب واحببته بكل احاسيسي وللاسف بعدما تقدم لخطبتي رفضه اهلي وهذا منذ سنتين وتقدم لي بعد ذلك الا انه كان يجابه بالرفض من قبل اهلي والمشكلة هو انني قد سجلت بصوتي شريطا واعطيته له، علاوة على بعض الرسائل، ولم اشعر بخطأي الا بعدما بدأ يهددني شعرت بفظاعته حينما تسلمت رسالة منه يطلب ان يأخذ مني اغلى شيء تملكه فتاة.. ولعلمكم فإن اهله يعرفون بعلاقتي به، لكن اهلي معتقدين انه مجرد شاب يتقدم الى فتاة ويرفض.. اخبروني بالله عليكم.. ماذا افعل..؟ ارجوك انشروا مشكلتي في اسرع وقت ممكن حتى يقرأها ذلك الانسان لعله يعود الى انسانيته!!

ام عذاب .K الزرقاء

عزيزتي ام عذاب .K الزرقاء:

بالتأكيد هذا شيء مؤسف، ونحن نوجه دعوة صريحة الى كل فتاة، ودعوة صادقة الى كل فتى يحاول ان يلعب به الشيطان بعد ان اخلص واحب.. يحاول ان يفقد الانسانة التي احبها وصدق معها اغلى ما تملك.. هي دعوة ليس الا.. اهمس بها في اذن الفتيات اللواتي يردن ان يحققن الحب قبل الزواج واقول: الحب كالطفل لا ينمو نموا كاملا على الطرقات او في الاماكن العامة او خلافه.. انما ينمو ويصبح ناضجا في حضن بيت الزوجية. عزيزتي.. خطأك لم يصل الى درجة قصوى اي لا تعتقدين ان تمحيه بالرضوخ الى طلب هذا الفتى والا كانت هذه هي الطامة الكبرى.. وهناك اساليب كثيرة يمكنك من خلالها ان توقفي هذا الفتى عند حده بعدما خدعك. ورجال الامن سيكونون في عونك اذا وصلت الامور معك اقصاها. كما اود ان اوجه الى هذا الفتى نداء بأننا نتبنى مشاكل اصدقاء شيحان حتى نصل واياهم الى الحل الايجابي السليم واذا اراد ان يلتقي بنا في مقر الجريدة فنحن نرحب به ونكون ستارا لغرض احقاق الحق بدون ادنى شوشرة.

وكلمة اليك عزيزي الشاب

ان من يحب لا يمكن ان يكره ويتحول الى منتقم يحطم بيديه من احب ويسلب منه حريته واستقلاليته.. واولى لك من الانتقام ان تبحث عن السبب الذي رفضت من اجله بعدما تقدمت الى فتاتك وتحاول ان تصلح من وضعك.. وحتى تحقق رغبة وامل كل شاب يريد الاستقرار مع اي فتاة اخرى عليك بتمزيق وتحطيم كل ما ربطك بالماضي ولن يضيرك ذلك في شيء.. مع تمنياتنا لكل اصدقاء شيحان بالتوفيق والسداد.

عزيزي المحرر:

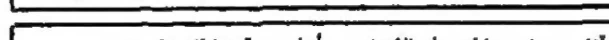
انا شاب عمري ١٩ عاما.. حياتي كلها جحيم لا يطاق، حاولت الانتحار اكثر من مرة لكنني فشلت.. علما بأنني في التوجيهي.. مشكلتي انني انسان صامت.. اخاف اذا ما تكلمت اخطأت.. اصبحت احس انني انسان تافه.. حتى ان كل الناس يقولون انني اهبل، ومجنون. حتى انني اصبحت خائفا من كل الناس.. اصبحت دائما فاقد الثقة في نفسي، وانا لا انام ليلا لانني خائف جدا فإذا نمت تأتيني الكوابيس فأصحو من النوم كالمصروع.. بربكم هل هذه حياة.. فالموت اهون عندي من كل هذا العذاب.. ارجوكم اريحوني من هذا العذاب برأيكم السديد.

البائس ـــ عاشق الموت .S. A. M.



عزيزي عاشق الموت .S. A. M:

باديء ذي بدء احب ان اقول لك ان الموت الارادي هو ضعف وهروب كما انه كفر والعياذ بالله، واذا حلت المشاكل بالموت لانتحر كل الناس كي يتخلصوا من مشاكلهم. اقول لك يا عزيزي ان لكل انسان قدرات خاصه وهبها الله اياه، ولكن الانسان يغفل عنها ولا يحاول ان يفتش عليها الا انها قريبة جدا منه، وليست هناك من مشكلة بدون حل واذا كنت تواجه بعض الضغوط النفسية فعليك بتجاوزها بعقلانية وهدوء وعدم تسرع، فإذا اردت ان تتكلم في موضوع معين فلا تتسرع فيه وعليك بالتريث وفهم الموضوع جيدا وردك هو الذي سيفرض احترام الآخرين، كما ان فقدان الثقة يأتي نتيجة لليأس السريع وعدم المواجهة الصادقة الواعية مع الاشياء وعليك ان تطرد كل الوساوس من تفكيرك ولا تنتبه الا لدروسك فقط وتعتبر انها هي مستقبلك وتأكد ان رأي الناس جميعا لا يعادل رأي الانسان في نفسه اذا كان الانسان صادقا ومخلصا في علاقته مع نفسه، وانا اؤكد لك بأنك لو تنبهت الى دروسك وصممت على النجاح بتفوق وطردت من رأسك اي تفكير ستعيد الامور بخير وامان ولن يحدث معك شيئا مما تعتقده، وطبيعي انك مرتبك نتيجة لانك في مرحلة دراسية حساسة، وبمجرد تجاوزها ستأخذ الامور مجراها الطبيعي معك. مع تمنياتنا لك بالنجاح.



ردود خاصة

* عزيزتي صاحبة القلب الكبير .H. D. A:

نحن سنضمك تحت زاوية اريد شريكا بناء على رغبتك، وعليك بمتابعة هذه الزاوية. مع تمنياتنا لك بالسعادة والاستقرار.

* عزيزتي زهرة الصحراء:

هذا يتوقف عليه هو فلو كان يريدك بالطبع سيتقدم اليك بعدما يكون عنده القدرة على ذلك ولا تشغلي بالك به حتى يحدث هذا مع تمنياتنا لك بالسداد.

* عزيزتي المعذبة الحائرة .M:

لقد ادركت خطأك في الوقت المناسب ولعل وعسى تأخذين على عاتقك عهدا بعدم تكرار مثل هذه الامور حتى لا تندمين فيما بعد والمهم لك الآن هو الانتباه لدروسك.. فهي ما يجب ان تحققيه وبنجاح.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق

* عزيزي عاشق عيون المها .M:

حاول ان ترتب مشاعرك ما بينك وبين نفسك، فقد يكون هذا وهما وليس حبا حقيقيا وبمصادفتك فتيات كثيرات وجميلات فهل ستحب كل واحدة جميلة بمجرد النظر اليها والانبهار بها. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة .F. F. F:

دعي فتاك يحاول ان يتقدم اليك مرة اخرى بعدما تمهدين له الطريق الى بيتك على ان يحاول ان يعرف السبب الذي رفض من اجله في المرة الاولى. مع تمنياتنا لك بالتوفيق

* عزيزي الحائر ا. ا. ا ـــ عمان:

اتمنى على الفتاة ان تصارحها اليوم بحقيقة شعورك ناحيتها ولا تتركها هكذا متعلقة بك على وهم انك تحبها، وقد تتأثر قليلا وبعد ذلك تنسى وهذا اقل وطأة من التمادي في الخطأ وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب م. ص. ط:

طالما ان حبكما استمر ثلاث سنوات، واحبتك بشدة واحببتها مثلما احبتك فلا تخش من شيء واطرد هذه الاوهام من رأسك مع تمنياتنا لك بالسداد.

* عزيزي العاشق المعذب:

بالفعل لن اطلب منك ان تتقدم اليها لانك ما زلت طالبا ولانك ايضا لم تتأكد من صدق مشاعرك تجاهها.. والمفروض ان تتجه لدروسك بصدق واخلاص وبعدها ستعرف ان هناك فتيات اجمل منها بكثير. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة في حب الناس F.M.M:

بالنسبة لمشكلتك الاولى يمكنك يا عزيزتي ان تعيدي تقديم فحص التوجيهي وان تشغلي وقتك بالقراءة والاستفادة من وقت فراغك، اما بالنسبة للمشكلة الثانية فيمكنك تحسين موقفك من امك واهلك بالمعاملة اللطيفة، اما بالنسبة لزوجك فاذا اردت ان ترجعي له فعليك ان تطلبي العيش معه في بيت مستقل وان تصلحي نفسك معه والصلح خير طالما انه يريدك زوجة له. وارجو لك التوفيق.

* عزيزي ج. س. ع:

عليك بمحاولة اقناع والدتك وانك تحب هذه الفتاة ولا يمكن ان تستغني عنها وان تجعل من والدتك سبيلا للتقدم الى حبيبتك، فلا يمكن ان تكون الام عقبة في طريق سعادة ابنائها يمكنك يا عزيزي ان تحل مشكلتك بهدوء وتروي. وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق الهتوف الحزينة ف. خ. ت:

انا لا ارى سببا مباشرا دفعك الى كرهها حتى الاشمئزاز الا لانك لم تستطع حتى الآن ان تقيم عواطفك جيدا، وكل ما عليك ان تفكر مرة اخرى وتعطي لنفسك فرصة لتقييم الفتاة، وبعدها يمكنك ان تتقدم اليها وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي عاشقة العيون الخضراء:

لقد عطلتك كثرة التفكير فيه عن الاستذكار كما قلت وتفهم دروسك بالرغم من عدم حبه لك فهل تجرين وراء سراب ام ماذا؟ عزيزتي.. انتبهي لدروسك مع تمنياتنا لك بالنجاح.

* عزيزي المعذب N.A.F:

من منا يستطيع ان يحب بدون ان يكون هناك محبوب... واذا كانت الفتاة قد رفضت ذلك الشخص فليس معنى ذلك انها تريدك، حاول ان ترتب مشاعرك وتفكر بعقلانية اكثر وستجد نفسك مستريحا بعدما تبتعد عن طريق هذه الفتاة، مع تمنياتنا لك بالسداد.

أريد شريكا

* ١٠٦٨ م. أ. ص:

مهندس اردني مسلم في اوائل الاربعينات، مطلق، طويل القامة حنطي البشرة، جذاب على مستوى خلقي وثقافي ومادي رفيع، يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة بلا اولاد مثقفة، جميلة، لا تتجاوز الثلاثين، ولا يقل طولها عن ١٦٥سم مع العلم انه مقيم بالرياض.

* ١٠٦٩ م. ص:

شاب في الخامسة والعشرين من عمره، موظف حكومة، الحالة المادية جيدة، ابيض البشرة، طوله ١٦٠ سم يستخدم العكاز بسبب اصابته بشلل في قدميه، يرغب بالزواج من فتاة مسلمة لا يزيد عمرها عن ٢٣ عاما، متوسطة الجمال، ربة بيت، متفهمة واعية، لا مانع ان كانت تعمل خياطه او كوافيره او اي مهنة اخرى.

* ١٠٧٠ م. ع. ن:

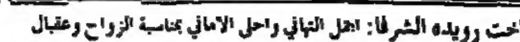
شاب في الثانية والثلاثين من عمره طوله ١٦٥سم يعمل مأمور مقسم : راتب ١٣٥ دينار يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدر الحياة الزوجية لا يزيد عمرها عن ٢٨ عاما طولها مناسب على ان تكون من عائلة محافظة.

* ١٠٧١ م. خ. ب:

شاب في الثالثة والثلاثين من عمره يعمل في مجال التجارة له بيت وسيارة طوله ١٧٥ سم وزنه ٧٥ كغم، حنطي البشرة يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة مطلقة بلا اطفال على ان تكون من عائلة طيبة ومحافظة.

الرجاء من اصحاب الارقام والرموز التالية مراجعة الجريدة للاهمية: ١٠٤٦، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٩.

وصلت برقيتك وشكرا



...جه برقية لأي ...شخصية تحبها، ...سياسية، اجتماعية، ...ية، عربية او دولية، ...ن تنقلها منك واليه ...لى ان لا تزيد عن ...سطرين.

* الى الاخت رويده الشرفا: اجمل التهاني واحلى الاماني بمناسبة الزواج وعقبال ... جميلة ابونجمه

* الى الحبيبة الغالية O. N صويلح: «احبك وسأبقى احبك ولو قيدوني بالحديد ... ساك ولن ابتعد عنك يا حبيبة عمري، حبيبك المخلص لك ابونور

* الى فاتن الزرقاء: ان شيحان جميلة.. والذي يزيدها جمالا هو مشاركتك اياها ... الشعر والكلمات المعبرة لانني اشعر بصدق العاطفة يتدفق من قلمك على صفحاتها

المعجب م. ع. ح. الزرقاء

* الى الصوت الخافت: لنتك الحلوة في الهاتف احلى من المعزف والعارف

Z.

* الى زوجتي الغالية ام رالد: مهما ابعدتنا الايام ستبقى انت نور عيني ومهجة ... وأملي الوحيد فأنا لك على مدى عمري.

زوجك ابورا لد ـــ ماعين

* الى الاخ مازن قطاطفة: الذي يعرف الحب.. لا يدخل الحقد والكره الى قلبه ... ارجو ان تنتبه.. وشكرا على ما قدمته لي..

صديقتك E.M.E

* الى ابراهيم: الصحك بالابتعاد عنها.. لان قلبها الآن ليس ملكها.

صديقتك .R. A الزرقاء

* الى الاخ علي عرقوب ـــ البحرين: وصلتني هديتك وشكرا على هذه الهدية اللطيفة.

اخوك حسن سلامه

* الى الاخ احمد محمد الخالدي ـــ دولة البحرين: الحمدلله على سلامتك وارجو لك السعادة وتعود لنا بالسلامة.

فارس محمد الخالدي ـــ الحمراء

* الى الحبيبة الغالية ام اسامة: طال الانتظار والانتظار صعب فمتى اللقاء يا اغلى الاحباب

العاشق ابو اسامه ـــ الرمثا

* الى صاحبة العيون الخضراء H.H.S ـــ الهاشمي الشمالي: ولا ليلة ولا يوم اما دقت شوم ايام بعدك

غالب القرارعه ـــ الطفيله

* الى ابو ايمن ـــ وادي موسى: الصلح خير ونصائح الصلح خير مع تمنياتي لك بالحب والهناء في ظل الاهل والاصدقاء.

صديقك الغالي خالد عايد ـــ معان

* الى من يهمه الامر ت: اسمي منقوشة على رمال شاطىء مهجور. وعمري دهر سحيق في عمق الابد ميلادي يوم يرحل القمر من كل شهر تاريخي رحلة طويلة بالآلام مجروحة

احلام ت. ـــ العقبه

* الى الفنان دريد لحام: لقد كنت في لقائك الاخير في منتهى الروعة فهنيئا للعرب برحيل مثلك انسان وفنان

رائد محمد ـــ الزرقاء

* الى حبيبي زيد ـــ معان: انت عمري فلا تزعل ولا على بالك

حبيبك ابد الدهر S.A

* الى صديقتي الغالية خديجة شديفات: بعاد كم ولا قربين المراد مكم دايم سالمين. ما قول غير الله يكون بعون كل العاشقين فانني من عشقك قلبي صديقة لي

صديقتك الوفية نايفه الخوالده ـــ مستشفى المفرق

* حبيبتي وخطيبتي ميرفت: اتقدم اليك بالتهاني والحب بعيد ميلادك

خطيبك حسن محمد ـــ اربد

* الى الحبيبه الغاليه A:

من قال هانت عشرتك كاذب ... من قال مليتك ترى كاذب

السود عند الي يحب واحب ... والسمس ما تعلى على الحاجب

زيد فرحان المساعيد ـــ دولة البحرين

* الى الحبيبة الغالية شيحان: لك مني كل الحب وكل الوفاء. لا احد من الكلمات وتعابير اللغة ما اصف به شوقي للقاء شيحان

يوسف جباعته ـــ رحما ـــ اربد

* الاخ سمير فريحات: شايف البحر شو كبير كبر البحر بحبك.. شايف السماء شو بعيده بعد السماء بحبك

اخوك منير فريحات ـــ عجلون

* الاستاذ احمد مقدادي: نتقدم بالشكر والعرفان الجزيل للاستاذ الفاضل احمد لجهوده التي يبذلها في تدريسنا

طلاب الثالث الاعدادي ـــ ملكا الثانويه

* الى الفنانة عبير عيسى: انا معجبه بك كثيرا.. لكن ما هذا الدور في مسلسل الوصيه

عاشقة عبير عيسى ـــ حوشا

* الى الصديقة فاطمه السرحان ـــ المفرق: لماذا انقطعت اخبارك ارجو ان تطمنيني عنك

صديقتك سلوى العساف ـــ الزرقاء

* الى المخلص الوفي: حبك في قلبي نجاة. ومحرم الفرحاة.. انت الامل والرجاء.. ومن وصلك لا تقطعا

المخلصة بنت الباديه

* الى حبيبي «K»: رمال الصحراء تسأل عنك. وعصافير الكناري تردد اسمك وهي على موعد بانتظارك مع بزوغ كل فجر ارسل اليك قلائد الحارة لتعانقك كتعانق الاحبة عند اللقاء بعد طول غياب، واتمنى ان لا تنسى العصافير.

حبيبتك «D»

* الى جميع العاملين في جريدة شيحان: انتظر شيحان كل يوم سبت لاختطفها من ايدي الباعة.

ابراهيم سلمان الحوارشه ـــ ذيبان

* الى نهى ـــ وادي السير:

الليل يجري في الوادي ... وحبك يا نهى يجري بفؤادي

فهيم الذيبان ـــ ابو علندا

* الى فوفو: هكذا شاء القدر وحظي في هذا العمل الذي لا يسمح لي بزيارتك سوى مرة واحدة في الشهر.

صديقك قاسم نمر ـــ المفرق

* الى حبيبي عدنان: الولك ايه. وايه يوصف هوانا.. وانا في قلبي كلام ما لوش نهايه واحلى كلمة في الدنيا حبيبي.. نقولها لك ونرسمه مش كفايه.

الوفيه لك M.S.H

* الى العم الغالي محمد الجهلان: اتمنى لك السعادة والهنا. ونحن مؤمنين بالله والى الامام يا ابو ناصر

عمتك الحبه A ـــ الروضه ـــ المفرق

* الى الاخ عبدالله السعيدات ـــ الاتحاد السوفياتي: تحياتي واشواقي اليك والى الان لم تصلني رسائلك.. تمنياتي لك بمستقبل زاهر وعودة سالمة للاهل والوطن

ابن خالتك محمد سلمان السعيدات ـــ البحرين

* الى خطيبتي: انت حبي الوحيد انت الدنيا بربيعها.. باشجارها الخضراء انت عروقي التي تجري فيها الدماء

نايف جاوي الجبور ـــ الفيصلية

* الى ايمن ع. د ـــ الهاشمي الشمالي: لم اراك منذ مدة ارجو ان تكون بخير.. انا بالانتظار

R عاشقة العيون العسلية ـــ الجامعة الاردنية

* الى هدى وعبير: انني مشتاق لكم جدا ولن انسى ولا انسى اليوم الذي رأيتكم فيه في كلية عجلون وسنجتمع باذن الله

صديقتكم H.M.N

* الى الحبيب القصير M: ارجو ان ادخلك بالطريق الاعوج الى قلبي.

حبيبتك الطويله A

* الى حسناء الشمال: حسناء خالقها ام جمالها سألته معجزة الهوى قالا لها. «حسناء يا حسناء يا انت».

مشهور عمايره

* الى الغالية عذاب .E. A. H. B: الى من.. كانت في العين نورا.. كانت حبيبة حياتي، كانت املي، ثم ضاعت.. كما السراب يضيع لكن كيف انساك يا املي كيف انسى.. قلبي وكياني..

عاشق ايمن حسونه .E معان ـــ وادي موسى

* الى الحبيبه دلال: لمسات صوتك الدافىء تبعث حياتي وتجددها.. والشوق يحملني اليك يا حبيبة العمر.. فإلى لقاء قريب.

المخلص ـــ صفوان K

مقهى الألوان



«عزومة»

* عزيزي شيحو، انا عازمك على مرج الحمام، شرط ان تأتي وغداك معك..!

كبار العبادي / مرج الحمام

باين خلص الحمام من منطقتكم؟

«زواج»

* شيحو ما رأيك بدي اتزوج امرأة عندها اربع ولاد..؟!

علي الدسم / الجفر

اتكل على الله، وديز بالك على ام العيال ينولك ثواب.

«مجاعة»

* يا ابن الجيران ما الذي سمعناه في الاعلان، سمعنا انك في مجاعة السودان..!!

عبدالله محمد علي / القويره

والله لو كنت شفتك هناك لأكلتك.

«اسم»

* شحاشيحو يا محلا هالاسم، كل بنات الاردن بيحبنك تصور انه عندنا فيه واحد هبيله اسمه شيحو ابو حردبة، كل بنات الحاره بيحبنه، عشان هيك غير اسمك احسنلك..

سليمان سعيد العثمان قصر الحلابات الشرقي

ولا يهمك راح اكسر حردبته حتى يصير شكله حلو!

«غزل»

* لاكتبلك على شط النيل، يا مدوب كل الحلوين، واورليك حبي الحزين، واقلك بحبك شوك يا سمين..

محي الدين ملحم/اربد/ جديتا

انني اصبحت متأثر وحزين يا محي الدين

«فلسفة»

* شيحو الفيلسوف ما رأيك بالذين يظنون انفسهم الاذكياء وتأتي معهم رمية من غير رامي، ماذا تسمي هؤلاء، اذكياء ام لا؟

منى النجم / الازرق الشمالي

اسميهم ابورميه او ابورامي.

«علاج»

* شيحو يا ابو الشحاشيح سمعت انك مفعوص شو رأيك بكاس بعيزات يطير النحوس.

خلف محمود الهقيش تل العناب

انا ما بأشرب الا نقيع الشيح.

«اعلان»

* شيحو، اعلنت على حبيبتي الحب، اعلنت عليها السلام، اعلنت عليها الغفران، فما رأيك؟

سامر محمد المجالي الزرقاء / الغويرية

طب نزل اعلان يا اخي.!

«العريس»

* شيحو ما رأيك بالعريس الذي قرر الانتحار باحتفال رسمي.

احمد حميد / الطيبة الجنوبية

ربنا يلهم ذويه الصبر والسلوان.

«مصيبة»

* شيحو، ما هي اكبر مصيبة وقعت عليك؟

سامي احمد الشوبات خربة الوهادنة

وصول رسالتك.. يا عزيزي.

«واقعي»

يبدو انه صاحبك واقعي رائع يخلي الصبايا الحلوين يطقوا ويموتوا بعدين من وين راح نلاقي ناس حلوين يحبوك، صار لازم تروح له وتتوسط عنده مشان يلغي هالفكرة اللي في رأسه ويسيب الناس الحلوين بحالهم، مش واجب يا رجال.

محمود النوافله / العقبة

والله نصحته يا محمود ولكن يبدوا ان الرجال معقد..!

طرائف

* الاول: لماذا (....) حينما يذهب لجبل عمان يبقى [illegible] اسبوع ومن ثم يعود؟
— الثاني: لماذا؟
* الاول: لأن بيته هناك.

* الاول: لماذا (....) حينما يشرب الشاي في المقهى [illegible]
— الثاني: لماذا؟
* الاول: لأنه لا يخرج الملعقة من الكأس.

شاب يمشي على الرصيف.. اوقف سيارة مكتب تكسي.
* الشاب: هل انت مشغول يا اخي..
— السائق لا ابدا.. اين تريد ان اوصلك؟
* الشاب: اذا انزل وتمشى معي..

* طفل صغير يلعب مع صديقه وحينما كان يضع القرش في [illegible] قد بلعه.. اودعو الطفل الطبيب.. وحضر صديقه يصرخ.
* الطبيب لماذا تصرخ يا ابني.
— الطفل: اصله القرش لي..

* ميكانيكي اشترى تخت.. نام تحته..

* أحول اشترى فرشه.. نام بجانبها..

كلام المقاهي

جلس جارنا البقال «ابوعقلة الاصبع» يفحص دفتر [illegible] المقهى.. وهو يرتشف فنجان قهوته الباردة لاحسا ما علق على [illegible] شاربه الذي يشبه (بزيم القشاط) لكونها على شكل مربع [illegible] يضيف على الارقام ما يشاء فهذا (سطوف الكندرجي) [illegible] بجرة قلم تحولت الى خمسة كيلو وهذا (شعفاط السمكري) [illegible] دخان عدد اثنين تحولا في المقهى الى ثلاث علب. وهذه [illegible] ماخذة اثنين كيلو عدس (للقواريط) تحولا الى اثنين كيلو [illegible] (طبشة) الميزان المقلوبة لصالحه.

وصاحب المقهى يراقب كل ذلك باعجاب شديد [illegible] صبية الذي لا يفعل مثل ذلك بالزبائن وتتحول الكاسة [illegible] مع نعنع.. وصرخ بأعلى صوته على الصبي قائلا: ايها [illegible] الدفتر.. فقال الصبي..

يا سيدي لو كانوا يملكون ثمن ما شربوه لدفعوا لنا [illegible] طالبناهم بثمن ما لم يشربوه وهم لا يملكون؟!!

صرخ صاحب المقهى بوجهه قائلا: اصمت ايها [illegible] بلزموش).

نعي

المهندس تاج الدين الحروب يتقدم من [illegible] المهندس باسم الطراونه وآل الطراونه الكرام [illegible] التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالله [illegible] الطراونه.

للفقيد الرحمة ولذويه جميل العزاء.

رشفة فنجان
شيحو.. وإذاعة أم حنفوش

قبل ان انتقل بكم الى اذاعتنا الحنفوشية احب ان الفت انتباهكم بأن عليكم التركيز بأقصى حالاته لعلكم تفلحون بمعرفة اي اذاعة تسمعون، واي مطربة سوف تغني واي من الشركات ستعلن عن بضاعتها اما كيف يحدث هذا فانني اعلمكم بأن من يعرف سوف اعطيه جائزة مالية كبيرة.. هي كل ما احمله في جيبي المثقوب، فاحملوا معكم ورقة وقلما واستعدوا لعلكم تكونوا من الفائزين وقبل ان ابدأ في العملية للسباق سوف اعرفكم اصل الحكاية: رحلت قبل ايام من بيتي وسكنت في بيت جديد واصبحت اصحو على هذه الاصوات الصباحية كل يوم واخرج فارا من بيتي مثل المجنون من هذه الاذاعة (الحنفوشية) المركزة في الطابق العلوي.

هنا ننتهي وكونوا اشد حذرا احبتي القراء لان البث سوف يبدأ الآن.. موسيقى صاخبة تنقطع فجأة وصوت عال جدا..

— هنا اذاعة مونت / القاهرة.. يا حبيبي كل شيء بقضاء.. ما بأيدينا خلقنا مارلبورو.. انها السيجارة الاكثر مبيعا في.. هنا اذاعة.. وززززززز.. خخخخخ.. ششش.. سسس...

وهكذا من اذاعة لاذاعة وكأن قردا يلعب في مفاتيح الراديو الذي ينطلق بأعلى صوت وفجأة ينقطع الصوت فأحمد الله على اني نجوت من هذا الجنون فأخذ في (كربعة) فنجان الشاي الجهنمي لشدة حرارته حتى لا يعاود هذا الراديو المجنون بثه وهلوسته المعتادة واصوات الابواب في الطابق الثاني نازلة «رزع وخبط» وكأن هناك معركة حامية الوطيس لاحتلال جسر (نهر كواي) في مطبخ ام حنفوش جارتنا التي اذا ما عطس ابن احد المستأجرين لديها حضرت اليه قائلة:

— يا جارتنا ابنك سبب زلزال.. وتتناسى اذاعتها العالمية.

المهم. ما كدت ابتلع — رشفة الشاي حتى دوى صوت هائل في الطابق الثاني.. انه موسيقى اجنبية.. فكدت اختنق واموت.. وتوالت الاصوات: المطرب الصاعد، اطارات السيارات الفولا.. هات الدف وخلي الصبايا تصف.. مارلبورو تقدم اليكم نشرة الاخبار الاولى.. لا وحياتك يا متولي.. لانا طاخك.. ان قربت على الذرة.. وتمثيلية تتبعها بعد ثانية اغنية.. وخلال دقائق تستطيع ان تلتقط موجات متداخلة من عشرين اذاعة.

يدير مفتاح الراديو شيطان مجهول ربما كان ابنها حنفوش الاهبل.. مما دفعني لان اصرخ بها ولكن انى لي ان اوصل صوتي اليها وصوت ام كلثوم يذوب في صوت صباح وسميرة توفيق.

فما كان مني الا ان تركت الصراخ وانطلقت الى عملي وانا لا اعي من اين الطريق الى الشارع فإن نصب خيمة على قارعة الطريق الى الشارع خير من مجاورة انسانة كهذه.. ونسيت من فرط غضبي ان اغلق الباب فتركت باب بيتي مشرعا على حاله ولم انتبه لذلك الا حين عودتي من عملي في منتصف الليل حينما وضعت المفتاح بالباب وقبل ان اضغط عليه.. فتح لحاله دون عناء، وحينما اغلقته وأضأت المصباح الكهربائي شاهدت ورقة معلقة على الباب من الداخل وعليها ملاحظة ودينار ملصق بطرفها فاستهجنت الامر تماما وتقدمت الى الباب وخلعتها فإذا بها الكلمات التالية:

كنت سعيدا بوجود الباب مفتوحا ولكن يؤسفني انني لم اجد شيئا في البيت يؤخذ ولم اجد في البيت شيئا يؤكل.. وحتى حينما حاولت غسل وجهي وجدت ان (الحنفية) تالفة فأشفقت عليك ووضعت لك هذا الدينار ثمنا للعشاء.. وعليك ان تشكرني.

حرامي حنون

الجريمة والناس

من المذنب.. فارس.. أم فايز؟

اعتدنا نحن الشرقيون ان نعزي انفسنا بكلمات تحمل معنى العزاء كلما تعرضنا لامر يعكر صفو حياتنا لنقول «قسمه ونصيب» ونقول «اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين» وهكذا.. ولا شك ان ايماننا وتربيتنا الروحية قد ساهما الى حد بعيد في ذلك.. ولا اريد هنا ان اناقش صحة هذه العادة ولكني ومن منطلق شرقيتي اعتقد اني ارتاح كثيرا اذا ما تعرضت لمكروه ووجدت من يقول لي.. «اللي بشوف مصائب الناس بتهون عليه مصيبته»..

لكن هناك من يعاند القدر ويعاند المكتوب على الجبين ويحاول بكل قواه ان يغير من الواقع الذي لا يستطيع الانسان الى تغييره سبيلا.. ولكن النتيجة تكون عكسية..

فعلى سبيل المثال.. نسمع.. ان فلانا من الناس رزق بطفل له في كل يد ستة اصابع فأجرى له عمليات تجميل واستأصل الاطباء الاصبع السادس من كل يد.. وتقول القصه التي لا نؤكد صحتها.. ان الاب رزق بولد آخر له في كل يد اربعة اصابع فقط..

واجتهد البعض في تفسير هذه الظاهرة واستقر رأيهم على ان الله تعالى يريد ان يقول للاب.. ان كنت قادرا ان تزيد من عدد الاصابع وان تزرع اصبعا خامسا طبيعيا فافعل.. وكما قلت.. تلك القصة نسمع بها ولا ندري مدى صحتها رغم انها غير مستبعدة.

لكن الملفت للنظر هو ذلك الامر الذي حصل فعلا وما كنا لنتأكد من صحته لولا ان «القدر» خبأ لهذه العائلة فاجعة تولدت بسبب جريمة.. وهي الجريمة التي سنسردها الان.

ففي احدى ضواحي مدينة عربية حيث العائلات الميسورة الحال يسكن فارس مع زوجته في «فيلا» جميلة جدا.. تتناسب مع مكانته الاجتماعية والوظيفية.. لكن هذه الفيلا.. وكما قال المثل العربي.. «مثل قبر اليهودي، من برا رخام ومن جوا سخام» وحتى لا نعطي المثل تفسيرا اكثر مما يحتمل نقول ان هذه الفيلا ورغم جمالها ورغم انها جنة ارضيه.. الا انها جنة بلا طيور.. جنة بلا عصافير..

فالزوجه منذ عشر سنوات تتمنى ان تسمع كلمة «ماما» والاغرب من ذلك وكما قال فارس في المحكمة.. كما سيأتي.. بأنه اشترى اكثر من عشرين عصفورا مختلفة الانواع الا انها ماتت جميعها وان اكثر العصافير عمرا.. عاش في بيته ستة ايام او سبعة فقط..

وكأن هذه الفيلا اصبحت مقبرة للحياة.. فلا صوت طفل ولا صوت نورس.. ولا صوت عصفور..

ومما زاد الامر تعقيدا ان سبب عدم الانجاب يعود لمرض تعاني منه الزوجه المسكينة وان الزوج فارس وكما قال الاطباء قادر نظريا على الانجاب.. لكن.. ولان ديانة الزوج فارس تمنعه بالزواج من اخرى ما دامت الزوجه الاولى على قيد الحياة.. ولان فارس يحب زوجته كثيرا.. فقد كان هذان الامران بمثابة مانعين نفسيين له يحولان دون تمتعه بضحكات الاطفال وقهقهاتهم.. استمر الوضع على هذا الحال حوالي سبع سنوات.. الزوجه تعاني من عقدة الذنب، والزوج يعاني من الحرمان الذي لا يد له فيه..

رن جرس الهاتف في الفيلا وكان الصوت القادم من بعيد.. هو صوت فايز الشقيق الاصغر لفارس يقول له.. فارس.. انا عايزك في مستشفى.. للولادة.. لامر هام.. فيجيبه فارس.. خلال ساعة ساكون عندك التقى الاخوان — فارس وفايز.. في المستشفى.. فقال فايز.. يا اخي.. انا وانت واحد.. وانا رزقت باربعة اولاد ذكور وبنت واحده وها قد رزقني الله اليوم طفلا ذكرا.. وقد اتفقت انا وزوجتي ان نقدم لكما هذا الطفل.. فاطلق عليه الاسم الذي تريد وتسجله بأسمك ايضا.

والاهم من ذلك.. ان الطفل وحيد سمي باسم فارس وزوجته خاصة وان دوائر تسجيل الولادات والوفيات لم تكن دقيقة في عملها وكانت تعتمد في قيد وقائع الولادات والوفيات على اخبار الاب او المختار او ذوي الشأن

وكذلك لان ٩٠٪ من الولادات كانت تتم بواسطة القابلات في البيوت..

وبالفعل عاش وحيد في بيته الجديد المتميز عن بيت «اخوته» او بالاحرى ابناء عمه زوجة فارس او «ام وحيد» كانت اكثر سعادة بهذا الولد رغم انها لم تنجبه.. وكانت تقول.. الام هي التي تربي وتنشىء وليست التي تنجب.

لا اريد ان اصف لكم العناية البالغة التي كان يتلقاها الطفل وحيد واترك لكم تصور الحالة التي كان عليها وحيد من اهتمام وتربية وتدريس ورحلات.. الخ.

كذلك لا اريد ان اصف المواقف المبكية المضحكة التي كانت تحصل عندما تتزاور العائلتان..

وحيد ينادي «امه» يا زوجة عمي.. وينادي «اباه» عمي او عندما يلعب اولاد الاعمام مع بعضهم فيضرب احدهم وحيد ويذهب وحيد الى «امه» شاكيا تصرفات ابنائها..

تمر السنون.. يكبر وحيد.. ويصبح شابا.. وهو ما زال لا يعرف عن الحقيقة شيئا وفي احد ايام «الآحاد» اصطحبه الوالدان بالتبني في نزهة اسبوعية وكالعادة كان خرطوش الصيد يرافق الاب «فارس» في معظم نزهاته.. وبعد ان امضوا عدة ساعات في اللهو والمرح والتنزه جلست الام تجمع بقايا الرحله.

اما الاب فابتعد قليلا طلبا للصيد وكان وحيد متسلقا احدى الاشجار القريبة من مكان امه.. ثم عاد الاب فارغ اليد حيث لم يستطع اصطياد طير رغم ان خرطوش الصيد كان جاهزا للانقضاض على الفريسة عاد الاب وجلس القرفصاء وكان الخرطوش موضوعا اسفله على الارض ما بين قدميه وفوهته مصوبه الى الاعلى حيث كان مسندا على كتفه.

وفجأه دوى صوت انفجار.. عيار ناري انطلق من خرطوش الصيد دون سابق انذار.. ويعقب صوت العيار الناري.. صوت انسان يصرخ من الاعماق.. آه..

وصوت ارتطام جثة انسان بالارض.. نظر الزوجان الى مصدر الصوت والآه.. فاذا بوحيد فريسة تتلوى تحت الشجرة.. تتعفر بالدماء يرقص كديك آمل ان يكون صاحبه هو القاتل،ويروح الاثنان.. الزوج والزوجة.. في غيبوبة آنية.. لكن غيبوبة وحيد كانت ازلية.. بعض المتنزهين قاموا باسعاف الثلاثة..

وعلى الفور وبناءا على ابلاغ الاطباء في المستشفى حضر رجال الشرطة والطبيب الشرعي..

وحيد مات متأثرا بعيار ناري «طلقة خرطوش» اصابته مع نزيف حاد نتيجة العيار الناري.

يتم تحويل الاب الى المدعي العام بجرم التسبب بوفاة انسان خطأ نتيجة الاهمال وعدم الاحتراز ثم يحال للمحكمة المختصة بعد استكمال اجراءات التحقيق.

في المحكمة.. كانت الجلسة الاولى هي الجلسة الختاميه..

ويا لها من قضيه مبكيه حقا رغم ان القانون يجهل لغة العواطف.. لكن القاضي انسان اولا واخيرا تحول القاتل الى شاعر.. شاعر بالسليقة.. يقول فيبدع.. كان جوابه على التهمة المسنده اليه عباره عن مرافعة دراميه.. عبارة عن مرثية تقطر كلماتها بالدم الممزوج بالدموع..

فبعد تلاوة قرار الظن واسماء الشهود سأل القاضي.. الظنين فارس عن التهم المسنده اليه فأجاب..

سيدي: هل يجوز لي ان اقول كل شيء حول هذه القضيه.اجابه القاضي.. قل ما تريد.. فهذا حقك بموجب القانون قال فارس..

«في عام ١٩٥٠ تزوجت من فتاة احبها وتبين لنا انها عاقر.. ولان شريعتي لا تسمح لي بالزواج من اخرى ما دامت الزوجه الاولى على قيد الحياة فقد ارتضيت لما كتبه الله علي وكان الحزن مخيما في بيتنا الكبير.. كان البيت عباره عن قبر تسكنه جثتان تتنفسان فقط.. قبر ليس فيه شقوق يتسلل من خلالها الامل..

وفي عام ١٩٦٢.. وهبني شقيقي فايز ابنة وحيد «المجني عليه» ليبذر زهرة في هذا القبر لعل العصافير تأتي فتغرد معزوفة نهاية الحرمان.

وعاش وحيد بيننا.. والبس قبرنا ثوبا جديدا.. عاش معنا خمسة عشر عاما بالتمام والكمال.. وفي لحظة ما.. فقدت وحيد وانا لم ازل ابحث عن كلمة بابا حقيقيه احس بها وتحس بي فقدته ليس باهمالي وان كنت قد اهملت حقا في تأمين بندقية الصيد..

فقدته ليس بقلة احترازي.. رغم اني لم احترز في تلك اللحظة..

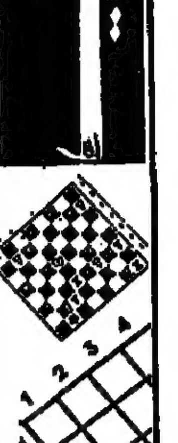
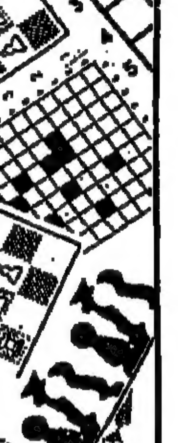
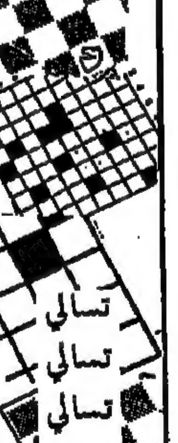
قاطعة القاضي قائلا.. كيف تقول انك لست مهملا ولست قليل الاحتراز ثم تعود وتؤكد انك اهملت ولم تحترز في تلك اللحظة.. فايهما الصحيح؟!

اجاب فارس..

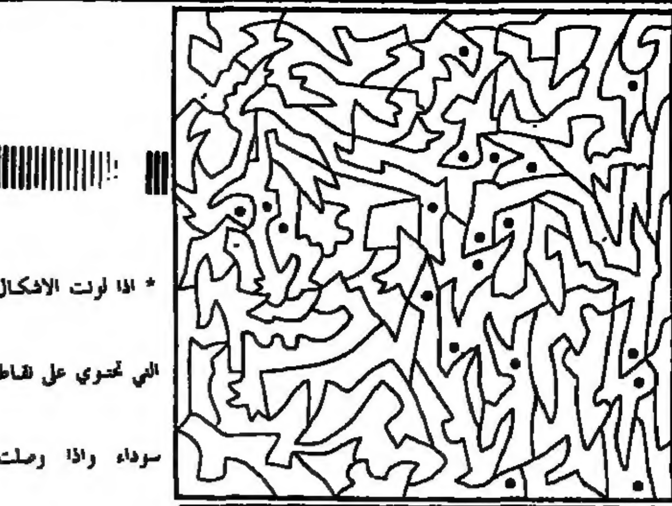
يا سيدي.. انها عقوبة لي.. وعقوبة لشقيقي.. عقوبة لشقيقي الذي تبرع بما لا يملك وعقوبة لي لاني قبلت ان اتحدى القدر وقبلت ان اكون «ابووحيد» رغم ان الاقدار سطرت في سفر تكويني قصة حرمان..

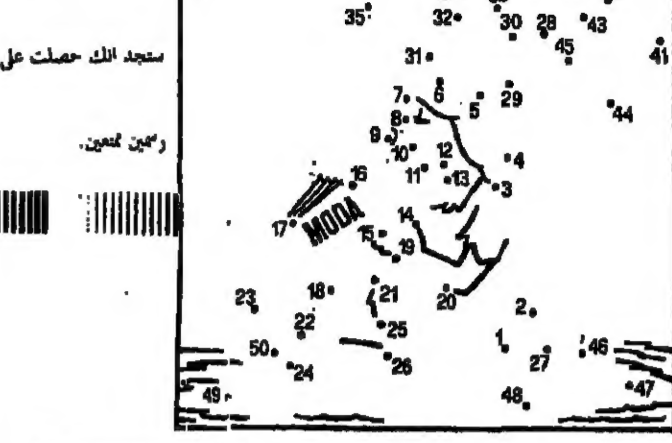
فها انا قد نسبت وحيد لنفسي وفجأة خسرت نفسي وحيد.ادرك القاضي بذكائه المفترض وحدسه الصادق كل الحكاية فقرر بعد الاستماع الى الادله.

حبس فارس ستة اشهر مع دفع الرسوم.. وقرر نظرا لان المجني عليه يعد ابنا للجاني ولظروف القضية ككل.قرر اعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديريه حيث خفض العقوبة الى الحبس لمدة شهر واحد.. مع الرسوم، واستبدال الحبس بغرامة مالية.



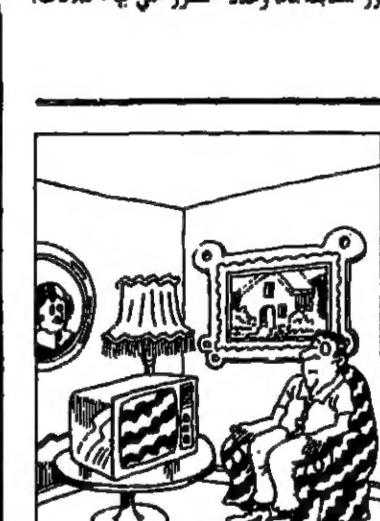


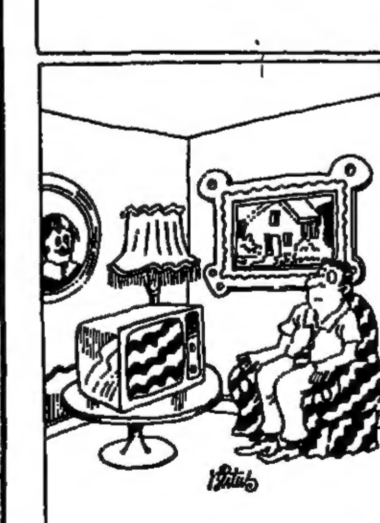


* اذا لونت الاشكال التي تحتوي على نقاط سوداء واذا وصلت الارقام من ١ ــ ٥٠ ستجد انك حصلت على رسمين لمعين.



* هل تستطيع ان تجد من بين هذه الصور الخمس كم عدد الصور المتطابقة تماما وعدد الصور التي بها اختلافات.





* هاتان الصورتان المتشابهتان بينهما ١٠ اختلافات

حاول العثور عليهما في خمس دقائق.



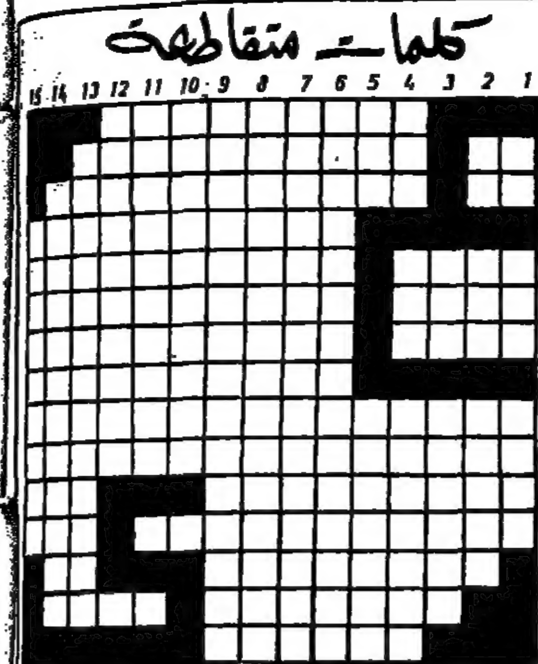






* لقد داهمت الشرطة مخبأ لعصابة في تمام الساعة الواحدة وخمسة وعشرون دقيقة ولم تجد احد من افراد العصابة الذين هربوا قبل ان تصل وبعد ١٢ ساعة عادت الشرطة للمكان واكتشفت انه خلال هذه الفترة عاد فرد او اكثر من افراد العصابة للمكان، هل تستطيع ان تعرف الادلة وعددها التي عرفت بها الشرطة بعودة فرد او افراد العصابة. في الاعلى توجد صورتان احداهما عندما داهمت الشرطة المكان للمرة الاولى والصورة الاخرى للمكان بعد عودة الشرطة مرة ثانية.

كلمات متقاطعة



افقي:

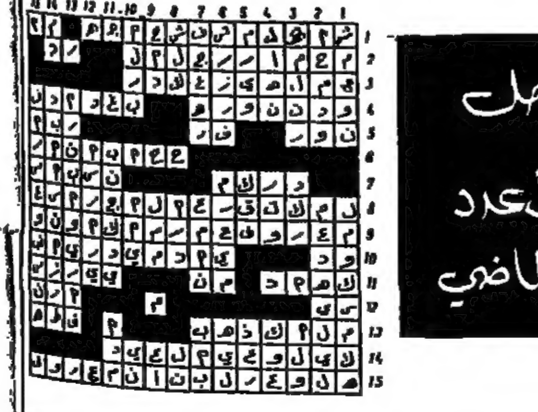
1. شهادة جامعية.
2. انت بالانجليزي + بمعنى تمثال + علم مذكر + جمع دار.
3. لا بالانجليزي + عكس امرأة معكوس + ب + ضمير المتكلم + علم مذكر معكوس.
4. نوع سيارات + مدينة اردنية + للنداء.
5. علم مذكر + عكس بحر + للنداء + للنداء + بمعنى الفضل معكوس.
6. بمعنى اود + متشابهان + للتعريف + من فصول السنه.
7. علم مذكر + علم مؤنث + من الحشرات.
8. علم مؤنث + للتي اطلب + انسه بالانجليزي + ي.
9. ممثل عالمي مشهور + بمعنى فانصاع للامر.
10. بمعنى ود + علم مذكر + علم مؤنث + راعي مبعثر.
11. م + لا بالانجليزي + للتي ارب + من الطيور.
12. دوار مبعثره + من الطيور المفرده + بمعنى ابن بالعاميه
13. متشابهان + عمله اسيويه + بمعنى علم معكوس + بمعنى خصم.
14. ولد بالانجليزي + علم مذكر معكوس.
15. متشابهان + اداة تمني + بمعنى عقل.

عمودي:

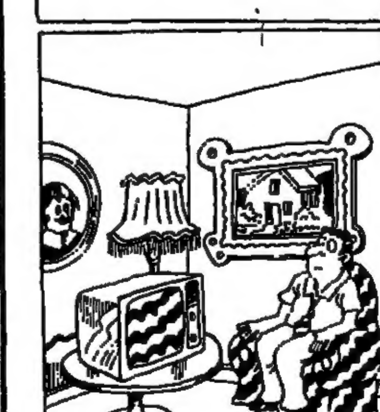
1. عمله اسيويه + جريدة يومية معكوسه + علم مذكر.
2. متشابهان + بمعنى خلق + بمعنى لهوا معكوسه + بمعنى بشر.
3. بمعنى حسام + من الطيور الجميله + حرف.
4. من الخضروات + بمعنى ضحت + و + فندق خمس نجوم.
5. ملك بالانجليزي + مدينة في السعودية + للتي يم.
6. احد الوالدين + ر + بمعنى الاهي + علم مؤنث + بمعنى خاصته + بمعنى ارشد.
7. ييل مبعثره + علم مؤنث + بمعنى كمباله + د + نوع سيارات.
8. متشابهان + اداة نصب + للنداء بحري مبعثره + اهب مبعثره + بمعنى زهق.
9. ما بين اثنين معكوس + علم مؤنث + د + علم مذكر + من الطيور.
10. حرف جر معكوس + احد الوالدين + للنداء + هـ + متشابهان + د.
11. مطرب لبناني مشهور + همزه + ر.
12. دولة عربية بدون ال التعريف + ح + واطر مبعثره.
13. ر + عكس جن + دولة عربية معكوسه + اورغ مبعثره + بمعنى خصم
14. نبات يستعمل لعلاج البطن + علم مذكر + علم مؤنث.
15. أ + احدى القارات + ذ.

اعداد: وفاء وزكريا طبل - العريش — مصر

حل العدد الماضي

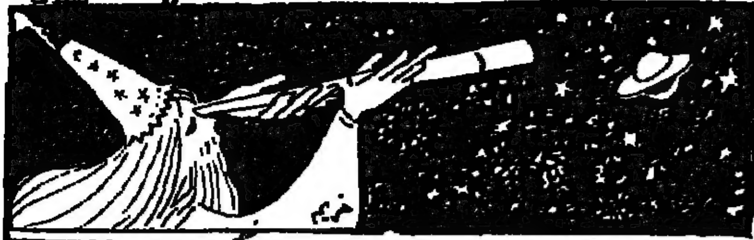


العب معنا شطرنج



يموت الملك في حركتين

كيف تراك النجوم؟



برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان

في الحياة: السعادة تنبع من العطاء. فخذ قليلا وهب كثيرا.
في الحب. فالحب يمكن ان يتجاوز الانسان كل المحن والعقبات
في الصحة والحظ: حاول الاقلال من المنبهات وخاصة القهوة حفاظا على صحتك

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار

في الحياة: حياتك ليست ملكك فقط. لعائلتك فيها نصيب.
في الحب: من تحبك ليست بعيدة عنك.. فلا تظهر عدم الاهتمام
في الصحة والحظ. مهما كنت مشغولا فلا بد من الرياضة حتى تحافظ على رشاقتك

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران

في الحياة: مشكلة بسيطة تمر بها وتنتهي بسلام. اعتبرها درسا لك
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الحمل
في الصحة والحظ: انت تتعب كثيرا ولا بد من الراحة. حاول الاسترخاء ساعة يوميا يوم السعد «الثلاثاء».

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز

في الحياة: انت محبوب بين زملائك ولكن لا تعتبر هذا سلاحا بيدك
في الحب: لقاء عاطفي عاصف في نهاية هذا الاسبوع
في الصحة والحظ: وزنك زاد عن المعقول ولا بد من الرجيم والرياضة فورا يوم السعد «الاثنين».

برج الأسد 24 تموز – 23 آب

في الحياة: لماذا كل هذا التشاؤم.. كن متفائلا ترى الوجود جميلا. اليس كذلك؟
في الحب: اسبوع مناسب لبدء علاقة حب جديدة
في الصحة والحظ: النوم المبكر يجلب صحة مبكرة رقم الحظ «١٢».

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول

في الحياة: انت بحاجة الى من يقف بجانبك. فلماذا كل هذا التردد؟
في الحب: انت سعيد في هذا الاسبوع مع من تحب.
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة الى المزيد من الرعاية فاهتم بها لتخدمك طويلا

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول

في الحياة: قد تحدث بعض المشاجرات الكلامية. وسرعان ما تنتهي بسلام
في الحب: التضحية لازمة للحب فلا تأخذها على محمل آخر
في الصحة والحظ: رغم محاولاتك العديدة الا انك بحاجة الى ان تقلع عن التدخين.

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني

في الحياة: من تدخل فيما لا يعنيه. سمع مالا يرضيه.. فدع غيرك يحل مشكلته بنفسه.
في الحب: انت سعيد جدا مع من تحب
في الصحة والحظ: لكل انسان طاقة محدودة فلا ترهق نفسك بعمل فوق طاقتك.

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول

في الحياة: اضحك تضحك لك الحياة، ودع همومك الايام تحلها لك
في الحب: جميل ان تثق بمن تحب ولكن الحذر مطلوب
في الصحة والحظ: التدخين يزيد القلق ولا يساعد على التخلص منه جوهرة السعد «الماس».

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني

في الحياة: انت بحاجة الى اجازة تريح بها اعصابك مع افراد عائلتك.
في الحب: من يحب لا يعرف الكره. كن حذر ولا تتورط.
في الصحة والحظ: السفر يزيل الهموم والمتاعب وبالتالي مفيد جدا لصحتك

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط

في الحياة: الاصرار والمحاولات العديدة.. ستوصلك الى النجاح بكل تأكيد.
في الحب: الحب اجمل زهور الحياة. فحاول ان ترى الحياة بعيون الحب
في الصحة والحظ: دعك من القلق.. صحتك جيدة. ووزنك مناسب.

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار

في الحياة: لا تجعل اليأس يحطمك.. كن واثقا من نفسك جيدا
في الحب: اجمل ما في الحب هو التضحية.. فلا تتوانى عن ذلك ابدا فانت محبوب
في الصحة والحظ: اذا استمرت اعراض المرض المعهود فعليك باستشارة الطبيب رقم الحظ «٦».

برج الثور

مواليد هذا البرج ينجذبون بشدة نحو الجنس الآخر، لكنهم يفضلون الاسلوب السلبي في المواجهة بدلا من الاسلوب الايجابي.. الا ان بهم ميزة جيدة وهي ان دماغهم يعمل بسرعة وبصورة جيدة في الازمات. وهذا الانسان لا يطيق التغيير ويتمسك بالقديم

واذا دفعته الظروف الى ان يقطن او يعيش في مكان خارج حدود اسرته فانه يحاول ان يوجد الاشياء التي تمنحه الايحاء بأنه لم ينخلع عن اصله او جذوره..

يتمتع مولود هذا البرج بالقوة البدنية والمناعة الطبيعية امام الامراض ونقاط ضعفهم تكمن في غريزتهم نحو الجنس الآخر فتجعلهم يفقدون جزء من ارادتهم ويتنازلون عن اشياء كثيرة في سبيل اشباع شهواتهم.

كذلك فانهم يتمتعون بالعناد وهو في اعتقادهم انه صبر ومثابرة واحتمال. ولهذا فهم يرفضون تقبل النقد البناء او العتاب الحاد.

ان شجاعتهم هي التي تميزهم اكثر فهم يتحملون المصاعب كثيرا، وهم اوفياء.. وهذه الروح مبعث حيره لدى الكثيرين.. ومرحهم واقعي وخشن، لكنه خالي من اللؤم.

اكثرهم يتميز بأنه ذواقة للموسيقى، كما انهم في فكرهم معقدين بعض الشيء ولكن من يفهمهم قد يؤمن بهم اشد الايمان وقد يقاتل من اجل مبادئهم اذا كانوا زعماء او قادة، اما اذا كانوا عاديون فهم يلاقون الحسد والغيرة والحقد من بعض الاطراف. خلاصة القول ان اشخاص هذا البرج لديهم قوة صمود، وسعة قلب ومشاعر، وعناد مستميت.

امرأة برج الثور: المرأة في هذا البرج مستقيمة صادقة، قلما تفقد السيطرة على نفسها، وان كانت تخفي تحت الهدوء والسكينة نفسا شهوانية قليلا.. فهي تحب الرجل في جدا لدرجة انها قد تفكر في عمل جنوني لو تأكدت انه يخونها، ولكن اميز ما فيها انها يمكن ان تتكيف على الجو المحيط بها بسهولة. فهي تظهر الحب كذلك الحقد والكراهية بشكل واضح وصريح فهي تقترب كثيرا ممن تحب وتبعد بلا مبالاه واكتراث عمن تكره.

المرأة في هذا البرج ذكية تستطيع ان تشارك بجدية، فهي تحب الاستطلاع وتحب المعرفة ولديها نهم شديد في ان تقرأ وتثقف وتفهم هذا وتعرف ذاك وقد تجرب كثيرا الا انها متماسكة في بعض الاحيان التي تجد نفسها فيها قد خرجت عن طور الذوق واللياقة. تحب الازهار كثيرا وتحب الطبيعة اكثر، وتحب ان تخرج في رحلات الى الشواطيء، او الحدائق العامة ولا تحب الآليه بشكل عام وهذا ما رسب بداخلها حب الرجل كثيرا.

هي تهوى الفن فالرسم يبسطها والغناء يطربها. وهي ام حنونة جدا ومخلصة لبيتها جدا، ووفيه وملبيه طلبات زوجها جدا، ومن الاشياء المرفوضة عندها عدم النظام والترتيب والنظافة في اي ظرف وتحت اي وطأة. كما انها لا تعرف اللوع والدلع وتصبر كثيرا على الآلام النفسية ويجد فيها الرجل شريكة عمره، فهي دقيقة جدا في مواعيدها وتعمل بدقة كالساعة.. ومن هنا فهي كفؤ.

الرجل في برج الثور: من النادر ان يقع في الحب سريعا، فهو محب جيد الا انه يتأكد جيدا من مشاعر من يريدها ثم يندفع تجاهها بكل عطف وحنان وحب وينهل من حبها نهلا بالطبع فهو مسير من قبل كوكب السلام والحب المعروف باسم فينوس او الزهرة.

وهو لا يعرف الملل او الكسل او الاحباط. هو يعرف كيف يلين ويستميل قلب من يحب بطريقة او بأخرى. لا يستعمل لغة الخيال كثيرا ولا يلجأ الى الرومانسية كثيرا. هو يحب اسرته جدا ويعطف عليها بشكل خرافي قد يدفع الآخرين الى الغيرة والحقد عليه.

بعض مشاهير برج الثور:

* سيجموند فرويد
* وليم شكسبير
* هتلر
* بلزاك
* الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

مع الناس

تهنئة من الأعماق

باقة ورد وتهنئة لكل من
الدكتور ممدوح العبادي
بمناسبة فوزه بمركز نقيب الاطباء الاردنيين
والدكتور مصطفى شليكات
بمناسبة فوزه بعضوية مجلس نقابة الاطباء
مع تمنياتي لهما بدوام التقدم والنجاح في خدمة ابناء بلدهم ووطنهم تحت راية الحسين المفدى.
سبحان العبادي وعبدالله العبادي والسلط

عيد ميلاد سعيد

يحتفل الطفل
فيصل خليل محارب
اليوم السبت
١٩٨٧/٤/١٨
بعيد ميلاده
الخامس
عيد سعيد وعمر مديد
وعقبال المائة عام



الرسم بالكلمات

رسائل عاشقة

ايها الحبيب المتعشق لما وراء الاشياء..
ايها الحبيب الرابض هناك فوق سلاسل الجبال.. يهيم مع الرياح ويقطن اعلى القمم حيثما تبني النسور اعشاشها.. لماذا تستأنس حديث الطيور والغابات في حين اعتصر كلماتي من قيعان روحي لتشجيك.. لماذا تقتات اثمار العليق والصبار بين التلال في حين انتظر قدومك كل يوم.. تجالسني حول موائدي.. حتام اجيء لينبوعك متعطشة فأجد الماء فيه متعطشا ايضا فيشربني واشربه فلا يرويني ولا ارويه.
اي قديس من البشر انت؟
اي المذاهب تختط في كتبك..؟ واي نوع من الاعاصير تنتظر؟؟ وعن اي الطيور تبحث محدقا في السماء؟ هلم الي.. ايها الغريب، توحد بي، وهدىء روع مخاوفك على صدري وسكن حدة احتراقك ببرد سكوني
هلم الي يا حبيبي.. دعني اهجع بسكينة في محراب حبك واسكن بعينيك كل العمر.. ما تبقى من العمر..

سميرة

رسائل عاشق

حبيبتي.. لماذا تصرين على قتلي وانا اقرب منك اليك.. واحن وأرأف منك بك عليك.. وما الملامة الا سياط تحطم اجنحتي كلما حلقت لاحط بين يديك.. ايتها الساكنة اعمق اعماق جذوري.. ايتها السابحة بكل قطرات دمي..
احبك.. فاستقي من دمي ان اصابك العطش ومباح لك ماء عيني.. لانك انت كل شيء لي في هذا العالم يا عالمي الحبيب.. لولاك ما توحدت ولا تواجدت ولا انسابت الحروف مثل شلال ناري من اعماقي تتفجر.. وتفجرني معها حروفا على الاوراق.
فلماذا يا اجمل ما خلق الله لا يمتلك فؤادك ذرة على المحب.. ذرة من الاشفاق..
فاقتحمي غمرات الليل باشتعال دمي ولكن حاذري على يديك من الاحتراق.

عاشق



متفائلة جداً

ربيع جميل مخضر يكسو الارض حلة جميلة يانعة.. يجعل الدنيا من حولنا لوحة رائعة.. سماء صافية تظلنا.. وأريج زهر متفتح يفوح من حولنا.. كل هذا من صفاء الحياة..
يذوب القلب.. ويفرح الفؤاد عندما نلتقي بعزيز.. والاعز من ذلك والاغلى.. عندما يفرح القلب بصفاء الحب.. فنشعر بصفاء الحياة نتمنى ان نحيا في هذه الدنيا العجيبة.. الغريبة.. التي نشعر عند فرحنا برغبة العيش والحياة اطول واكثر.. كأن نتمنى بأن لا تنتهي تلك اللحظات.. ولكننا نشعر بأنها تنتهي بسرعة فائقة.. وعندما نشعر بالحزن تطول ساعات حزننا.. لذلك نحس بأن الايام بطيئة.. لا تكاد تنتهي.
اصدقائي.. ما اسعد اللحظات التي اخط لكم فيها هذه العبارات كي نبدد لحظات الحزن.. وآهات الالم.. فلنعش ايامنا ولنجعل منها سعادة دائمة لا تنتهي في حياتنا.. بالارادة والعزيمة وقـوة الصبر والاحتمال في مواجهة الصعـاب ومجابهتها.. فبالحكمة والتأني لا بد لنا من الوصول الى القـرار الاصح والاسلم والذي لا بد ان يترتب عليه نتائج تؤدي الى السعادة غالبا.. وتبسيط الامور يسهل الحياة ويجعلها افضل واكثر راحة.. واقرب الى السعادة وصفاء الحياة..
مع اجمل الاماني بحيـاة صافية سعيدة في ظل ربيع عامنا الجميل.

الهام خليل

مبحر بدمي نحوك

لماذا عشقتك وهما لذيـذا.. وحلما نديا.. رحلة من العذاب الطويل الطويل.. لكنني وحق عيونك لا اعرف المستحيل اقسمت بأن ارتحل اليك.. ان ابحر فوق امواج دمي المسفوح بالطرقات لعلني التقيك يا من اشقاني البحث عن خطواتها الضائعة في الزحام..
يا من ابحث عنها في اعمـاق الزمـن الماضي وكل لوائي الحاضر الزاخر في موتي.
يا حلمي..
يا مينـائي الاخير.. يا فردوسي المفقود.. يا خمري وكأسي وآخر ما تبقى في جنان العمـر.. يا آخر العنقود اقسمت بوجهك الحبيب لاصلك ولو كنت في آخر الدنيا.
يا من لا تبرح قلبي لحظة واحدة.. يا الشودلي.. ويا اغنية الربيع على شفتي.. يا انت.. ايتها الانثـى والانسانة.. الانسانة الخالدة.

فيصل محمد عوكل

انت ملء الشعور انتفاضا.. وانا اشتعال الظامئين

* سيان عندي النار والثلج.. فكلاهما من قمة الجرح.. صنوان لا فرق في الآلام بينهما.. من شدة الضحك يا حسناء قد تبكي.. او في الفراق تبتنا مشاعرنا.. قد يفقد النهر مجراه الى الابد.. ما للكلام اذا ما القلب اصدره.. لا يدرك الفم الا بعدما يغلي.. شقراء اني قد غرستك في دمي.. والله يعلم كم ارعاك في قلبي.. وصل الاحبة لو قطعت حبائله.. شدت بدائلها من منبع خفي.. قد مزقت في تاليا حكايا.. فصار وجهك اوراقي ومحبرتي.. اما بوحي بما اخفته اضلعك ــ اولا تبوحي ويبقى الجرح منغلق.. بيني وبينك اظلاف مشرعة.. ولانني اهواك قد اختار مشنقتي.
* خبئيني تحت جفنيك لاشعر بالامان.. واطعميني حبة الشوق التي سقطت ولم تطق احتمال.. واسقني ثم اسقني من ينابيع الحنان.. ان في عينيك حسن ذاب حتى.. خلت اني قد ملكت الصولجان.
* انا الشعر يا حسناء يكتبني واجهل بعد الكتابة اني كتبت.. انا الشعر يشربني واتكر بعد ارتوائي بأني شربت.. انا الشعر يحرقني رحين امر رمادا ابصم.. اني الى الآن ما احترقت.. تقولين عني الحكايا وانك يوما بساعدي تعلقت.. تقولين عني الحكايا واقسم ان الكلام الذي دار.. مجرد عجن ولت.. احبك.. فكيف ارى سحر عينيك.. ومطلع بدرك في القلب ثم ادعي اني ما رأيت.. فدق ايا كل النواقيس.. اني غسلت ذنوبي ومن رحم الحب اشهد اني ولدت.
* تذوقتك بذهني.. فكنت اطعم فكرة مرت بذاكرتي.. وعبرت المار القلب واندلقت باعماقي.. يا اعتباري الوحيد.. وقطيع الافكار الذي يدوسني في كل طرفة عين ويمزقني.. لم يصطدم قلبي بقذيفة اعظم منك.. ايتها الكائن الجميل الذي حط على سطوح اعصابي.. يا حزمة الضوء التي انارت قلبي.. ايتها السنارة الذهبية التي اشتبكت بلحمي.. احبك.. واقسم بعينيك.. بمصباحين اخضرين علقا في باطن قلبي.. اقسم بشلال الحسن الذي اضحك.. لن امحوك من زمني.
* فوق جغرافية عينيك.. يسكن وطني.. ايتها الفنارة المعجزة التي هدتني.. كنت البحر دونما هدى بعدما ثقبت الريح شراعي.. لمياء عينيك انتبهت.. احبك.. يا الانثى التي استطاعت ان تدق اجراس قلبي.. انا مصمم على الاستمرار في حبك.. ولو حاولوا ان يقلعوك من القلب لن يقدرون.. ولو حاولوا ان يخلعوك من العين.. خلعوا جذور العين.. يا قمة الحب.. ليتهم يفهمون.

محمد ذياب

الطب العربي



الاسنان بين الوقاية والعلاج الحلقة الاخيرة

اما في الكبر فتعجز اللثة وتنقص قوة الاعصاب وينحسر اللحـم فتسقط الاسنان مرة اخرى ثم تتولد مادة «غالبا بعد سن الشيخوخة او بعد العقد التاسع من العمر» تعمل على انبات الاسنان، وقد تكون طبيعية وتكون الانياب، او قد تنبت في سقف الحلق حيث تنحسر هذه المادة في عصب ما. ومن ميزات هذه الاسنان سهولة تغير لونها، فقد تسود وقد تخضر حسب ما يدخل الفم، وعند سقوط هذه الاسنان لسبب او لآخر فقد تؤذي غيرها.

والتدخين يعمل على اضعاف اللثة والاسنان ويتسبب برائحة فم كريهة يمكن التخلص منها بفرك اللثة بحب الشمار او بالمضمضة بعصير نبات بري يسمى القره، ويمكن علك هذا النبات بعد غسله طبعا او علك البقدونس لمدة ربع ساعة ثم اكل تفاحة بعد ذلك.

ولوقاية الاسنان من التآكل والضرر يجب تجنب اكل المواد المصنوعة من الطحين او من السكر وخاصة قبل النوم، وهذا يؤثر بالدرجة الاولى على الاطفال.

ومـا دمنـا في الحديث عن الاطفال فان لمعالجة اضطرابات التسنين عند الاطفال يقطع البصل بشكل شرائح مستديرة او يفرم، ومن ثم تسخن الشرائح او المفروم تسخينا جافا دون ان يؤدي الى اصفرار لونها، وتستعمل للتلبيخ فوق القدمين، اجل فوق القدمين.

وقد ينزعج البعض من ضرس الاسنان خاصة بعد اكل الليمون الحامض او العنب وهو حصرم، وفي حالة ضرس الاسنان او الاضراس يستحسن لوك البقلة ان وجدت ــ الفرفحين ــ، اما اذا لم تتوفـر فيمكـن المضمضة بالملـح والماء وهذان ينفعان ايضا لتطهير اللثة والاسنان او المضمضة بماء الورد ودهن الاس وقد طبخ فيهما السنبل والشعير اما الخل فهو لا يسبب ضرس الاسنان.

عندما يتآكل السن او الضرس فهنا يتولد الدود بلا شك وهو تسوس الاسنان نتيجة لما يدخل هذه الثقوب من الطعام المتعفن وغيرها.

والعلاج في هذا المضمار وغيره لا يعني الاستغناء عن الطبيب الا انه تسكينا للالم يمكن وضع حبة صغيرة من الكافور في الثقب او وضع روح القرنفل.

ولتخدير الاسنان قديما سواء بهدف استئصالها او التخفيف من آلامها كان يغلى عصير الحصرم مع ورق الزيتون لمدة تزيد عن عشرين دقيقة ثم تدهن بها السن المصاب.

اعداد: رياض غيرة

عيادة شيحان



الاخ H. A. Z.:
الشعر المفرط النمو في وجهك وجبهتك ورائي في العادة، واحتمال انه ناتج عن اضطرابات الغدد الصماء لا تتعدى نسبته ١٪ فقط.
ليس هنالك من علاج سهل لهذه الحالة، ولعل اسهل علاج هو الحلاقة او استعمال شمع مزيل للشعر، وفي الحالتين لا بد من تكرار العمليه مرة بعد مره، وهذا لا يسبب خشونة الشعر خلافا لما يشاع.
ان الكريمات المزيلة للشعر فعالة، لكنها تهيج الجلد في الغالب. ويمكنك استئصال الشعر الزائد استئصالا نهائيا، باستخدام الجراحه الكهربائية. ويتم العلاج حسب هذه الطريقة باستئصال شعره واحده في كل مره. والاجابه على الشق الثاني من رسالتك هي كما يلي:
لا تستعمل صابونا قويا في غسيل وجهك ومن المفضل في هذه الحالة ان لا تستعمل صابونا قويا في غسيل وجهك. اذ يستحسن استعمـال الماء النقي فقط وعند تحسن حالة وجهك، فان بامكانك استخدام كريم مبيض مثل هيدروكينون ٢٪hydroquinone احيانا البقع اقل وضوحا. وبفرك هذا الكريم مرتين في اليوم على الجلد المصاب فاذا حدث تهيج في الجلد خفف من استعمال الكريم. والله يرعاك.

* الاخت المعذبة N. N. N:
ان آلام الظهر اسباب كثيرة اهمها داء مفاصل الحبل الشوكي فانه قد يؤدي الى نمو مادة عظمية تعوق حركة المفاصل وفي بعض الحالات تضغط هذه المادة العظمية على الاعصاب الخارجة من فقرات العمـود الفقري فتسبب الالما في جميع انحاء الجسم، والصعوبة في الامر ان هذه المادة العظمية تستمر في الضغط على الاعصاب حتى بعد زوال داء المفاصل. اما العلاج فهو ال ssalleylate الاكث، وكرتزون طبعا بعد استشارة الاخصائي المعالج بالاضافة للعلاج الطبيعي بالتدليك واستعمال حزام خاص ومن المهم جدا استعمال الاحذية المناسبة (عدم استعمال الاحذية ذات الكعب العالي) ووضع لوح من الخشب بين الفراش ورفاص السرير لحفظ الظهر مستقيما لئلا يصيبه التشويه ــ تناولي قسطا وافرا من الراحة والنوم، تناولي الطعام في ساعات منتظمة واشربي كثيرا من الماء النقي مرني عضلاتك ولكن ليس لدرجة الاجهاد والتعب الشديد.

* هل تأكدت كذلك انك لا تعانين من التهابات في المفاصل او الاليـاف او من الالتهابات الحادة في اللثة او الزائدة الدودية، البنكرياس، هل تعانين من شيء في الكلى.
اما مشكلتك الثانية فمن الواضح تعانين من اضطراب في الافرازات الهرمونية واما عدم انتظام العادة الشهرية لديك وصفتيه ايضا في رسالتك فما هو الا نتيجة لهذا الاضطراب، وعليك بعرض حالتك على اخصائي في الامراض النسائية كي يجري لك الفحوص والتحليلات والعلاج اللازم والله يرعاك

* الاخت والصديقة المعذبة في معان:
لا تيئسي من رحمة الله وعليك بالصبر والايمان بقضائه والاستمرار بالعلاج عند طبيب متخصص حيث سيقدم لك العلاج.
* معا بواسطة الاشعة وتناول العقاقير الكيماوية (الى داخل الجسم او مباشرة يدهن الجلد بها) ويتم العلاج هذا يوميا او يوما بعد يوم ومع ان العلاج بهذه الطريقة يعطي النتائج الافضل الا انه يجب الحذر عند استعمال هذا العـلاج من مضاعفات كحروق الجلد. الدوخة، القيء، والتأثير على الكبد والكلى.
* باعطاء عقار PABA ولمدة طويلة من ١ ــ ٢ سنة.. طبعا بعد استشارة طبيبك المعالج. والله يرعاك

حامض حلو



بقلم ابراهيم ابو ناب

الوحدة وزوال اسرائيل قبل سنة ٢٠٠٠!

ما هي التحـولات اللازمة لذلك

المؤرخ البريطاني الاشهر ارنولد توينبي كان قد تنبأ بتحقيق الوحدة العربية في موعد اقصاه عام ١٩٧٤ م. وكنا في الستينات نمتلىء املا وتفاؤلا بما سيحدث عن قريب، ثم اخذنا في اوائل السبعينات نضع ايدينا على قلوبنا خوفا ونحن نقترب من الموعد المحدد الذي ستحدث المعجزة قبل حلوله. وجاء العام الموعود ولم تحدث المعجزة.

والآن تطلع علينا احدى المجلات العربية التي تصدر في لندن باستفتاء تقول فيه ان اكثر من ستين مفكرا وكاتبا عربيا ممن استفتتهم المجلة واخذت اراءهم يعتقدون ان الوحدة العربية لن تتم بحلول عام الفين كما ان قضية فلسطين ستكون في ذلك العام ما زالت «على حطة ايدك» لم تجد لها حلا! ونحن نعتقد ان التاريخ سيبرهن على ان «المفكرين» العرب اياهم الذين استطلعت المجلة اراءهم لن يكونوا اكثر صدقا في توقعاتهم وتكهناتهم من المؤرخ البريطاني الكبير.

فلقد يكون توينبي قد بنى رأيه وتوقعاته على اسس اكثر موضوعية وعلما من الاسس التي بنى عليها المفكرون العرب توقعاتهم المتشائمة. وليس هذا هو مجال استعراض تلك الاسس التي كان من اهمها ولا شك تنامي التحدي الصهيوني الذي يستوجب بالمقابل تنامي الاستجابة العربية نحو الوحدة ونحو ازالة كل العوائق التي زرعها الاستعمار في الطريق. ولقد كان توينبي هو صاحب نظرية «التحدي والاستجابة» في التاريخ وهو يرى التاريخ كسلسلة متعاقبة الحلقات من التحديات والاستجابات للتحديات وهي سنة لا تفلت منها الامم العظيمة الحية ومنها امة العرب.

فاذا كان توينبي قد بنى توقعاته على اساس نظري محدد، فلا ادري على اي شيء بنى «المفكرون» العرب اياهم آراءهم الا ان يكونوا قد بنوها على ما هو سائد من احباط واضطراب في الموازين وخلل في الاخلاق والممارسات. ولكن بقاء الحال من المحال. وان دوام مثل هذه الحال الى سنة الفين دون صعود او هبوط سيكون في حد ذاته معجزة. اذ ان التحولات المقبلة خلال الخمس عشرة سنة القادمة ستكون في رأيي هذا الكاتب تحولات مذهلة حيث ان الليالي من الزمان حبالى وهن سيلدن بالتأكيد كل غريب. فما هو شكل هذه التحولات المقبلة وفي اي اتجاه ستكون؟

لماذا نتكهن

لا بأس في البداية في ان نقدم لموضوع التكهنات والتحولات وان نحاول العثور على قاعدة له لكي لا يعرف المرء ما لا يعرف ولكي لا يقفو ما ليس له به علم، فلماذا ترى نحن.. من الناحية النفسية مغرمون بمعرفة ما ستكون عليه اوضاعنا غدا او بعد غد او بعد سنة او سنتين او بعد عشر سنوات او عشرين سنة.

ان هذه الرغبة لدى الفقراء والمرضى والضعفاء والمستضعفين والمساجين والاسرى والمضطهدين هي نوع من استقراء النجوم او الفتح في فنجان القهوة تفريجا للكروب وابعادا للذهن عن الواقع السيء. والبعض من رجال السياسة والفكر يمارس التفاؤل على هذه الطريقة من باب رفع المعنويات ودفع اليأس. وهم يقومون بدور كان يقوم به الشعراء في نفخ روح الحماسة واذكاء شعلة مقاومة الموت والتعلق بالحياة. وهذا العمل مشروع ضمن حدود معينة لا يجوز ان يتجاوزها والا صار تضليلا للنفس وابعادا لها عن رؤية الواقع ومواجهته بما تقتضيه من عزم وهمة.

وبالمقابل فهناك من لا يحبون رؤية الجانب المشرق في الامور والذين يتشككون في التفاؤل والمتفائلين ويحبون ان يروا الجانب المظلم قبل الجانب المشرق بحيث لا يفاجأوا بما هو اعظم. وهؤلاء لا. يتفاءلون يقولون ان الاسوأ لم يأت بعد. وعمل هؤلاء ايضا مشروع ضمن حدود معينة يكون فيها نقدا ذاتيا بناء ومصححا لتفاؤل المتفائلين. غير ان هذا النوع من الرؤية القاتمة اذا تجاوز الحدود الواقعية فانه يصبح مرضا سوداويا يفت في عضد الافراد والامم ويورثهم القعود والخوف من المستقبل.

وعندما لا تخضع الجهاز الاعلامي للامة لضوابط خلقية ومهنية وقانونية ضمن اطار الحرية الضرورية للصحافة والاعلام فان خطر طغيان التفاؤل او طغيان التشاؤم على رؤية الرأي العام يصبح واردا كما انه يصبح من اسلحة الحرب النفسية التي يشنها العدو بواسطة الصحافة الوافدة او بعضها. وان عدم التوازن في الرؤية لما يؤثر على الاوضاع الاقتصادية ويخلق الركود الاقتصادي والعثار والتضخم وغير ذلك مثلما يؤثر على سوق العمالة ويخلق البطالة ويروج للاشاعات والهمز واللمز والتشويه السمعة.

صناعة التكهن

التكهن الصحيح على اي حال هو علم وصناعة لا علاقة له بالتفاؤل او التشاؤم. والامم الحية لا تنظر في البلورة السحرية لكي ترى كيف ستكون عليه اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بعد عشر سنوات وانما هي تأخذ الارقام والاتجاهات وتقوم بالعمليات الحسابية لتعرف بالضبط كم سيكون عدد الايدي العاملة مثلا في عام ١٩٩٠ وكم منها سيكون بعمل وكم سيكون بلا عمل وما هي الحاجة بالتالي الى فرص العمل وفي اي القطاعات الزراعية ام الصناعية ام الخدمية.

صناعة التكهن هي جزء من صناعة التخطيط حيث ان التكهن العلمي ليس للهروب من الواقع ذات اليمين او ذات الشمال وانما هي لمواجهة الواقع وقطع الطريق على مفاجآته لكي لا يأتي على الناس يوم مثلا واذ بصناعة البناء في اوجها ويأتي يوم آخر عليها واذ بها فجأة في الحضيض.

ومثلما ان صناعة التكهن هي جزء من صناعة التخطيط فان كلتا الصناعتين هما في ايدي مؤسسات الدراسة والابحاث التابعة في العادة للاحزاب المتنافسة على الحكم. فلكل مؤسسة بحثية او دراسية اذا لم تكن مؤسسة قومية تنفق عليها الدولة بغض النظر عن الحزب او الاحزاب التي تجلس في سدة الحكم فانها تتبع لهذا الحزب او ذاك او لهذه الشركة او تلك.

ان عملية البحث والدراسة في الدول الجدية (غير الدول المزيفة والكرتونية) هي عملية جادة ليس فيها لعب ولهو وان عمليتي التكهن والتخطيط بالتالي لهما عمليتان في غاية الجدية يتطلبان علما ونزاهة وموضوعية. وبقدر ارتباط عمليات البحث والدراسة والتكهن والتخطيط بالعملية السياسية في القطر وبالقوى الحزبية فيه بقدر ما يرتبط كل ذلك ايضا بالصحافة التي تتلقى باستمرار فيضا لا ينضب من المعلومات والابحاث من كافة معاهد البحث والشركات والاحزاب وغير ذلك بالاضافة الى جهودها الخاصة في المتابعة والغربلة واستخلاص الحقائق.

السؤال الآن هو: كيف يمكن الوصول الى كل ذلك ــ اي الى التكهن العلمي الموضوعي في وطن عربي ليس فيه شيء من ذلك؟ اذكر على سبيل المثال عندما كنت احضر مؤتمر العلم والتكنولوجيا التابع للامم المتحدة في فيينا قبل سنوات قليلة اني احصيت اربعمائة وخمسين مركزا بحثيا للعلم والتكنولوجيا في المانيا الغربية وحدها وذلك من الحجم الكبير فيما عدا مراكز البحث الصغيرة التي تعد بالالاف، والدراسات والابحاث لا تتعلق بالعلم والتكنولوجيا فقط بل انها تتصل بكل شأن من شؤون الحياة سواء في العلوم الانسانية او العلوم الطبيعية. ان البحث هو اساس التخطيط. والتخطيط يلزمه تنفيذ. وبعد ذلك كله تأتي المحاسبة على كل ذلك. فمن هو الذي يحاسب؟

العملية السياسية

هنا نأتي الى لباب الموضوع. ان الذي يحاسب في الدول الديمقراطية البرلمانية هو ــ من الناحية النظرية والقانونية على الاقل ــ المواطن الناخب الذي ينتخب ممثله الى البرلمان حيث يقوم النائب البرلماني بمحاسبة الحكومة على ما فعلته للمواطن او ما لم تفعله. وان الذي يحاسب في الدول الاشتراكية ذات نظام الحزب الواحد هو ــ من الناحية النظرية ايضا ــ عضو الحزب الذي ينتخب ممثليه في الحزب والذين هم بدورهم يشكلون الحكومة. وان الذي يحاسب ــ من الناحية النظرية ايضا ــ في الدول الدينية هو الله. والمفروض في الدول الاسلامية ان تخضع اولو الامر الى نوعين من المحاسبة هما محاسبة الضمير امام الله ومحاسبة الشعب. فما بالك في هذه الامة التي افلت فيها المسؤولون منذ نهاية الحرب العالمية الاولى على الاقل من المحاسبة من كل نوع؟ واليكم الآن الادلة والتي تدخل ضمن اطار دراستنا هذه عن التحولات التي مرت بها الامة العربية والتي يمكن ان تمر بها قبل نهاية هذا القرن.

ان الذي لم يمر حتى الآن بأي نوع من التحول في هذه الامة العربية هو «مسألة الشرعية». فان كل قطر من الاقطار التي تتألف منها الامة العربية تحكمه حكومة تدعي انها هي الحكومة الشرعية لذلك القطر. وانت تجد ان تلك الحكومة تستمد شرعيتها من اعترافها بأن ذلك القطر هو جزء من الوطن العربي وان الشعب الذي يسكنه هو جزء من الامة العربية لا يتجزأ. ولكن تلك الحكومة او الدولة لا تفعل اي شيء اكثر من ذلك لتوحيد الوطن او توحيد الامة. بل ان ما تفعله الحكومات المختلفة هو انها تظل مختلفة ولا تقول شيئا لشعوبها عن اسباب خلافاتها. وهي تشغل صحافتها في تلك الخلافات وتلهيها بذلك عن ان تكون صحافة وهي تظل تمارس دائما لعبة الصلح والاختلاف وبحث آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط!

ان ازمة الشرق الاوسط الحقيقية هي هذا الوضع الذي لا يمكن ان يعيش حتى سنة الفين. واذا عاش مثل هذا الوضع حتى سنة الفين فان هذا يعني أن هذه الامة العربية التي قسمت الى شعوب واقطار محكوم عليها بأن تصبح اقطارا مثل بانتوستانات الزنوج في جنوب افريقيا الذين تحكمهم حفنة من البيض وان تحكمها اسرائيل من الفرات الى النيل او من المحيط الى الخليج. ونحن لا نؤمن بذلك.

فاذا كانت الاوضاع السياسية لم تمر بأية تحولات تذكر سواء في الاقطار العربية «الثورية» او «الرجعية» مما يفيد معادلة البحث والتخطيط والتنفيذ والمحاسبة فان تحولات هائلة قد حدثت في المجالات الاخرى وهي المجالات الاجتماعية على الاخص. ان طبقة متوسطة متعلمة قد نشأت في معظم الاقطار العربية خلال الثلاثين سنة الاخيرة. وبغض النظر عن نشوء هذه الطبقة واصولها وطريقة خروجها من جحور الفقر والهوان فانه مما لا شك فيه ان هذه الطبقة هي السائدة الآن. انها ضباط الجيوش وقواد الطائرات والمحامون والاطباء والمهندسون واساتذة الجامعات واصحاب ومديرو الشركات والبنوك وهي كل الناس الذين يشبهون امثالهم في الدول المتقدمة.

لقد حاولت الاقطار العربية تقليد الدول المتقدمة في كل شيء ما عدا الجوهر فاصبح التقليد يبحث عن الحقيقة واصبح المزيف لا يقبل ان يظل مزيفا الى الابد. بامكانك ان تبني جامعة مزيفة مثلما حصل في كثير من البلدان العربية وان تجلب الاساتذة لهذه الجامعة من قطر آخر لكي يظل هؤلاء الاساتذة مزيفين خائفين من الاستغناء عن خدماتهم واعادتهم الى اقطارهم. ولكن الى متى تظل مثل هذه الجامعة مزيفة وكيف لا ينشأ جيل فيها من ابنائها يحتل مقاعد التدريس فيها ويطرح الاسئلة التي لم يكن يطرحها احد. وبامكانك اجتلاب طبقة عمالية من الخارج للعمل في مصانعك لكي لا تنشأ في بلادك طبقة عاملة تطالب بحقوقها وتحل مشاكلها. ولكن الى متى يمكن ان يظل الزيف ساريا؟

لقد زيفوا في هذا الوطن كل شيء: وزيفوا العلم والثقافة والفن والسياسة والاقتصاد الى درجة ان المزيفين (بكسر الياء) قد وجدوا انهم انما يزيفون انفسهم ايضا. ويقال انهم قد
ولكنهم وجدوا ان الزيف يأكل ارواحهم. ولا يمكن ان تظل مثل هذه الحال حتى سنة ٢٠٠٠.

اهم ما في الافق الآن هو انه اذا كانت الطبقة المتوسطة التي تصنع التاريخ عادة هي الطبقة السائدة فان ستين بالمائة من رجال هذه الامة ونسائها هم دون سن العشرين، اي ان تسعين مليون نسمة من اصل مائة وخمسين مليونا سيكونون خلال سنوات قليلة فقط مثل وحوش الغابة يطالبون بحقوقهم الانسانية وباعمال ومداخيل وبيوت وضمان اجتماعي، وسيعرف هؤلاء من خلال جامعاتهم وكتبهم وما يرونه على الطبيعة ان الجيل الذي سبقهم قد فرط بفرصة ذهبية هي عقد البترول لحل مشاكل الامة في الحاضر والمستقبل. لقد مر عقد البترول (١٩٧٤ ــ ١٩٨٤) الذي كان يحمل الامال الكبار فجاء بالمصائب، ولن يرحم الجيل الجديد ذلك الجيل القديم.

لقد قلنا في بداية عقد البترول ان التلويح بسلاح البترول دون استعماله بقوة واقتدار سيحمل الدول الغربية على اختطاف هذا السلاح من ايدي الذين يلوحون به ويستعملونه ضدهم، ولقد كانت الفرصة امام الأمة العربية لاستعمال الثروة البترولية لتوحيدها ورفع مستوى معيشتها ووتيرة تقدمها والا تكون هناك فروق بين شعوبها ولا فروق بين طبقاتها، ولكن السفه الذي يتميز به عقد البترول لم يسبق له مثيل في التاريخ، وفي عصر انتقال الثروة من الغرب الى الشرق الاوسط حدثت حروب الشرق الاوسط التي ذهب ضحيتها مئات الالوف من الناس، ولا يمكن لهذه الحال ان تستمر حتى سنة الفين.

ان البديل الوحيد لهذه الحال هو الوحدة، ولكن هذه الوحدة قد لا تكون وليدة القومية العربية وانما وليدة شيء اقوى من كل ذلك، قد تكون وليدة الاسلام الذي يقوم الغرب بالعمل على افساد تياره مثلما افسد تيارات العقائد الاخرى سابقا، ولكن الحال قد اختلفت، والاجيال الصاعدة هي غير الاجيال التي ذهبت.

اقول هذا بدون الاعتماد على مؤسسات الدراسة والابحاث ولعل اهم من جملة التحولات التي ستحدث هو نشوء مؤسسات الدراسات والبحث والتخطيط مع نشوء القوى الجديدة التي ستغير وجه الوطن العربي.